

ما طبعنا الجريدة

لنطبع صوتنا للتاريخ

دورنا هوي نعمل كل شي لنخلي صوت الناس يوصل والانتخابات تصير بوقتها. اليوم ما طبعنا العدد، ورح نقدّم ورق وجربر الجريدة لطباعة جزء من مستلزمات انتخابات 2022.

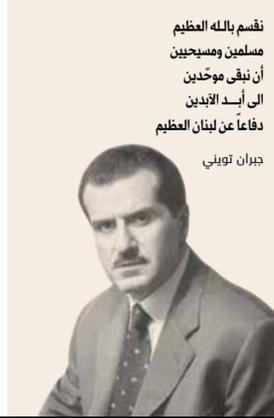
بمبادرات ماثلة، او ربما متقدمة اكثر، للمساهمة في تغطية اكلاف الانتخابات، فلا يشكل النقص في الورق والجربر خريعة من ضمن ذرائع اخرى لضرب الاستحقاق. وكانت وزارة الخارجية والمغتربين، طلبت قبل ايام من الدبلوماسيين العاملين في سفارات لبنان في العالم، الطلب الى المقتدرين في الجاليات المساهمة في تغطية اكلاف السفارات والقنصليات منعاً لاقفاله، بعد اعتماد الوزارة سياسة تقشف ستحول دون امكان الابقاء على العدد الحالي للمراكز الدبلوماسية. وهذا ايضا طلب يستحق المتابعة والاهتمام، لا، كما يعتبر البعض، لتوفير حياة رغيدة للدبلوماسيين وعائلاتهم، بل لضمان اقتراع المغتربين في الخارج، مضافا على الخدمات القنصلية التي تتوافر في السفارات. اليوم، "النهار" الورقية تغيب، وتصدر الكترونياً فقط، ومجانية، عبر النصوص، وبصيغة PDF، مشاركة منها في التصدي لمحاولات تأجيل الاستحقاق، والتزاماً بالنداء الذي رفعته اليوم "رح نعمل كل شي لنخلي صوت الناس يوصل والانتخابات تصير بوقتها".

الاستعداد للاستحقاقات المقبلة، من خلال النقص اولا في الجهاز البشري القادر على المتابعة الدقيقة، ومن خلال النقص ثانياً في الاعتمادات المالية لتوفير المستلزمات المادية من ورق وجربر واقلام وغيرها ليوم الاستحقاق. لذا قررت "النهار" وبمبادرة جديدة ان تكمل مسيرتها للاعوام الاخيرة في المبادرات الابداعية ومنها الاعداد الخاصة لبناء مستقبل لبنان، ودعماً للمرأة اللبنانية عبر رمزية ادخال كلمة "نساء" في النشيد الوطني اللبناني، وعبر الجريدة البيضاء "الاعتراضية"، واخيراً عبر حملتها "اعطوا لبنان فرصة". لذا قررت "النهار" ان لا تصدر طبعتها الورقية اليوم، لتوفير ثمن الجربر والورق، وتقديم هذه الكلفة الى وزارة الداخلية، مساهمة رمزية في تغطية تكاليف الانتخابات. قد تكون المبادرة زهيدة الثمن، لكنها تبقى افضل من اللامبادرة، وهي تشكل دعماً لمقتدرين من افراد ومؤسسات ومنظمات، محلية ودولية، وايضاً الاحزاب، على القيام

وان حصلت مرات عدة وفي اوقات سابقة، فهي ليست دليل عافية، بل انتكاسة للنظام ولانتظام عمل الدولة ومؤسساتها. ولأن رسالة الصحافة ودورها يتجاوزان نقل الاخبار وتزويد الناس التحليلات والقراءات ونشر المقالات والدراسات، اذ هي احدى مؤسسات توجيه الرأي العام، والتأثير به ايجاباً، وهي صوته والمعبر عنه. ولأن "النهار" اعتادت ان تقوم بمبادرات سباقة في مجالات مختلفة، وهي المؤتمنة، مع غيرها من مؤسسات الاعلام ومنظمات المجتمع الفاعلة، على المحافظة على لبنان الميثاق والصيغة والعيش الواحد، لبنان حرة المعتمد والتعبير، لبنان الحرة، والرسالة التي تحدث عنها البابا (الراحل) القديس يوحنا بولس الثاني. ولأن الرأي العام اللبناني يرفض تأجيل الانتخابات، وبترافق ذلك مع حملة ضغط دولية لاجراء الاستحقاقات في مواعيدها، وذلك حماية لما تبقى من مؤسسات الدولة، ومن المواقع والمجالس التي تخسر رصيدها مع كل تمديد وتجديد. ولأن وزارة الداخلية تعاني الأمرين خلال

ولأن انتخابات 2022 استحقاق مفصلي في تاريخ لبنان الحديث في خضم الازمات التي يتخطب فيها البلد والانهيارات التي تعصف به وتهدد بنيته ومستقبله، بعدما فقدت السلطة الحالية شرعيتها او خسرت كثيراً من صدقيتها ومن رصيد تمثيلها، اثر انتفاضة 17 تشرين الاول 2019 وما بعدها. ولأن الانتخابات استحقاق ضروري لافساح المجال امام اللبنانيين للتعبير عن ارائهم وتوجهاتهم في اجواء من الحرية والديموقراطية في ظل قانون اعرج لم يقم مراكز كبيرة في المدن (ميفاستر) لتحرير الناخبين من سلطة الاحزاب والميليشيات والقوى الضاغطة، سواء بقوة الامر الواقع او بسلطة المال. ولأن ارجاءها او الغاءها أمر مرفوض تحت كل الذرائع المفترضة وتلك التي يمكن ان تثبت عمداً، من فرقاء يخافون صناديق الاقتراع، ويعملون باستمرار على كبت حرية الناس ومصادرة قرارهم، ودرمانهم حرية التعبير. ولأن التأجيل والتمديد للمجلس، وعدم اجراء الانتخابات البلدية، ولاحقاً الرئاسية،





الفاتيكان بالفم الملآن: خائفون على مستقبل لبنان



الرئيس ميشال عون يستقبل وزير خارجية الفاتيكان موفدا من البابا فرنسيس، وفي الصورة الثانية الرئيس التركي يستقبل رئيس الوزراء اللبناني.

تضائل الكميات في انتظار وصول بواخر جديدة محملة بالمادة .
اما في المشهد الداخلي فيبين زيارة امين سر الفاتيكان للعلاقات بين الدول (وزير الخارجية) المونسنيور ريتشارد غالاغر لبيروت وزيارة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي مع وفد وزاري ففضاض من ثمانية 10

جمعة والاستخفاف الحكومي بهذا الملف وإدارة النظر اليه من جهة أخرى سيفرق اللبنانيون في الساعات المقبلة في معادلة دفع الائتمان الثقيلة تعطيلاً لأعمالهم وعرقلة لأموهم وزيادة في أزمة التدفئة والإنارة والكهرباء، إذ ان أزمة التزود بمادة المازوت اشتدت في الأيام الأخيرة نظراً الى

من شل الحركة وإقفال القطاعات والجامعات والمدارس، ان شركات استيراد المحروقات توعدت اللبنانيين بدورها بانها ستوقف عن تسليم المحروقات الى المحطات اليوم بما يزيد طين المواطنين بلة. وبين مطرقة الابتزاز الذي يضع النقابات في مواجهة الاستقواء على المواطنين وحدهم من

يوم مأزوم اخر سيشهده اللبنانيون اليوم مع الاضراب الجديد الذي سينفذه قطاع النقل البري متوعداً بقطع الطرق في كل المناطق من الخامسة فجرا حتى الخامسة عصرا للضغط على مجلس الوزراء الذي سيعقد جلسة اضافية لدرس الموازنة من اجل اقرار مطالب القطاع. ولعل الأشد سوءاً

لبنان مشلول مجدداً ومقطع الأوصال اليوم في الكباش بين قطاع النقل البري والحكومة

اردوغان لميقاتي والوفد الوزاري : الصديق وقت الضيق ولدنيا إمكانات كبيرة لنستخدمها في لبنان

افتتاحية النهار

سمير عطالله

كيف تُشحن الأفيال

"قن ينتظر أن تطير البطة المشوية في فمه، عليه أن ينتظر طويلاً".
جول رينارد

روى رجل أعمال لبناني انه كان مرة في قطاع الشمن بمطار فرانكفورت، عندما شاهد شيئاً غريباً: يُدفع بفيل الى الطائرة، ومن ثم تُرسل خلفه عشرات الصيغان. أدمله المشهد، فتقدم من المسؤول المشرف على العمل، وسأله: ما الذي يضع الفيل والصيغان في طائرة واحدة؟ شرح الرجل بأن ما من حبال يمكن أن تجتد الفيل في مكانه طوال سبع ساعات. لذلك، توضع الصيغان بين أقدامه. وخوفاً من أن يؤذيها، فإنه لا يتحرك طوال الرحلة من فرانكفورت الى نيويورك.

استيق كتاب الكويت البارزون مؤتمر وزراء الخارجية العرب حول لبنان، بموجة من الافتتاحيات المستنكرة تصريح جبران باسيل إلى صحيفة كويتية حول "المشروع المنتصر". ورأى الدكتور محمد الرميحي في ذلك نوعاً من الفطرسه الفاشية، وقال آخرون ان هذه اللهجة المتعالية مقصود بها، خصوصاً الكويت، بلد المبادرة والمؤتمر معاً.

والأرجح أن مؤسس الدبلوماسية اللبنانية الحديثة لم يكن يتقصد جهة معينة، وإنما هو كلام غفوي على سجيته وطبيعته. فكل شيء عنده حرب، وكل حرب يخرج منها منتصراً. ولا بد لسلسلة الانتصارات من ان يدونها التاريخ: من حرب الرغيف، الى العزة والكرامة والسيادة. أعمق ما سمعت في وصف حالنا، ربة بيت تقول: "فضوا بيوتنا".

يحرص صاحب الجمهورية حرصاً لا مثيل له، على الجمع بين الجرح والإهانة، كما يقول المثل: يعطي هنا ويحجب هناك، ولكن دائماً بغفوية التواضع التي شرحتها رئيس الجمهورية للرعايا عندما قال: إن الرجل "نشأ على يديه". وهي مؤهلات حاسمة في حصر الإرث.

10

بوتين: الغرب تجاهل المخاوف الروسية وأوكرانيا أداة للحرب

رأى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن "من الواضح" أن الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي اختاروا "تجاهل" مخاوف روسيا الأمنية بدليل رفضهما الشروط الروسية في إطار المواجهة حول أوكرانيا. وقال بوتين بعد لقائه رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان: "تحلل الردود الخطية التي تلقيناها من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (...) لكن من الواضح من الآن تجاهل مخاوف روسيا المبدئية".
وفند الرئيس الروسي المطالب الرئيسية لبلاده ومنها وقف سياسة توسع حلف شمال الأطلسي والتعهد عدم نشر أسلحة هجومية قرب الحدود الروسية وسحب الانتشار العسكري لحلف شمال الأطلسي إلى حدود 1997 أي قبل انضمام دول سابقة من الكتلة السوفياتية إلى الحلف.
وأضاف بوتين: "متجاهلين مخاوفنا، تشير الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي إلى حق كل دولة بأن تختار بحرية طريقة ضمان أمنها"، مشدداً على أن ثمة مبدأ آخر ينص على أنه لا يمكن لأي شخص أن يعزز أمنه على حساب أمن الآخرين".
ولم يبد بوتين موقفاً في جوهر الجهود الدبلوماسية حول الأزمة بين 10



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون -في الوسط- يستمع إلى تقرير عسكري من الكولونيل البريطاني جيمس نورستان -إلى اليمين- في كيف أمس.

إسرائيل تشارك في تدريب بحري بقيادة أميركية في البحر الأحمر

انطلق تدريب بحري كبير بقيادة الولايات المتحدة الإثنين، بمشاركة 60 دولة ومنظمة مشتركة من بينها إسرائيل التي تشارك للمرة الاولى في هذه التدريبات إلى جانب عدد من الدول التي لا تقيم علاقات دبلوماسية معها.

وقالت البحرية الأميركية في بيان الثلاثاء، إن التدريب الدولي (أي أم أكس) الذي يستمر لمدة 18 يوماً، يضم تسعة آلاف فرد و50 سفينة من أكثر من 60 دولة ومنظمة مشاركة.

وبحسب البيان، فإن هذا أيضاً أكبر تمرين للأجهزة المسيّرة عن بعد مع أكثر من 80 نظاماً لطائرات من دون طيار.

من جهته، كتب الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفياي ادري في تغريدة على تويتر "سيتم تدريب أسطول سفن الصواريخ ووحدات المهام تحت الماية مع الأسطول الأميركي الخامس في منطقة البحر الأحمر"، مشيراً إلى أن البحرية الإسرائيلية تشارك للمرة الأولى في التدريب.

وبياتي التدريب في وقت يتصاعد فيه التوتر في المنطقة بسبب البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل، واستهداف المتمردين اليمنيين للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

10

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية: دمشق استخدمت الكلور في 2016



(أ ف ب)

مقر منظمة الأسلحة الكيميائية في لاهاي.

الكيميائية من "الربط من دون أدنى شك" بين هذه الاسطوانة وهجوم تشرين الأول في 2016، وفقاً لتقرير صدر أمس عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وكتبت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في بيان سلطت فيه الضوء على عمل بعثتها لتقصي الحقائق المكلفة التحقيق في الهجمات الكيميائية في سوريا "خلص التحقيق إلى وجود أسباب معقولة للاعتقاد بأن أسطوانة الكلور الصناعية هذه استخدمت كسلاح".

وتقول المنظمة التي تتخذ لاهاي مقراً لها، إن شهوداً أكدوا إنهم رأوا مروحية تعلق من مطار حماة الخاضع لسيطرة القوات الموالية لدمشق، قبيل الهجوم الذي استهدف منطقة زراعية لجأت إليها مجموعات عدة من المعارضة واختبأت في كهوف.

وأفاد التقرير الصادر عن المنظمة 10

استخدمت مادة الكلور في سوريا في هجوم على منطقة تسيطر عليها المعارضة في 2016، وفقاً لتقرير صدر أمس عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وقوع الهجوم في الأول من تشرين الأول 2016، قرب مستشفى ميداني خارج بلدة كفر زيتا في محافظة حماة (شمال غرب سوريا) وأدى إلى إصابة 20 شخصاً بصعوبات في التنفس، على ما أوردت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وبحسب المنظمة، رأى شهود عامداً جسماً واحداً على الأقل يلقي من مروحية كانت تعلق فوق المكان، وتمكن محققو منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من الحصول على اسطوانة كلور صناعية عُثر عليها في الموقع.

استناداً إلى أدلة رقمية ومقابلات مع شهود، تمكن محققو منظمة حظر الأسلحة



الموقف هذا النهار سركيس نعوم

"لا تستطيع قطر التعويل على الولايات المتحدة هذه الأيام!"

الداخلية كما من قضايا الإقليم والعالم. وفي ما يأتي ملخص لتناجحه:

- لدى سؤال القطريين عن مسائل محلية عدّة لامت أقليات صغيرة منهم الحكومة لعدم اتخاذها إجراءات كافية لمعالجتها. 11 في المئة مثلاً يلومون عدم تعامل الدولة مع المشكلات الاقتصادية وعشرون في المئة يتناولون في أجوبتهم حماية حريات المواطنين الأفراد وخصوصيتهم. و24 في المئة يلومون الدولة بسبب عبء الضرائب ومشكلات أخرى. وتتصدّر لائحة المسائل المذكورة "الحذ من الفساد" في الحياة الاقتصادية والسياسية، وقد تحدّث عن ذلك نحو 30 في المئة من المستطلعين. ويرى 86 في المئة من هؤلاء أن من الجيد أنه ليس لدينا احتجاجات شعبية كبيرة ضد الفساد كما في بعض البلدان العربية الأخرى.

- غالبية المواطنين القطريين الشيعة وإن بنسبة ضئيلة أراها أكثر تعاطفاً مع إيران نوعاً ما. وثلاثاً هؤلاء يعارضون الرأي السليم في التدخلات الإيرانية. رغم ذلك لا يقول سوى ربع هؤلاء إنهم يقدرون العلاقة الجيدة مع طهران.

- نصف الشعب القطري بحسب المستطلعين يقول إن العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة مهمة لبلاده وتقارب الصين وروسيا إحصائياً مع الأخيرة في هذه المسألة. لكن ما يثير القلق هو اعتبار 56 في المئة من القطريين "أن بلدنا لا يستطيع التعويل على أميركا هذه الأيام، لذا علينا أن ننظر أكثر إلى روسيا والصين كدولتين شريكيتين". ورغم دور قاعدة "العبيد" العسكرية الأميركية في قطر فإن 70 في المئة من القطريين المستطلعين يتوقعون أن يكون لانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان أثر إيجابي. و19 في المئة منهم فقط يتوقعون نتائج جيدة من "الاتفاق الأميركي - العراقي لإبقاء بضعة آلاف مستشار عسكري أميركي في العراق".

- 14 في المئة فقط من المستطلعين يتوقعون "أثراً إيجابية" لاتفاقيات السلام بين إسرائيل والإمارات والبحرين والمغرب والسودان. و38 في المئة يوافقون "على وجوب السماح للأشخاص الذين يريدون التواصل مع إسرائيل على صعيد التجارة والرياضة بالقيام بذلك". و30 في المئة توقعوا أثراً إيجابياً "لاستبدال تنبهاؤهم بأخر في رئاسة وزراء إسرائيل".

اللافت في هذا الاستطلاع هو انعدام الفوارق في المواقف من القضايا التي طرحها الاستطلاع بين الأجيال ولا سيما في موضوع السماح بعلاقة "رياضية وتجارية مع إسرائيل".

sarkis.naoum@annahar.com.lb

قطر دولة صغيرة إذ يبلغ عدد شعبها نحو 350 ألف مواطن استناداً إلى آخر الإحصاءات، ودولة صغيرة مساحةً قياساً إلى مساحات دول مجاورة لها أكبرها جغرافياً المملكة العربية السعودية. لكنها دولة غنيّة جداً بمواردها الطبيعية وأهمها على الإطلاق الغاز والنفط وهما عصب الاقتصاد في العالم كله. ودولة لدى حكامها من الجرأة وربما من الحكمة ما مكّهم من انتعاج خط سياسي ودولي غير متعارض مع خط أشقائنا ولا سيما في مجلس التعاون الخليجي ولكن متعارض مع خطهم الإقليمي العربي وغير العربي، وأخيراً دولة تتمسك بمصالحها وباستقلالها وسيادتها ولا سيما حيال أشقاء لها استصغروها وحاولوا احتواؤها بطريقة أو بأخرى، وترفض الاستسلام لمنطق القوّة والحصر، وتعرف مسالك الديبلوماسية في العالم العربي كما في الإقليم كله فضلاً عن العالم. وقد نالت إعجاب الكثيرين يوم لم يرعها الحصر ولا سيما الاقتصادي منه الذي فرضته عليها شقيقتها الخليجيات بقيادة جارتها السعودية، ففعلت علاقتها الجيدة مع تركيا أردوغانان بسبب إسلاميته التي ليست بعيدة من إسلاميتها، كما فعلت علاقتها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واكتشفت بذلك قدراتها المتنوعة السياسية والديبلوماسية والاقتصادية، وتابعت مسيرتها بحماية أميركا التي تحمي في الوقت نفسه أخصامها ولا سيما الأشقاء لها منهم. علماً بأن أميركا هذه اعتمدت عليها، أي على قطر، للتعاور غير المباشر ولاحقاً المباشر مع "حركة طالبان" الأفغانية من أجل الإعداد لمرحلة ما بعد انسحابها العسكري الشامل من أفغانستان، علماً أيضاً بأن قطر حاولت أن تكون من ضمن المتوسّطين بين أميركا وإيران لإحياء الاتفاق النووي الموقّع بينهما عام 2015 بعدما سحب الرئيس الأميركي السابق ترامب بلاده منه. وما استقبال الرئيس الأميركي الحالي بايدن قبل يومين أمير دولة قطر تيميم بن حمد بن خليفة آل ثاني في واشنطن إلا إشارة مهمّة إلى الاعتراف بدورها والشكر لمساعدتها وتأكيد استمرار توفير الحماية لها.

ما مناسبة الكلام اليوم عن دولة قطر؟ مناسبة استطلاع رأي أجرته فيها شركة تجارية إقليمية غير سياسية وعالية الكفاءة في شهر تشرين الثاني الماضي (2020) شمل عيّنة من 1000 مواطن قطري تم اختيار أعضائها بحسب إجراء الأبحاث الجغرافية المعيارية، بحيث يناهز هامش الخطأ الإحصائي ثلاثة في المئة تقريباً. وقد أشرف على الاستطلاع مركز أبحاث أميركي جذي ومهم هو "واشنطن إنستيتيوت". وإطلاع الفزاة اللبنانيين والعرب عليه مهم وضروري لأنه يلقي الضوء على طريقة تفكير شعب هذه الدولة الصغيرة والمهمة والغنية في آن واحد، وعلى مواقفه من قضاياها

تحليل سياسي

الرهان على انقسام العرب وانشغال الغرب

روزانا بو منصف

واضح في هذا الاتجاه على اثر اللقاء الذي عقده وزير الخارجية الاميركي انتوني بلينكن مع نظيره الكويتي قبل يومين من اجتماع وزراء الخارجية العرب في الكويت. اذ ان بلينكن اشاد بالدور الذي تلعبه الكويت على صعد متعددة وانه ناقش مع الوزير الصباح موضوع لبنان ولكن لم يصدر اي موقف واضح من البنود التي حملها الوزير الكويتي الى لبنان. ويؤخذ الموقف الاميركي في الدرجة الاولى اكثر من الموقف الفرنسي نظرا للاقتناع بان واشنطن تحمل العصا فعلا اكثر من فرنسا او الدول الاوروبية. هذا على الاقل ما قرأه بعض المراهمين على ان الضغط في هذه المرحلة مرتبط بجملة عوامل اخرى بحيث تخفت مع تراجعها. فحول الضغط على لبنان في موضوع تنفيذ القرارات الدولية، فان الدول الكبرى نفسها ساهمت بوضع هذه القرارات على الرف بما فيها القرار 1559 الذي فرض تنفيذه اغتيال الرئيس رفيق الحريري والا كان اقصى ما يمكن ان يحصل الى ذلك ان هذه الدول وان كانت داعمه كليا للموقف الخليجي فانها حرصه وفي هذا التوقيت بالذات اكثر من اي وقت اخر على عدم الانخراط في ضغط يزيد الوضع اضطرابا في لبنان او يكسره اذا صح التعبير نظرا للمشاشة البالغة التي اصبح عليها، وهذه ثغرة لمصلحة اهل السلطة في لبنان في اعتقاد هؤلاء بحيث يمكنها النفاذ منها بتدابيعات غير شاملة عربيا ودوليا.

العنصر الثالث يكمن في الاعتقاد انه وكما توظف إيران "حزب الله" لتحسين اوراقها التفاوضية مع واشنطن حول ملفها النووي او القصف الموثي على الامارات والمساعدات السعودية من اجل تعزيز موقفها التفاوضي ايضا على الطاولة عبر التصعيد الميداني، فان ورقة القرارات الدولية تصب في خانة الضغط على ايران ايضا عبر استخدام الضغط على السلطة في لبنان ككل وليس على "حزب الله". اذ يؤثر الديبلوماسيون المعنيون تساوّلات عن الحملات على الامارات مثلا من بيئة

الارباب المغلقة على الخليف السوري وهي تستقبل الوفود الايرانية كما الاسرائيلية. فهذه الجبهة تتصدع وفق هذا المنطق ولا اي مستند لها اطلاقا في ضوء ذلك فيما تتردد الاعتكاسات السلبية لذلك على لبنان في ظل اعتباره منصة تستخدم ضد الدول الخليجية. ويقول الديبلوماسيون المعنيون ان لبنان الرسمي قد يكون محقا الى حد ما بالنسبة الى عجزه عن تنفيذ القرارات الدولية علما انه كان وافق عليها، ولكنه سيكون مخطئا جدا ازاء انقسام الموقف العربي والخليجي من "حزب الله" وضرورة منع سيطرته على القرار اللبناني وتحكمه به. ولذلك وان اندرجت المبادرة الخليجية تحت عنوان طلب المستحيل من اجل الحصول على الممكن، فان الدول العربية وليس فقط الخليجية لديها مشكلة تحويل لبنان منصة ضد العرب وتدجين لبنان وطوائفه بدفعه الى المحور الايراني. وهذه ايضا مشكلة المجتمع الدولي وان كان منشغلا بامر كثيرة اخرى فيما انه يضغط على الدول الخليجية للمساعدة في انتشال لبنان الذي بدوره يتحصن اقله بالنسبة الى السلطة المتحدثة باسمه وراء ذرائع تبرر ابقاء الحال على ما هي وتعجز عن الطلب من "حزب الله" التزام عدم توريط لبنان في صراعات ايران ومصالحها. المكسب، اذا كان من مكسب لاهل السلطة في ذلك، هو خسارة مستمرة للبنان اي استمرار الانتقاص من سيادته في موازاة عدم حصوله على الدعم الخليجي فيما تتراجع القدرة على تقديم المساعدات للدولة اللبنانية وتغدو مقتصرة على بعض المساعدات للشعب اللبناني، ويسري الامر نفسه بالنسبة الى ان احدا لن يتخذ لبنان من دون اصلاحات جذرية ينهرب منها اهل السلطة فيما ان الميكل اللبناني بات متصدعا ويواجه لبنان ازمة بانهارم بنيوي لن يتخذ احد اذا لم يتخذ نفسه.

استمرار الانتقاص من سيادته في موازاة عدم حصوله على الدعم الخليجي فيما تتراجع القدرة على تقديم المساعدات للدولة اللبنانية وتغدو مقتصرة على بعض المساعدات للشعب اللبناني، ويسري الامر نفسه بالنسبة الى ان احدا لن يتخذ لبنان من دون اصلاحات جذرية ينهرب منها اهل السلطة فيما ان الميكل اللبناني بات متصدعا ويواجه لبنان ازمة بانهارم بنيوي لن يتخذ احد اذا لم يتخذ نفسه.

rosana.boumonsef@annahar.com.lb

من بغداد إلى دمشق...

لبنان منصة وساحة وقلق على الانتخابات

وجدي العريضي



تبدي أكثر من جهة سياسية مخاوفها وهواجسها من الرسائل الميدانية التي مرت فوق الأجواء اللبنانية، وتحديدا قصف إسرائيل للعاصمة السورية دمشق ومن منطقة ريباق، لما لذلك من دلالة في العمق الجغرافي البقاعي المتصلق تاريخياً بالشأن السوري عبر المناورات السياسية والأمنية، وحيث دفع البلد أثماناً باهظة بفعل هذه الأوضاع، وصولاً إلى عودة قصف مطار بغداد الذي يدخل أيضاً في إطار رفع سقف شروط إيران خلال فترة الاستراحة قبل معاودة المفاوضات النووية بين طهران وواشنطن، ناهيك بأن ذلك يأتي بمثابة الرد على خسارة "الحشد الشعبي" حليف إيران للانتخابات النيابية، وبالتالي الدور الذي يضطلع به رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

في هذا الإطار، يقول اللواء أشرف ريفي لـ "النهار": "يا ليت لدينا شخصية رئاسية بحجم رئيس وزراء العراق، باعتبار ان الكاظمي استطاع فك السيطرة الإيرانية على العراق وإجراء انتخابات نيابية، وكان له دور مفصلي في عودة بلاد الرافدين إلى المحور العربي وإقامة أفضل العلاقات بين بغداد والمملكة العربية السعودية وسائر دول الخليج، في حين أن رؤساء هذا البلد وضوه في العمق الإيراني وسلّموه لـ "حزب الله" الذي يشكل الحكومة ويقوّض الأمن والاستقرار في لبنان". ويضيف ريفي: "إنّ الهروب إلى الأمام من الرد الصادق على الورقة الكويتية التي هي في الحصلة خليجية وعربية ودولية بامتياز، لم يعد ينطلي على أحد، فالسعودية والإمارات إرهابية حوثية مدعومة من "حزب الله"، فيما القلق والخوف يتناوب الرؤساء والمنظومة السياسية المتحالفة مع الحزب المذكور. لذا نحن أمام مرحلة صعبة وقاسية في الأمن والسياسة، إذ يدرك القاصي والداني أنه ما دامت البلاد منقوصة و"حزب الله" يتحكم بمصير السيد والشيف نعيم قاسم يهدد ويتوعد ويعيدنا إلى لفة الحرب والسابع من أيار، فأسأله من قتل الرئيس الشهيد رفيق الحريري ووسام عيد ووسام الحسن وبيار الجميل وجبران عبيد وكل شهداء ثورة الاستقلال، لذلك "يولي استمواتا".

ويخلص ريفي إلى أنّ الوضع اللبناني يشبه كثيرا ما يحصل في العراق، من خلال تدخل إيران عبر "الحشد الشعبي" وجعاعتها، وصولاً إلى سعيها لاستعمال

التوازنات البرلمانية مهدّدة...

لوحة ترشيحات السنّة بعد 14 شباط

داخل الطائفة السنية وخارجها تحذر من الخطابات المتطرفة المنتظرة بسبب غياب "الحريرية السياسية" التي تمكنت طوال السنوات الاخيرة ورغم كل ما واجهته من تحديات، ان تحافظ على حالة من التوازن في البلد مع بقية المكونات، وان ممارسة سياسة الانتقام في الاستحقاق المقبل ستكون لها جملة من التداعيات السلبية على الجميع.

ولذلك يجري التطلع الى ضرورة استمرار سياسة الاعتدال المطلوبة من الجميع. ولذلك تتجه الانظار اكثر بعد عاصفة الحريري وتجميد العمل السياسي عند "تيار المستقبل" الى ما ستخذه الطائفة السنية التي استنفرت للمواجهة وكيفية الاستعداد للمرحلة المقبلة. وهذا ما يفعله الجانب السياسي والديني بإشراف الرئيس نجيب ميقاتي الذي استضاف مساء الاحد الفائت مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان والرئيسين فؤاد السنيورة وتام سلام من اجل وضع خريطة طريق سنّية في الانتخابات.

ولدى مراجعة المفتي دريان في اليومين الاخيرين من جانب التحالفات البروتية في الملف الانتخابي وكيفية التعاطي مع الاستحقاق المقبل، كان جوابه انه يقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين "وكلمه ابنائي واخوتي".

وستتجه دار الفتوى هذا الاسلوب وتدعو في الوقت نفسه الى اوسع مشاركة للناخبين السنّة، وان يكونوا هم الاساس في اختيار ممثليهم اولا والتأثير بحكم انتشارهم في اكثر من دائرة انتخابية في المرشحين الآخرين وليس العكس. ويتم لدى نخب الطائفة نشرح توزع المقاعد السنية الـ 27 مع توقع ان يحافظ "اللقاء التساوري" على عدد نوابه، وكتلة سوّمتها ميقاتي من سنّة وغيرهم، وان المجموعة الثالثة ستستخدم المقاعد التي يشجعها اعضاء كتلة "المستقبل"، مع انتظار مرشحي المجموعات الأخرى ومنها حركة "سوا لبنان" الذين يتحضرّون في بيروت والمناطق حيث تتركبها بعناية جهات سنّية وغيرها، فضلاً عن احزاب لا تلتقي معها في مقدمها "حزب الله"، لأن هذه الحركة تنصوب انتخابياً في الدرجة الاولى على قواعد "المستقبل" وجمهورية.

ولن تتبلور تيار هذه المشهدية المشهيرة قبل 14 شباط ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري.

radwan.aaki@annahar.com.lb



رضوان عقيل

الى جانب مشرّعين ومخضرمين كبار من امثال كميل شمعون وعادل عسيران وكمال جيلناط وريمون اده ورشيد كرامي وصائب سلام وغيرهم من قماشة لم تعد موجودة، ولن يشاهد اللبنانيون امثالها في الدورة المقبلة. وعند تصور خريطة المجلس المقبل يتلقى الرئيس نبيه بري سوّالا من نائب عتيق: "هل تتخيل شكل البرلمان المقبل؟"، إذ يصبّو على ان غالبية النواب الجدد لن يكونوا من اصحاب التجارب، وان فصولا من الخواء في الانتظار وسط كل التحديات المتراكمة، ولا سيما ان اكثر المرشحين أصبحت مواصفاتهم معروفة، علماً أنه في كل برلمانات العالم يوجد كبار في السن الى جانب شبان يخوضون غمار البرلمان، منهم من يثبوتن حضورهم ومنهم من يهرون مرور الكرام. وهؤلاء موجودون عند اكثر الكتل.

لذلك ثمة من يتوقع من اليوم تراجعاً كبيراً على مستوى التشريع، وان المشهد في ساحة النجمة لن يكون مشجعاً في مستوى الالاء، الا اذا أحسن رؤساء الاحزاب والكتل، فضلاً عن منصات المجتمع المدني واللاعبين الجدد، بترشيح وجوه من اصحاب الحضور والهؤمات وهم موجودون عند مختلف الطوائف. وسيواجه الجميع مرة اخرى امتحان ترشيح وجوه نسائية جدية وليس من باب الديكور على غرار دورات سابقة. وعلى وقع الارتدادات التي خلفها عزوف الرئيس سعد الحريري، بدأت اصوات

مؤكدة أنّ نصرالله كان سيسن هجوماً على الرياض وأبو ظبي بعد زيارة الرئيس الإسرائيلي إلى العاصمة الإماراتية، وبالتالي يسخر أحد الزعماء السياسيين في مجلسه قائلاً: المضحك المبكي هو أنّ البعض اعتبر أنّ القصف الحوثي على أبو ظبي كان بسبب وجود الرئيس الإسرائيلي في الإمارات، بينما القصف الحوثي على الإمارات سبق هذه الزيارة بأيام، من دون إغفال تعرّض السعودية لاعتداءات حوثية في معظم الأيام، إذ بعزل عن الموقف من إسرائيل، يقول الزعيم المذكور لمحدثيه: كنت أتمنى أن توجّه الصواريخ الحوثية المصنّعة في إيران إلى إسرائيل، وبالأمر قصفت العاصمة السورية دمشق فلم نسمع بيان استنكار من طمران وحليفها الأساسي "حزب الله"، لذا هذه العدة الخشبية أضحت مستهلكة ومعروفة الأهداف والمرامي ولا تنطلي على أحد.

ويبقى أخيراً أنّه أمام هذه التطورات في المنطقة، وربطاً بما يحدث في الداخل من تصعيد سياسي على خط "القوات" - "حزب الله"، ورفع النبرة التصعيدية، والعودة إلى استنكار محطات الحرب، وربطاً بهجوم رئيس الجمهورية على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وعلى الانقسامات بين المكونات الداخلية، يتراءى أكثر من سؤال حول ما ستؤول إليه الأوضاع في الأسابيع المقبلة، وما هو مصير الاستحقاق الانتخابي.

مؤكدة أنّ نصرالله كان سيسن هجوماً على الرياض وأبو ظبي بعد زيارة الرئيس الإسرائيلي إلى العاصمة الإماراتية، وبالتالي يسخر أحد الزعماء السياسيين في مجلسه قائلاً: المضحك المبكي هو أنّ البعض اعتبر أنّ القصف الحوثي على أبو ظبي كان بسبب وجود الرئيس الإسرائيلي في الإمارات، بينما القصف الحوثي على الإمارات سبق هذه الزيارة بأيام، من دون إغفال تعرّض السعودية لاعتداءات حوثية في معظم الأيام، إذ بعزل عن الموقف من إسرائيل، يقول الزعيم المذكور لمحدثيه: كنت أتمنى أن توجّه الصواريخ الحوثية المصنّعة في إيران إلى إسرائيل، وبالأمر قصفت العاصمة السورية دمشق فلم نسمع بيان استنكار من طمران وحليفها الأساسي "حزب الله"، لذا هذه العدة الخشبية أضحت مستهلكة ومعروفة الأهداف والمرامي ولا تنطلي على أحد.

ويبقى أخيراً أنّه أمام هذه التطورات في المنطقة، وربطاً بما يحدث في الداخل من تصعيد سياسي على خط "القوات" - "حزب الله"، ورفع النبرة التصعيدية، والعودة إلى استنكار محطات الحرب، وربطاً بهجوم رئيس الجمهورية على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وعلى الانقسامات بين المكونات الداخلية، يتراءى أكثر من سؤال حول ما ستؤول إليه الأوضاع في الأسابيع المقبلة، وما هو مصير الاستحقاق الانتخابي.

أول النهار

ميثيل تويني



غادة عون ورياض سلامة

المشكلة الأساسية في لبنان هي القضاء. ومن لا يريد أن يعترف بهذه المشكلة ويحلها يكون بكل وضوح لا يريد تغيير الواقع وهو جزء من المنظومة وإن ادعى العكس.

الإصلاح يبدأ بالقضاء، التغيير يبدأ بالقضاء، الدولة تبدأ بالقضاء،

والمشكلة في لبنان هي تسييس القضاء، ومن هذا المنطلق يضع الحق أحياناً لأن لا ثقة بالسياسيين.

في لبنان دائماً يجري تسييس القضاء واتهام القضاء، وحتى المحاكم الدولية تجحوا في تحويلها الى طرف في مرحلة معينة، وهذا ما ينامسهم، لماذا؟

مثلاً في قضية سركيس حليس وملف الكهرباء والفيول، تجحج سليمان فرنجية بعدم المثول امام القضاء لانه "قضاء جبران باسيل". وهو اعتبر ان "التيار الوطني الحر" يعيّن القضاة، ولأن هناك حساسيات بينه وبين التيار فإن القضاء سيُسيّس وطرف.

لكن إذا كانت هذه هي الحالة فهذا لا يعني ان سركيس حليس بريء؛ ويجب ألا يمثل أمام القضاء، بل أصبحت حجة عدم المثول ان القضاء سيُسيّس، وهذا يسمح لمن يتحمل مسؤولية في ملفات بان لا يحاسب لان القضاء ليس مستقلاً.

لقد أثبت الواقع ان القضاء ليس مستقلاً وذلك في كل التفجيرات والاعتقالات وآخرها اغتيال لقمان سليم، فعندما يتخطى القاضي "خطوه الحمر" يصار الى تحذيره ووقفه عن احقاق العدالة، ويتم تهميده مثلما فعل وفيق صفا مع القاضي طارق البيطار في ملف تفجير المرفأ.

ولأن القضاء سيُسيّس ويجري ترهيب القضاة والضغط عليهم وتعيينهم من قبل الازباب والسياسيين، ولأن ذلك يُعدّ تداخلاً بين السلطات، لا يتم التعامل مع ملفات القاضية غادة عون بجدية.

ففي ملف ميشال مكتف وتلك المرهجة والأّن في ملف رياض سلامة، المشكلة هي انه لولا معطيات لديها تدينهما لأنها مسموسة على طرف، وحين تتبنى مواقف قادة في التيار على منصة "تويتتر"، فهذا يعكس فقدان الصدقية لديها لان الجميع يعلمون

ان التيار ورئيسه على خصومة مع حاكم مصرف لبنان، فكيف يمكن لقاضية محسوبة عليهم ان تكون موضوعية؟

علماً ان هذا لا يبريء حاكم مصرف لبنان او غيره، ولكن يجب ان نقول بصوت عال جرروا القضاء من السياسة والسياسيين كي يكون عندنا قضاء مستقل له هيئته، وعندما يحكم باسم الشعب لا يمكن لأحد أن يفلت من العقاب.

حتى من يتهم رياض سلامة ويدينه يومياً لن يؤيد مبادرة غادة عون لأنها مسيّسة وموقفها وموقف من يدعمها واضح.

فمن يريد فعلاً ان يبني دولة حقيقية وان يكون عنده قضاء نزيه وقضاة نزيهون يجب ان يجرر القضاء لكي يمثل المتهم امام قاض ليس طرفاً وليس تابعاً وليس معيناً من قبل حزب، وكى لا يتحجج المطلوب بان القضاء مسيّس، واللام ان تتم حماية القضاء والقضاة كي يتّوا ملفات فساد واغتيالات من دون أن يتدخل احد معهم، ولكي يكون مرجعهم الوحيد ضميرهم.

ان استعمال أجهزة أمنية وتقسيم القضاء وإعطاء هذه الصورة تضعف هيبة القضاء اكثر، وهذا من أشد المشاهد ضرراً في صورة الدولة.

ولن يصق لغادة عون سوى جمهور التيار، ولو كانت على حق، لانه لا يمكن التصفيق لطرف منحاز وهو يعلم انه موقف سياسي.

اما لو ان قاضية ثانية مستقلة اتخذت القرار نفسه لكان جميع اللبنانيين التفوا حولها، ولكن رياض سلامة اضطر الى المثول، ولكن حكمها حكماً اساسياً، ولكانت الدولة طبقته.

ولكن لا يمكن لطبقة حوّلت لبنان الى مزعة وهمدت كل شيء حتى قضاءه ان تأتي وتدعي الإصلاح، لان أحداً لن يصدقها ولو في بعض الأمور المحقة، فهذا ثمن تحويل الأمن والقضاء والدولة الى فروع.

وكل المعارك أصبحت معارك دونكوشوتية لا تجدي نفعاً... فبا ايها القاضية عون، أنت تهمتين بامور كثيرة والمطلوب واحد: قضاة مستقلون عن الطبقة السياسية واستقلالية القضاء، والا كل المسرحيات الباقية هي ضمية للوقت وإضعاف إضافي لهيبة القضاء.

شؤون لبنانية

نبيل بو منصف



الأسوأ... معركة بلا بوصلة!

غالباً ما تشكل الانتخابات التشريعية، في الأنظمة الديموقراطية السويّة، أفضل الطبقات والنسخ المجتمعية عن تطوّر خيارات الناس سلباً أو إيجاباً، لأن الانتخابات يفترض أن تحرك القعر من قعره في كل دورة لإنتاج طبقة سياسية جديدة. ولكن مع واقع لبنان الراهن، وعلى اقتراض مهتز ومشكوك فيه بعتم، إن الانتخابات المقبلة ستحمل الشيء الكثير من المنحى التغييري الجذري الذي يمليه انهيار تاريخي غير مسبوق دمر كل البنى اللبنانية، فلا يمكن كتمان القلق الصاعد من ضياع البوصلة الكبرى للمعركة الانتخابية خصوصاً هذه المرة، بما سيتسبب حتماً بشرذمة هائلة تضعف معها هويّة المعركة.

للمرة الأولى منذ نهاية الوصاية السورية على لبنان والدورات الانتخابية التي أعقبتها، يغيب في الواقع السياسي كما في الاستعدادات للمعتم التحالفات الانتخابية باستثناء قلة منها عامل الفرز الواضح بين معسكرين سياسيين عربيّين بفعل تقويض التحالف في 14 آذار. هذا العامل كان يمكن أن يكون محزكاً قوياً وضرورياً لإعادة خلط جذرية وحقيقية في واقع الشارع

الانتخابي العام لولا الخلل الذي تضمّن لمصلحة معسكر 8 آذار ونشوء حالة أشدّ إلحاحاً في خيارات الناس ناتجة عن الانهيار الكارثي الذي ضرب لبنان في السنوات الثلاث الأخيرة. سيقف لبنان غداً، إن قبض للانتخابات أن تمرّ من خروم القطوعات المائلة في طريقها، امام واقع لم يعرفه سابقاً في صراع الخيارات الذي سيواجه الناخب، اللهم ذاك الناخب الذي سبقي مالكا للحدّ الأدنى من تماسك قراره الحزب غير المصادر بشتى عوامل الضغوط المائلة التي سيتعرّض لها.

إنها هذه المرة انتخابات سياسية وطنية امام لوحة تمثل ذروة الفوضى السياسية في أخطر ظرف يمرّ فيه لبنان،

وانتخابات اجتماعية اقتصادية في أخطر ما عرفه لبنان من كوارث، وانتخابات إقليمية بكلّ معايير الخيارات القاتلة بين اتجاهات تؤدّد استعباد البلد لمحور بعد تكريس خلل ميزان القوى لمصلحته، وانتخابات حاسمة بين طبقة كارثية بكلّ المعايير وطبقة مرهّجة غير مأمونة الولادة...

امام هذه اللوحة يصعب بل يستحيل على أيّ أحد وأي جهة أخذ الناس بهويرة الدعاية الاستباقية حيال رسم أيّ لبنان سيكون بعد الانتخابات، وهي موجه لا بدّ من توقع تصاعدها تبعاً خصوصاً مع استفحال مخاوف القوى الحزبية التقليدية كما ما يسمّى القوى المجتمعية الطالعة من انكفاء كبير وواسع في نسب المشاركة في الانتخابات،

وهي مخاوف موضوعية بالكامل. ذلك أن انتخابات 2022 ستكون الممرّ الى "صندوق باندورا" لبناني بكلّ المعايير مهما تفنن المتنافسون أخزاباً وجماعات وأفراداً في التباري بكلّ أساليب الدعاية المضخّمة. ولعلها حقيقة لن تعجب

أحد، بأن لبنان ما بعد الانهيار لم يعد يتحمل ترف العنايات والتضخيم المرزلي والسطحي كمثل نماذج بالعشرات تزدهم بها المشاشات والمنابر

ووسائل التواصل الاجتماعي، ويتحوّل معها التعبير السياسي أشبه بالتبرجح الذي يفترق الى الحدّ الأدنى من اجتناب السامعين والمشاهدين!

هذه الانتخابات يفترض أن تشكل أكبر خيار تاريخي للشعب اللبناني وليس أقلّ من ذلك، ولكنها "في الباطن" تختزن أكبر خطر قد يشوّه خيارات اللبنانيين أمام محاذير الانكفاء وترك المباراة الانتخابية ضائعة بل بوصلة محدّدة في فوضى التدافع والتراحم من دون خطوط بيانية أساسية، كما بدأ الأمر يطفئ على مشهد الاستعدادات الجارية راهناً، الذي لا يزال يغلب عليه حتى إشعار آخر تحفيز الناس على "الرهز"!

يصعب بل يستحيل على أيّ أحد وأيّ جهة أخذ الناس بهويرة الدعاية الاستباقية حيال رسم أيّ لبنان سيكون بعد الانتخابات

ووسائل التواصل الاجتماعي، ويتحوّل معها التعبير السياسي أشبه بالتبرجح الذي يفترق الى الحدّ الأدنى من اجتناب السامعين والمشاهدين!

هذه الانتخابات يفترض أن تشكل أكبر خيار تاريخي للشعب اللبناني وليس أقلّ من ذلك، ولكنها "في الباطن" تختزن أكبر خطر قد يشوّه خيارات اللبنانيين أمام محاذير الانكفاء وترك المباراة الانتخابية ضائعة بل بوصلة محدّدة في فوضى التدافع والتراحم من دون خطوط بيانية أساسية، كما بدأ الأمر يطفئ على مشهد الاستعدادات الجارية راهناً، الذي لا يزال يغلب عليه حتى إشعار آخر تحفيز الناس على "الرهز"!

هذه قراءة "حزب الله" لمواقف جنبلاط الأخيرة منه

إبراهيم بريم

قبل أيام أطلّ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر إحدى شاشات التلفزة المحلية معلناً مواقف من "حزب الله" وإيران ومطلقاً اتهامات بعضها معروف وبعضها مستجد. وفي استنتاجه الأخير أن الحزب وإيران يعملان على محو هويّة لبنان التاريخية والإساءة عن عمد الى علاقاته مع المحيط ومع الخارج. لذا فهما سبب ما يقاسمه من أزمات.

ومضى جنبلاط الى الأبعد من ذلك عندما أعلن أنه لا بدّ من المواجهة السلمية مع الحزب، ومع ذلك فإن الحزب لم يردّ بالمثل على سيّد المختار. وعوضاً من ذلك بادر نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم الى تسديد "صليبات سياسية" عالية اللهجة في اتجاه حزب "القوات اللبنانية" في هجوم نادر ربّما للمرة الأولى. وهو ما شكّل عنوان مفارقة وأطلق موجة تساؤلات حتى داخل قاعدة الحزب التي أثار بعضها سؤالاً عن سبب تجاهل القيادة للمواقف التي أطلقها زعيم المختارة خصوصاً أن الرجل صدّق منسوب خطابيه الهجومية تجاه الحزب ليعلم ما يشبه الاستعداد لـ"اشتباك مفتوح". وهو ما أحيانا في أذهان تلك القاعدة المرحلة الممتدّة من عام 2006 الى عام 2008 (أحداث أيار) عندما كان جنبلاط رأس حربة مشروع ائتلاف 14 آذار. ومع ذلك فإن قيادة الحزب، وفق مصادر على صلة، ردت على المتساؤلين عن عدم ردّها بأنّ ثمة شرّاً نعرف حدود شره وقد خبرناه طويلاً ونعي استطراداً ودوافع تلك الهجمات المضمرّة والمعمّاة على حدّ سواء، وثمة شرّ آخر تنكب مهمة افتعال تصادم واشتباك معنا فكان لا بدّ من أن نبلفه أننا

بالمرصاد ومستعدّون لكلّ الاحتمالات. وفي شرح وفق المصادر نفسها، فإن جنبلاط في موقع المدافع عمّا يعتقد أنها حدوده ورصيده أي إنه في موقف دفاع كفاثي، فيما الآخر ينطلق من منطق معاكس إذ يتصرّف بطريقة هجومية عدوانية معتقداً أنها فرصته المؤاتية ليوسع حدوداً أرحب كانت مسدودة أمامه. واستطراداً، حسب قراءة الحزب، فإن جنبلاط الذي وظف أقصى إمكانياته ورصيده المكتسب في الأشهر القليلة

الماضية بغية إبقاء الرئيس سعد الحريري ثابتاً في قلب المعادلة السياسية وأرسل من أجل ذلك الموفدين الى من بيدهم الحلّ والربط مبلغاً إياهم كما عثر في تفريده الشهرية ليلة اعتزال الحريري بأننا ننسحب أيتاماً إذا فقدناه وبأن انكفائه سيؤدّي الى أن يجتاح "حزب الله" لبنان برمته، اقتنع أخيراً بأن ما كتب يستحيل محوه أو تبديل مضمونه. وكان بديهياً، تالياً، أن ينطلق على الفور في رحلة عنوانها العريض الإيحاء بأنه وإن فقد حصناً بمناعة الحريري السياسية، فإنه سارع الى تأمين تحالفات بديلة لا تضارح الحماية الأولى ولكنها على كل حال حماية بالحدود الدنيا، وهو لم يخفها إطلافاً عندما سارع الى الكشف عن ثبات تحالفه الانتخابي مع حزب "القوات اللبنانية".

وبناء على ذلك، فإن جنبلاط وفق المصادر نفسها يعيش تحت وطأة صدمة حقيقية تنطوي على أبعاد عدّة ستكشف لاحقاً، وهي تجسّدت في غياب حليف قويّ بمستوى قوة الرئيس الحريري كان يؤمّن له فوزاً مضموناً في دوائر عاليه والشوف وبيروت الثانية والبقاع الغربي - راشيا فضلاً عن دائرة حاصبيا - مرجعيون في الجنوب.

محاولات جنبلاط المكثفة لتفادي ما حصل انطلقت قبل فترة ليست بالقصيرة. فبعد الموفدين الى الرياض كانت دعواته لسفراء عرب وأجانب بشكل فاق المعتاد الى قصر المختارة وكليمنصو. ثمّ كانت زيارته لموسكو أخيراً حيث حرص إبانها على الإشارة الى أنه طلب من المسؤولين الروس الذين التقاهم أن يمارسوا ما أمكن من ضغوط على حليفهم إيران لتخفّف من وطأة غفوطها على لبنان لئلا يفقد صورته وهويته التاريخية الأصلية القائمة على التنوّع.

وحيال كل ذلك كما تزعم تلك المصادر، فإن "حزب الله" كان على ثقة بأن جنبلاط صار مضطراً للّجوء الى هذا التصعيد في وجه الحزب ورفع الاعتراض وإطلاق المواقف، وهو بذلك وربطاً بما سلف من خطوات أقدم عليها، بات يقيم على اعتقاد فحواه أنه أرسل الرسالة اللازمة في الوقت المناسب تماماً الى الحزب في الداخل والى من يعنيه الأمر في الخارج وهي تنطوي على العناوين الآتية:

- أنه عند التجربة الجديدة على أهبة الاستعداد للتفاعل مع ما هو أت.
- في السياسة أيضاً أنه مستعد لإعادة تموض في وجه الحزب وفي وجه إيران أيضاً للسير مع السائرين للمنازلة يوم يَدِقّ النفير. وتشير المصادر نفسها الى أنها لاحظت أن جنبلاط استخدم ربّما للمرة الأولى مصطلح "جماعات شيعية تمتلك ترسانة الصواريخ المتطورة" فبداً أنه يعين استعداده للمضي الى المواجهة.

- أمّا على مستوى موقعه فإنه يريد أن يثبت أنه ليس موزلاً وأن انسحاب حليفه من حلبة السياسة لا يعني أنه صار مهيب النجاح، وأنه استطراداً حجز لنفسه مكاناً بعد موجة التحولات التي ضربت بانكفاء الحريري سياسياً.

في ثنايا تفاصيل هذا الأداء تجد المصادر عينها جوهر الأداء الجنبلاطي المعروف، وهو الاستعجال في الحرص على حفظ الرأس عند تحوّل الدول.

تفاعل عكاري للقاءات وفد السفارة الأميركية مع نواب "المستقبل" حصراً

ثانياً: لماذا خُصّصت الزيارة لنواب المستقبل الثلاثة فقط واستثنى منها نائب المستقبل ابن منطقة وادي خالد الحدودية محمد سليمان، الذي عاد واستقبل الوفد اليوم الثلاثاء في مكتبه ببيروت.

ثالثاً: وهو الأبرز، توقّعت الزيارة الذي أتى مباشرة عقب إعلان الرئيس الحريري تعليق عمله السياسي وعدم ترشّحه للانتخابات النيابية وتمنياته على عائلة التيار أن تحذو حذوه.

رابعاً: لماذا اقتصر اللقاءات على نواب المستقبل ولم تشمل النواب الباقين خاصة نائب "القوات اللبنانية" العميد وهبي قاطيشا الأمر الذي ترك انطباعاً لدى المتساثلين بأن القوات ربما اتخذت قراراً نهائياً بعدم ترشيح وهبي مجدداً للانتخابات المقبلة.

كذلك استثنت (الزيارة) النائبين أسعد درغام ومصطفى علي حسين. وفي ما يخص توقّعت الزيارة أشارت معلومات ذات صدقية عالية، لـ"النهار"، إلى أنها كانت مقرّرة قبل نحو شهر تقريباً ولا صلة لها ببيان إعلان الرئيس الحريري تعليق عمله السياسي، وإن كان جزء أساسي من البحث الذي حصل قد تناول، بالتفصيل، هذا الموضوع لجهة تأثيراته وتداعياته على الحياة السياسية عموماً وعلى الانتخابات النيابية، واستفسار الوفد من النواب الذين التقاهم عمّا إن كانوا سيلتزمون بتعيينات الرئيس الحريري، أم سيستمرّون في ترشّحهم للانتخابات بقرار شخصي، وما توجهاتهم التحالفية، وهل القوات ضمن هذه التوجهات.

وتشير المعلومات المستقاة الى أن الوضع الاقتصادي والحياتي والمعيشي وخاصةً الأمني عكار، كمنطقة حدودية، قد شكّل حيزاً واسعاً من استيضاحات الوفد الأميركي، حيث ربط متابعون هذا الأمر بما يجري تداوله إعلامياً، عن فكرة أميركية يجري العمل على بلورتها أوروبياً وعربياً مفادها إنشاء منطقة لبنانية آمنة يجري الترويج لها تمتدّ من بيروت الإدارية وصولاً الى الحدود الشمالية مع سوريا، في محاولة لعزل حزب الله والتضييق على حركته. في كل حال، إنهما مجرد أسئلة أثيرت في التداول بها في ظلّ ظروف استثنائية ساخنة، لا بدّ من أن تظهر الإجابات عنها على أرض الواقع من الآن حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة.

أسرار الآلهة

جبلي حول مشاركته في الانتخابات النيابية المقبلة وتحالفاته.

لوحت أن نائباً بقاعياً خرج من كتلة حزبية وبقي على علاقته وصداقته مع رئيس الحزب، بخلاف نواب آخرين ومن كتل متنوعة.

تستمر المساعي من قبل زعيم سياسي لإقناع نائب حالي أو نجله بالترشح في الانتخابات المقبلة، نظراً إلى اعتداله وإلى أكثر من معطى وصعوبة إيجاد البديل.

يتوقّع أن يتبلور موقف وزير ماروني سابق وقطب



نصف الألف غسان العياش

82% من اللبنانيين فقراء

لم يكن التقرير الذي بثته شبكة CNN الأميركية أسوأ ما نُشر عالمياً عن الأزمة الاقتصادية والمالية غير المسبوقة التي تصف لبنان. فقد سبق للبنك الدولي في بيروت، على سبيل المثال لا الحصر، أن وصف هذه الأزمة بأنها من بين الانهيارات الاقتصادية الأكثر حدّة عالمياً منذ خمسينيات القرن التاسع عشر.

إلا أن تقرير CNN يبيّن المدى الزمني الطويل الذي يحتاج إليه لبنان لكي يستعيد بعضاً من سمعته واحترامه في العالم، لأن التقرير الذي بثّه فريد زكريا، مقدّم البرامج الذائع الصيت في الشبكة، والكاتب البارز في واشنطن بوست ونيوزويك ومجلة تايم، جاء فيه أننا "عندما نفكر في الدول الفاشلة، فإن الصور التي تتبادر إلى الذهن هي أفغانستان أو اليمن أو جنوب السودان. لكن لبنان، الذي كان الدولة الأكثر روعة في الشرق الأوسط، ينضمّ الآن إلى تلك الدول".

تقرير جديد للأمم المتحدة عن الوضع الاقتصادي العالمي وآفاقه سنة 2022، خصّص حيزاً خاصاً عنوانه "تشرّح الأزمة المالية في لبنان". حسب النشرة الاقتصادية الأسبوعية لبنك عوده، أشار التقرير إلى انكماش الاقتصاد اللبناني خلال سنتي 2019 و2020 بنسبة 7.2 بالمئة و37 بالمئة على التوالي، وأكد أن معدّل الفقر في لبنان ارتفع من 42 بالمئة سنة 2019 إلى 82 بالمئة سنة 2021، وأن نسبة الفقر المدقع في البلاد تبلغ 40 بالمئة.

"مرصد الاقتصاد اللبناني" الذي يصدر كل ستة أشهر عن البنك الدولي في بيروت، ذكر أن إطار الكساد الراهن في لبنان يؤدّي في تفكّك الركائز الأساسية للاقتصاد السياسي لفترة ما بعد الأزمة الأملية. وأعاد المرصد التذكير بما شدّد عليه في تقريره الدوري السابق بأن الكساد الذي يعيشه لبنان هو "كسادّ متعمّد"، فرضته على اللبنانيين النخب التي تتحكّم بالنظام اللبناني منذ أمد بعيد.

في الوقت الذي صدر فيه هذا التقرير، تسرّبت إلى الرأي العام الملامح الأولى لتصوّرات اللجنة الوزارية التي يرأسها نائب رئيس الحكومة بشأن خسائر الجهاز المصرفي اللبناني (مصرف لبنان والمصارف) وطريقة توزيعها. فقدّرت الخسائر، كما نُشر من قبل، بمبلغ 69 مليار دولار. منعا لتضليل الرأي العام، فإن هذا الرقم لا يشمل كل الخسائر "الاقتصادية الوطنية" الناجمة عن انهيار الراهن، بل هو يقتصر حصراً على ما سُمّي الفجوة بين مطلوبات الجهاز المصرفي بالمعطلات الأجنبية وموجوداته، أما الخسائر التي نجمت عن الكارثة فهي تتخطّى كثيراً هذا الرقم.

والجديد في المعلومات المسرّبة ما نُشر عن الطريقة المقترحة لتوزيع الخسائر، بما في ذلك النسب والشطوط، فيتحمّل القطاع العام 26 بالمئة من الخسائر مقابل 19 بالمئة لمساهمي المصارف و55 بالمئة للمودعين، وفقاً لطريقة توزيع تختلف بين مودع وآخر.

الكارثة الحقيقية التي تهدّد مستقبل الأجيال المقبلة من اللبنانيين، قبل أن تطل الجيل الحالي، هي عدم تحميل المسؤولية لأيّ من الأطراف التي قادت البلاد إلى هذا الانهيار الكبير. وهذا يعني أن نفس اللاعنين الكبار، أو ورثتهم، يمكن أن يقدودوا البلاد في مرحلة لاحقة إلى نفس النتيجة، عبر نفس المسار.

مؤسسة دولية بحجم البنك الدولي وأهميته لا تعتقد بأن الكارثة اللبنانية هي من صنع الطبيعة، أو من إنتاج قوى كونية خارقة، بل تؤكّد تكراراً أن "الكساد متعمّد" ومقصود، وأنه من صنع النخب التي تحكّم لبنان. فلا يجوز، بالتالي، أن يتغاضى الرأي العام اللبناني عن احتمال وجود جريمة بهذا المستوى بالعلم، فإن هذا الرقم لا يشمل ودفعت القسم الأكبر من أبنائه إلى أتون الفقر، بل هي، يمكن القول، "قبعت" الاقتصاد اللبناني من جذوره وقضت على دور بارز كان له في هذه المنطقة من العالم.

الذين عناهم البنك الدولي وإتهمهم بارتكاب المجزرة، ما زالوا هم أنفسهم يديرون الدولة، ويتحكّمون بمؤسساتها، ويتلاعبون باقتصادها، ويتقاسمون منافعها. والتأخيون يتأهبّون اليوم لتجديد صلاحية وجودهم في السلطة.

تقضي الأمانة للحقيقة بالقول إن المسؤولية عمّا وصلت إليه البلاد لا يتحمّلها طرف واحد، بل تتوزّع على النظام السياسي، أولاً، ثم على السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والنقدية. وستكون لنا وقفة متعمّقة، تشبه القرار الطيّ، تحدّد مسؤولية كل طرف من هذه الأطراف ودوره في التراخيديا اللبنانية.

الدولار الجمركي بين أحلام الإيرادات الوردية وكوابيس تراجع الاستهلاك اعتراضات نيابية وشعبية تكبح فرامل الزيادة... فكيف ستتأثر الاسعار؟

سلوى بعلبكي

أرجأ مجلس الوزراء مجدداً البحث في مشروع رفع سعر الدولار الجمركي الى الجلسة التي ستعقد اليوم في ظل سلسلة تحفظات وزارية قد تحول دون اقرار الموازنة العتيده التي يعوّل عليها لتعبيد الطريق امام المفاوضات مع صندوق النقد الدولي. فسر صرف الدولار الجمركي يعتبر العقده الأصعب في بنود مشروع الموازنة لتأثيره الكبير على الأسعار، وعلى الاستهلاك العام، ومستوى معيشة اللبنانيين، الذين باتوا تحت مقصلة الاعياء المتزايدة لكلفة تدهور الليرة والاوزاع المالية والاقتصادية السيئة. فهل في مقدورهم تحلّل السعر الموعود للدولار الجمركي في ظل انعدام قدرتهم الشرائية؟

تؤكد مصادر اقتصادية أن ما تعوّل عليه السلطة من زيادة لإيرادات الخزينة عبر رفع سعر الدولار الجمركي هو ضرب من الخيال، ومناقض لواقع الحالة السياسية والاقتصادية المتردية، وفيه الكثير من التفاؤل، إذ سيصطدم حتماً بانتحسار الاستهلاك وزيادة التهرب الضريبي، واستراتيجية الدفترين، وقواتير الإستيراد المزورة، من أجل تفادي مضاعفة الرسوم، وتحقيق الأرباح على حساب الخزينة العامة. وإذا كان سعر الدولار الجمركي الملحوظ في مشروع الموازنة هو في حدود الـ 20 ألف ليرة لبنانية، بيد ان مصادر اقتصادية أكدت استحالة اقراره في مجلس النواب، بدليل الاعتراضات التي واجهته من كتل نيابية عدة، منها من رفض التعديل المطروح خوفاً من إثارة الشارع مجدداً، ومنها من اعترض تهيئة من قبسوة القرار على أعصاب الناخبين نيابية فربكة إقتصادي وأمادياً للجمع. لذا يتوقع الاستعاضة عن هذا الخيار بصيغة أقل إيلاماً على المستهلكين، وهو ما أكده وزير المال يوسف خليل في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة بالجهر أنه يميل إلى زيادة سعر الدولار الجمركي الى حوالي 8 أضعاف، (من 1500 ليرة مقابل كل دولار إلى ما بين 10 آلاف و12 ألف ليرة)، مرأهنا على رفع السعر إلى حدود تقدر لها أن تدرّ على الخزينة الـ 14 ألف مليار ليرة. مع الاشارة الى ان وزارة المال أعدت أكثر من سناريو للزيادة وانعكاسها على الإيرادات المالية والتضخم على حد سواء. كيف ستتأثر السلع والمنتجات الغذائية والمحروقات؟ تجوّب إدارة الجمارك اللبنانية الواردات



الجمارك اللبنانية

الجمركية ضمن 21 باباً، أهمها: حيوانات حية، منتجات المملكة النيباتية، شحوم ودهون وزيتون، منتجات صناعة الأغذية والمشروبات والتبغ، منتجات معدنية، منتجات الصناعات الكيماوية، أحذية، معادن عادية ومصنوعاتها. هذه الأبواب تتضمن 98 فصلاً من تصنيفات السلع المستوردة ومحددة نسبة الرسوم الجمركية على كل سلعة مع نسبة الضريبة على القيمة المضافة الـ TVA، مع وجود إعفاءات للعديد من السلع من الرسوم الجمركية أو الـ TVA أو الائنتين معا. بالنسبة الى المحروقات وهي السلعة الأهم في حياة المواطنين، فإن المازوت معفى من الرسوم الجمركية ومن الـ TVA وتاليا لا تأثير للدولار الجمركي عليه. أما الغاز فهو معفى ايضاً من الـ TVA لكنه يخضع لرسوم مقطوع حوالي 40 ألف ليرة وقد يتم تعديله لاحقاً، ويبقى البنزين وهو يخضع فقط لـ TVA إلا انه معفى من

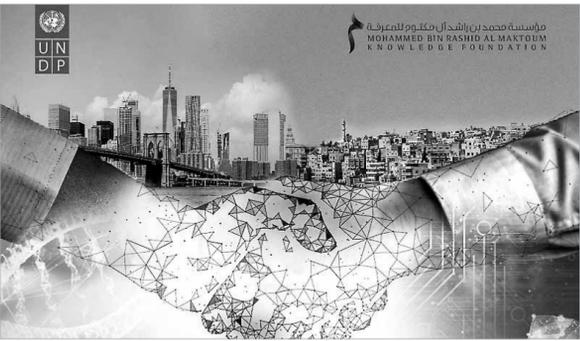
الرسوم الجمركية. وبعملية حسابية فإن رسم الـ TVA على صفيحة البنزين التي تبلغ كلفة استيرادها \$1935 هو = 11% x 1935 = 21 دولارا تساوي وفق سعر الصرف الرسمي 1515 نحو 32000، أما على أساس سعر صرف الدولار الجمركي فتصبح الـ TVA تساوي 20000= 21x، وتاليا تصبح الزيادة على صفيحة البنزين بحسب تأثير الدولار الجمركي تساوي 420000 - 32000 = 388000 ستضاف إلى سعر الصفيحة وفق الجدول الذي تصدره وزارة الطاقه، طبعاً إلا إذا تم إعفاؤه من الدولار الجمركي. في المقابل، ثمة سلع اساسية حياتية لا تأثير للدولار الجمركي عليها لأنها معفاة من الرسوم الجمركية والـ TVA في آن، نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر: القمح، دقيق حنطة القمح المستخدم للخبز، الشعير، الشوفان، زيت الذرة وبزور عباد الشمس المستعمل للقلي، السكر المكرر الصالح للأكل. كما ان هناك سلعا أساسية في معيشة اللبنانيين لانحابة السلع الاستهلاكية أو أدوات الإنتاج أو تدخل من ضمن عناصر إنتاج سلع أخرى سيطاولها الدولار الجمركي المرتقب، الامر الذي سيؤثر على سلعة الاستهلاك بمكوناتها الاثني عشر والتي من خلالها يتم احتساب مؤشر أسعار الاستهلاك، وسيعمل على زيادته زيادات جنونية مما سينعكس على معدل التضخم - ما يعرف بتضخم التكاليف - الذي يحسب بالاعتماد على مؤشر أسعار الاستهلاك. من السلع التي ستتأثر بالدولار الجمركي وستؤثر على كلفة استيراد الطن الواحد منهاالجمرك يحسب بالطن او الكيلو) على سبيل المثال: الأرز الذي سيؤدى الدولار الجمركي إلى زيادة 749,000 ليرة عن الكلفة الحالية لكل طن، البن 1,998,000، الشاي 1,455,000، البطاط 5,367,000، ملح الطعام 123,000، مستحضرات

بطريقة جشعة استغلالية". إذ، من الثابت أن أي إضافات جمركية أو ضريبية يدفعها المنتج أو المستورد سيقوم تلقائياً باحتسابها ضمن تكاليف السلعة وتالياً نقل عبئها إلى المستهلك الذي هو من سيدفعها. وبناء عليه يؤكد عمر أن "الدولار الجمركي، بالإضافة إلى الضغوط التضخمية التي سيدرتها، سيؤثر على معيشة الناس لعدم قدرتهم على شراء العديد من السلع وستزداد بذلك معدلات الفقر، فيما سيختل الأمن الغذائي والصحي أكثر وأكثر".

العلاقة بين الضرائب والرسوم من جهة وإيرادات الدولة لتمويل خزينتها من جهة أخرى، علاقة حساسة ومعقدة، إذ ليس من الثابت أن زيادة الضرائب تؤدي إلى زيادة موارد الدولة المالية. ففي حالة الأزمة الاقتصادية التي نعاني منها ومع انكماش الاقتصاد لأكثر من النصف، فإن أي زيادة ضريبية سينتج عنها تخفيض في الاستهلاك العام بنسبة كبيرة، والذي يشكل أكثر من 62,74% من الطلب الكلي فيحدث مزيداً من تراجعها وانكماشاً إضافياً في الاقتصاد، وتتأثر الإيرادات حكماً بطريقة سلبية ويبقى الاقتصاد يدور في حلقة مفرغة، على ما يقول عمر الذي يعتبر أن "مقاربة الدولار الجمركي هي مقاربة خاطئة وتدميرية لاقتصاد منهار ومالية مفلسة، إذ إن الوعاء الضريبي سيتقلص ويصبح أكثر حدة. إن توسيع الوعاء الضريبي لضمان زيادة الإيرادات العامة يتم عبر استحداث سياسات وإجراءات توسعية تنعكس نمو اقتصادياً وليس عبر الضرائب والرسوم المقلّصة له. والأهم من ذلك كله ان إصلاح النظام الضريبي لا يمكن فصله عن الإصلاحات العامة سواء في النظام السياسي أو الاقتصادي، وبإا حيداً لو توضع الخطط والإصلاحات لتحسين الجبائية ومنع التهرب وضرائب مرفقة وغير مضمونة النتائج في الجبائية". لكن المشكلة تكمن برأيه في "الضغوط التضخمية التي ستقلصها زيادة الدولار الجمركي على تقليص الاستهلاك وزيادة الانكماش والأثر التضخمي لهذه الزيادة، والذي قد يصيب كل السلع سواء كانت خاضعة للرسم الجمركي أم لا. فالتضخم هو بمثابة موجة لا تميز كثيراً بين سلعة وخدمة، بل لها أثر تفاعلي واسع على مختلف القطاعات الاقتصادية".

salwa.baalbaki@annahar.com.lb

لبنان في المرتبة الـ 92 عالمياً في مؤشّر المعرفة العالمي



فجاء في المرتبة الـ 92 عالمياً والتاسعة بين نظرائه العرب في مؤشّر المعرفة العالمي 2021 مع تسجيله نتيجة 44.8 في المؤشّر المذكور، مقارنةً بنتيجة 44.3 في مؤشّر عام 2020. في التفاصيل، سجّل لبنان أعلى نتيجة قطاعية في مؤشّر التعليم العالي (56.7) وأدنى نتيجة في مؤشّر البحث والتطوير والابتكار (35.5). وقد تمكّن لبنان من تحسين نتائجه القطاعية في مؤشرات التعليم العالي، والبحث والتطوير والابتكار، والاقتصاد مقارنةً بنتائج عام 2020. أتت نتيجة لبنان أدنى من المتوسط العالمي (48.4) في مؤشّر المعرفة العالمي، فيما تمكّن من تسجيل نتائج قطاعية أفضل في مؤشري التعليم العالي (56.7) والبحث والتطوير والابتكار (35.5) مقارنةً بمتوسط عالمي بلغ 46.1 و31.4 للمؤشرين المذكورين بالتتالي.

تراست سويسرا الأثحة البلدان في مؤشّر المعرفة العالمي لعام 2021 مع تسجيلها نتيجة 71.5. تبعها السويد (نتيجة 70.0) والولايات المتحدة (نتيجة 70.0) وفنلندا (نتيجة 69.9) وهولندا (نتيجة 69.5). وقد حققت أربعة من البلدان الخمسة الأولى (باستثناء الولايات المتحدة) أعلى نتائج قطاعية في مؤشّر البيئة التمكنية إذ تخطت نتائجها عتبة الـ 80. أما في المنطقة العربية، فقد أتت الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الـ 11 عالمياً والأولى في المنطقة مع تسجيلها نتيجة 67.3 في مؤشّر المعرفة العالمي، تبعها قطر (المرتبة العالمية: 38، النتيجة: 58.7)، والمملكة العربية السعودية (المرتبة العالمية: 40، النتيجة: 57.6)، والكويت (المرتبة العالمية: 48، النتيجة: 54.5)، للذكر لا للخصر. أما لبنان

أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم Mohammed bin Rashid Al Maktoum Knowledge Foundation)، أخيراً، تقرير مؤشّر المعرفة العالمي لعام 2021، الذي يهدف إلى قياس مستوى المعرفة في 154 بلداً في قطاعات رئيسية كاللّعليم، والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كذلك يساعد التقرير على رعاية المجتمعات القائمة على المعرفة وسدّ الفجوات المعرفية. ويشكّل المؤشّر عن كفيّة عمل الاتّجاهات الناشئة في قطاعات التكنولوجيا والتعليم والابتكار على إعادة تكوين المجتمعات. يشمل التقرير 232 مؤشراً فرعياً تنوّع على سبعة مؤشّرات قطاعية هي: "التعليم قبل الجامعي (تثقيل بنسبة 15%)"، و"التعليم التقني والتدريب المهني (تثقيل بنسبة 15%)"، و"التعليم العالي (تثقيل بنسبة 15%)"، و"البحث والتطوير والابتكار (تثقيل بنسبة 15%)"، و"تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (تثقيل بنسبة 15%)"، و"البيئة التمكنية (تثقيل بنسبة 10%)".

"دولار صيرفة" يقضم رواتب الموظفين... وفقدان السيولة بالليرة يربك المصارف

"النهار"

بيد انها أكدت أنها اقتصرت على مصرفين فقط، فيما أوضح مصدر في أحد المصارف المعنية ان التعامل في المصرف كان وفق سعر "صيرفة" المعتمد من مصرف لبنان، لكن الضغط الذي واجهته فروع المناطق من تهافت الموظفين والمودعين أول الشهر أدى الى نقص هائل في سيولة الليرة اللبنانية بما فاقم الاريك وحداً بالمصرف لبنان الى مدّنا بالسيولة الكافية لإعادة انتظام العمل". ولاحقاً، أصدر مصرف لبنان بياناً أوضح فيه أنه "يمكن للمصارف التي هي بحاجة الى سيولة نقدية بالليرة اللبنانية ان تحصل عليها مقابل بيع دولاراتها الورقية على سعر منصة Sayrafa وذلك عبر هذه المنصة"، فيما قال مصدر في مصرف لبنان لـ"النهار" إنّ "السعر في منصة صيرفة هو على أساس العمليات التي تسجّل لدى المصارف والصرافين"، مؤكداً أنّ "ثمة حلاً في طور الإعداد لمعالجة مشكلة

الادارة أقرت اقتراحي "الوساطة الاتفاقيه" والذكاء الاصطناعي وعدوان أكد التصدي قانوناً لمحاولة تعديل قانون الانتخاب

15 ايار، يعني محاولة مفضوحة لتأجيل موعد الاقتران والقانون المتعلق بهذا الموضوع ووضعنا كل الاطر التابعة له ليكون عندما نقره مطبقاً عملياً". وتوقف عند "تفكير البعض في تقديم اقتراح يتعلق بتعديل قانون الانتخاب الساري المفعول، لنترجع من 128 مقعدا الذي يصوت له غير المقيمين، الى الدائرة الـ 16"، فلفت الى "اننا امام قانون حددت المهمل فيه، وذاهبون الى الانتخابات في

أقرت لجنة الادارة والعدل في جلسة برئاسة النائب جورج عدوان، اقتراحي قانوني "الوساطة الاتفاقيه" وادخال مادة البرمجة والذكاء الاصطناعي الى التعليم. وأشار عدوان الى ان "الاقتراح الاول يتعلق بالوساطة الاتفاقيه، وهذا موضوع مهم وهو طريقة معتمدة لحل الخلافات حيبا في حال اعتمدت قبل الدخول في اي نزاعات قضائية ومراجعة المحاكم، وهي اليوم معتمدة من دون ان تكون منظمة، باقتراح قانون". وفي ما يتعلق بالاقتراح الثاني، أوضح

RELANCEMENT APPEL A MANIFESTATIONS D'INTÉRÊT
REPUBLIQUE LIBANAISE
CONSEIL POUR LE DEVELOPPEMENT ET LA RECONSTRUCTION
Projet d'Appui à la Résilience Sociale, aux Infrastructures, aux Forêts et à l'Agriculture au Liban PARSIFAL
SERVICE DE CONSULTANTS:
Maitrise d'œuvre sociale

Convention de financement No : CLB 1082 01 G
Manifestation d'intérêt
Le Conseil pour le Développement et la Reconstruction (CDR) a reçu un concours financier de l'Agence Française de Développement (AFD), et a l'intention d'utiliser une partie du montant de ce concours financier pour effectuer les paiements au titre du contrat suivant :
Une maitrise d'œuvre sociale des activités /projets du programme Parsifal dans toutes les régions couvertes par le projet.
Les Candidats intéressés peuvent consulter le site internet du CDR (www.cdr.gov.lb/procurement) pour avoir les informations détaillées pour la présentation de leur manifestation d'intérêt.



...وبالتربية نبي
ابراهيم حيدر

جيش المتعاقدين يفكّ النقابات التعليمية!

ليس من باب المصادفة أن تتحوّل الحركة النقابية التعليمية إلى المامش. من نقابة المعلمين في المدارس الخاصة إلى روابط التعليم في الرسمي، ثمة حالة من العجز ومسار تنازلي لم تعد معه هذه المكونات قادرة على التأثير ولا حتى ممارسة الضغوط للنهوض بالتعليم وتحسين قطاعات التربية والمكتسبات والحقوق. يظهر المأزق بوضوح عند الاستحقاقات الكبرى، خصوصاً في الانتخابات وفي الأزمات التي تفرض تحركات وإعلان برامج وإعادة نظر وتقييم للتربية. العمل النقابي في قطاعات التعليم ليس في أحسن حال، فما نحن أمام روابط تتفكك وتفقد صفتها النقابية تدريجياً لمصلحة التحالفات السياسية والطائفية ومراكز النفوذ، فيما النقابة الوحيدة التي تكتسب هذا الاسم اليوم، مغطلة بالكامل ولم تستطع حتى إجراء انتخاباتها بفيغو من وزارة العمل وتواطؤ سياسي حزبي لمنع التغيير في مجلسها المنتخبين. والأمر لا يحتاج إلى كثير من التحليل والبحث. فالطنن الملتبس حول لوائح المتدربين تلفته وزارة العمل وأوقفت الانتخابات، وهي

تراقب ما يجري اليوم من تفكك في أوصل النقابة وتواطؤ جهات على إنهاء دورها.

فقدت الروابط الكثير من صدقيتها في العمل النقابي خلال السنوات الأخيرة. هي لم تستطع أن تعبر نحو الضفة الأخرى، أي ضفة التحول إلى نقابات شرعية مستقلة، ولا أن تتفق إنجازات كبرى، حتى إن تحدّثنا عن قانون سلسلة الرتب والرواتب، فإنه عبر في لحظة سياسية وقرار من السلطة على أبواب انتخابات 2018 لا يفعل ضغوط قطاعات المعلمين، ولا خيارات واضحة وممارسات شفافة تضع الجسم على مشرحة النقد من أجل النهوض والتغيير. وما هي السلسلة فقدت مفاعيلها في ظلّ الانهيار، لنجد أن الروابط ومعها كتلة أخرى باتت للكرة في قطاع التعليم أي المتعاقدين، مطلبهما الأساسي مالي، وهذه الكتلة يفعل ظروفها وتمددها في القطاع التعليمي ووظيفتها التي كانت جزءاً من تقاسم المنافع بين الأحزاب المسيطرة ومحمّياتها الطائفية، مستعدّة مثلاً لتعطيل الدراسة إلى ما لا نهاية حتى لو بقي التلاميذ لأشهر في منازلهم بلا تعليم. إذن لا تكتسب هذه الكتلة صفة النقابية إلى حين تنظيم أوضاعها على قاعدة مختلفة في التعليم. المثال الأبرز على تفكك الحركة النقابية هو انتخابات رابطة الثانوي الرسمي. فوز لأئحة تحالف الأحزاب التي تتقاسم السلطة موزعة بالتساوي وفق موازين القوى، فيما المعارضة التي تصنّف نفسها مستقلة لم تقدّم ما يفيد بأنها تشكل البديل الديموقراطي القادر على الاستقطاب. الشعارات هي نفسها وترتكز على تحسين وضع الأساتذة والنضال لنيل مطالبهم تحت عنوان الاستقلالية. إجراء الانتخابات ربما يكون الإنجاز الوحيد، لكن التركيبة التي خرجت طرح تساؤلات عمّا إن كنّا وصلنا إلى مرحلة القضاء نهائياً على ما بقي من نبض لنهوض أداة نقابية قادرة على الضغط للحفاظ على التعليم الرسمي أولاً وأخيراً.

جيش المتعاقدين يتحكم اليوم بمسار التعليم وأيضاً بالحركة النقابية. تحوّل كل شيء إلى مجرد مطالب مالية يمكن أن تتغير وفق الظروف. العمل النقابي بات يستقوي بالتفطية السياسية والحزبية، بعد فكفكة الحركة النقابية وإسقاط عناصر قوّتها. أمّا سؤال نهوضها مجدداً فهو مرهون بالتحزّر من السيطرة والانطلاق من جديد!

ibrahim.haidar@annahar.com.lb/Twitter:@ihaidar62

عن القاتل وعن القاتيل



تدعمكم أمم للتوثيق والأبحاث
مؤسسة لعمان سليم
ومؤسسة دار الجديد
للنحّل حوله في الحديقة والزهقار

الخميس الواقع فيه الثالث من شباط ٢٠٢٢
الساعة الثالثة بعد الظهر
دارة محسن سليم

المرفق مؤمن

عقل المويط

(إلى عائلة لقمان سليم الصغيرة والكبيرة)

مَن يَقْتل؟ القاتل هو الذي يَقْتل. مَن يَقْتل؟ القاتيل هو الذي يَقْتل. أهذا الجواب، يا ترى، يوازى جواز من يفسر الماء بعد الجهد بالماء؟ ليس الأمر عدي بهذه الخفة. إطلاقاً. إذ يستحيل عليّ أن أتعامل مع موضوع تراجيديّ كهذا، ظلامي، انحطاطيّ، دمويّ، محجّي، ومفجع، بما يوحي أنّي اكتفي بأن أصف. بأن أفسّر. بحياد مثلاً. ببرودٍ مثلاً. بسخافةٍ مثلاً. إلى آخره.

لا. لست من أهل الخفّة بحيث أتطرق إلى ذكرى مرور سنة على مقتلة لقمان سليم الفظيعة (وأيس؟) فوق أرض الجنوب، على تلك الأرض، حيث النسيم هناك يخضع للرقابة، وحيث الشجر كذلك، وحيث الخطبان، وحيث السمحوق، وحيث الحشرجات، فكيف بالقلوب المتمردة.

لماذا القاتل يَقْتل؟ هو يَقْتل لأنّه قاتل. لأنّه قادرٌ على القتل. لأنّه متمكّن. لأنّه قويّ. لأنّه متفطرس. لأنّه لا يخشى القانون. لأنّه يقتل القانون. لأنّه يهرسه هربناً، ويمعسه معسلاً. لأنّه ضدّ الدولة. لأنّه فوق الدولة. لأنّه دولة فوق الدولة بدلّ الدولة. لأنّه يحترق الدولة. لأنّه لا يتحفّل الحرّيّة. لأنّه ضدّ الحرّيّة. ولأنّه يلغي الآخر، كلّ آخر. ولأنّه نقيض الآخر. ولأنّه أنا أو لا أحد. ولأنّه يكره الضوء.

ولأنّه لا يسمح للضوء بأن يكون ضوءاً، ولا للظلّ بأن يكون ظلّاً.

لماذا القاتل يَقْتل؟ هو يَقْتل أيضًا وخصوصاً لأنّه قاتل. لأنّه ضعيف. لأنّه جبان. لأنّه خائف. لأنّه كلّ ما يمكن أنّ يصفيه قاموسٌ على قاتل.

قبل خصوصاً لأنّه كلّ ما يمكن أنّ يقوله قاتيلٌ في قاتل. وما يقوله أهل قاتيل في قاتل.

■ ■ ■

مَن أيضًا هو القاتل؟

القاتل هو أيضًا من يتحالف مع قاتل. مَن يجبّد قاتلاً. مَن يدافع عن قاتل. مَن يسكت على قاتل. مَن يجامل قاتلاً. مَن يشجّع قاتلاً. مَن يفضّ عن قاتل. مَن يكتّم قاتلاً. مَن يدفع جزية لقاتل. مَن يقبل بأن يكون ذميّاً عند قاتل. مَن يستفيد من قاتل. ومَن يركع أمام قاتل.

■ ■ ■

مَن أيضًا هو القاتيل؟

كلّ قتيلٍ ماديّ، كلّ قتيلٍ معنويّ، هو القاتيل. كلّ جناح، كلّ فقير، كلّ مريض، كلّ شريد، كلّ مظلوم، كلّ مقهور، كلّ دليلٍ غصبا عنه، كلّ متمردٍ كلّ ثائرٍ كلّ صاحبٍ كرامةٍ كلّ حرٍّ هو (مشروع) قتيل. مَن أيضًا هو القاتيل مَن أيضًا هو القاتيل؟

القيس لبنان، أليس لبنان الدولة، دولة المواطنين، دولة المواطنة، أليس لبنان (بالظالم) ل ب ن ا ن هو القاتيل القاتيل القاتيل؟

akl.awit@annahar.com.lb

كتاب توفيق البعيني ونيقولا فور: "حلف غير مقدّس" بين المافيات والشركات مُتعددة الجنسيات

سعد محيو

كتاب شجاع ... هذا أقل ما يمكن أن يوصف به مؤلّف الفكر والمحاكي اللبناني البارز توفيق البعيني والباحث القانوني الفرنسي نيقولا فو، الذي حمل العنوان "شركات متعددة الجنسيات أم منظمات مافيا- عالم الموز"؟

لماذا هو شجاع؟ ببساطة لأنه جاء في مرحلة هي العالم تحت السلطة المطلقة لمملكة لا"الرأسمالية النقيّة"، المتمثلة بالشركات العملاقة متعددة الجنسيات، والتي باتت تسيطر عملياً على كل مناحي الحياة البشرية: من الاقتصاد إلى السياسة، ومن الجامعات إلى مراكز البحوث (وبالتالي من الفكر إلى الثقافة)، ومن الإعلام إلى وسائل التواصل الاجتماعي. والأهم: من تكنولوجيا الثورة التكنولوجية الثالثة إلى الثورة التكنولوجية الرابعة التي يترنّع على عرشها الآن الذكاء الاصطناعي.

هي سلطة مطلقة تعج بجيوش جرارة من كل الأنصاف لم يشهد لها التاريخ بشطريه القديم والحديث مثيلاً.

كتب د. جورج قرم (في كتابه الأخير "حكم العالم الجديد"): "ثمة بالفعل بيروقراطية فعولمة، تشكّل جيوشاً حقيقية في الإعلام والثقافة والأكاديميا والسياسة. وهي بدأت منذ الستينات تخترق الدول وتقيم شبكات من أنواع جديدة من السلطة العابرة للحدود القومية، من خلال بنية قوية هرمية وأفقية تدعمها بيروقراطية ضخمة".

تعبير الجيوش الحرارة هتان يكون مجازياً، حين نضع في الاعتبار العناصر المشكّلة لها: نعات مراكز البحوث الكبيرة. موظفون كبار في الدول والمؤسسات الدولية. الأكاديميون وصانعو القرارين السياسي والإعلامي. قادة كبريات المنظمات غير الحكومية (نحو 50 ألف منظمة غير حكومية، بينها هيومان رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية ومنظمة الشفافية الدولية). كما أن هناك جيوشاً صغيرة أخرى تعمل في خدمة العولمة في كل أنحاء العالم وفق انضباطية هرمية، وتضم الملايين الذين يتصرفون كجنود طائعين. من أراد تحدي هذه السلطة العارمة، والتي تحوم كالشيخ فوق العالم المادي وكالأخطبوط داخل العالم الافتراضي الناشئ، والتي أطلق عليه نيفري ووهارت عن حق تعبير "الامبرطورية"، سيجد نفسه أشبه بفارس وحيد يحاصر قلعة محصنة. وبالطبع، يجب عليه حينها أن يدفع الثمن باهظاً تهميشاً وإقصاء وربما ما هو أكثر من ذلك. البعيني وفور ركبا هذا المركب الخشن، على رغم أنهما انخرطا بكثافة كمحامين في نشاطات الأعمال الدولية في أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط، وفعلاً ما لم يجرؤ عليه خصوم العولمة والشركات الكبرى حين

أماط اللثام ليس فقط عن التشابه المذهل بين الشركات متعددة الجنسيات وبين منظمات المافيا، بل أيضاً عن التقاطعات وأوجه "التعاون" بينهما، خاصة في مجالات المال والعقارات والسياسة والاستثمار.

وهذه، كما نعتقد، كانت المرة الأولى التي يتم فيها التطرق إلى أواصر الصلة بين عالمي الأعمال الدولية وبين حلقات الإجرام العالمي. صحيح أن الكاتب الأميركي جون بيركيز، في كتابه "اعترافات مجرم مأجور اقتصادي" Confessions of an Economic Hit Man، تطرّق بكثافة مذهلة (وتعترض بسببها إلى تهديدات بالقتل أو اغراءات الرشوة) إلى الدور الكبير الذي تؤديه الشركات متعددة الجنسيات في تميزق أنسجة المجتمعات وقيماها وإخلال مفاهيم الربح غير القانوني والفساد وتدمير القيم والبيئة الطبيعية، إلا أنه لم يذهب إلى حد عقد قران هذه الشركات مع منظمات المافيا، كما فعل مؤلفانا. وهما فعلاً ذلك، للمناسبة، بطريقة ذكية ومشوّقة، حين انطلقا من الفيلم الأميركي "العربان" ليوضحا طبيعة العلاقة الوثيقة بين المافيات والشركات، وليكشفا أن ثمة فضاءً رمادياً مفتوحاً بين هذين العالمين يشي بتشابه مثير بينهما

مسرحية كويتية على مسرح المدينة

تنتشل اللبنانيين من دراما الحياة لفترة وجيزة



إلى مدينة ساحلية غربية أسماها كورينثيا التي تستقبل موجات اللاجئين العربيين من بلدانهم ومن مدن تخضع أنظمتها إلى تحوير وتشويه من خلال تاجيج العنصرية وإثارة النزعات والعمل على الأجندات الشعبية لحاكمها كزيون. ويرتفع البسام على الخشبية إلى وضع سريالي فألق التراجيدية ويعمل على خلق فضاء مسرحي يتحرر فيه من قيد القصة الأصلية. وتطلق ميدنيا تفريدهاتها التي تتحول إلى صرخات إنسانية تضامنية مع اللاجئين وبمجرد وصولها إلى مخيماتهم على حواف كورينثيا تردّد "أنا ميديا أقول لكم اليوم، إضرابي عن الطعام مستمر إلى أن تنالوا حقوقكم... أنتم من ميديا وميديا منكم". وتلعب الفنانة السورية المقيمة في فرنسا حلا عمران دور ميديا المكافحة من أجل النازحين. وكتب الكاتب والمخرج المسرحي يحيى جابر على وسائل التواصل الاجتماعي "حلا يا حلا عمران... شاهدتك البارحة على خشبة مسرح المدينة. كنت مدينة مسرح على خشبة... تبعتني كشخب من مقبرة بحرية بلون برتقال بلون الغروب الكوني

النظر عن الأكلاف الإنسانية والبيئية. والآن، فإن التسويق والاتصالات، وهي الأدوات الاستراتيجية التي استخدمها الشركات متعددة الجنسيات، باتت مستخدمة أيضاً في استراتيجيات منظمات المافيا.

نقطة أخرى يتقاطع عندها الطرفان هي التفاعل مع عالم السياسة. فعائلات المافيا اندمجت هي الأخرى في بني السلطة السياسية كما الشركات (مثلاً يحدث الآن مثلاً بشكل فاقع في الجبل الأسود والقارة الإفريقية). هناك، تعمل بعض الشركات متعددة الجنسيات على نحو وثيق مع المنظمات الإجرامية التي نجتحت في التغفل في دوائر السلطة في هذه الدول.

أما الفصل الأخير من الجزء الأول فهو يتضمّن لأئحة مفضّلة عن نشاطات الشركات متعددة الجنسيات تشبه إلى حد كبير تلك التي تُدان بسببها منظمات المافيا، من بينها العمل الإجباري للأطفال والاتجار الجنسي بهم، وبيع مواد مضرّة ومخدرات ومنتجات زراعية وغذائية ودوائية لم يتم بعد التثبيت من سلامتها الصحية (أي عملياً إجراء تجارب مخبرية على البشر).

الجزء الثاني من الكتاب يطرح بعض الأفكار حول كيفية مواجهة النشاطات الشبيهة بالمافيوپية التي تقوم بها الشركات، أساساً من خلال ضخ القيم الأخلاقية على أعمالها، بينما: تطبيق القيم الدينية والروحانية لكبح جماحها، وإعادة النظر بالقانون الإيجابي، وإنشاء مكتب مديعي عام مع صلاحيات قانونية واسعة لملاحقة الشركات التي ترتكب جرائم اقتصادية واجتماعية، وإعادة النظر بقواعد النيوليبرالية التي تضفي القداسة على السوق، إضافة إلى جعل حقوق الإنسان هي المؤئل الجديد للأزمة الحديثة، وتعزيز حرية الإنترنت وحرية التعبير في الإعلام للسماح للعناصر المتفلتة من سيطرة الشركات بالتعبير عن رأيها بشكل مختلف. لا يصل المؤلفان إلى درجة الدعوة إلى إحلال عولمة إنسانية أو عولمة بديلة عن العولمة التكنو- رأسمالية كما يطرح يساريو فرنسا والعالم، لكنهما يقتربان من ذلك حين يعلنان بكلمات ملجلجلة:

"ما لم تُدخّل تغييرات عميقة على الأوضاع الراهنة، ستفرض على الإنسان لوحة مرعبة للعالم. عالم حياة كما نعرفها ستكون قصراً على حفنة قليلة تتخارها الشركات متعددة الجنسيات، ويكون في تصرفها خدم بلا أمل أو ذاكرة".

توفيق البعيني ونيقولا فور: حفظكم الله!
Toufic Bainy, Nicolas Faure
Multinational Companies or Mafia organisations?
Towards A banana world.
Self- published via Amazon KDP
(Kindle direct publishing)

في أعماله على خلق فرق مشتركة من بلدان عربية ومن الغرب ومزج عناصر من خلفيات وتجارب مسرحية متعددة. وأضاف "أن لا هوية وطنية للمسرح بل هوية فنية مطلقة عابرة للحدود".

وعن الرسالة التي يريد إيصالها من تواجده في بيروت قال البسام "أهتم بتقديم العرض في كافة المدن العربية، بيروت محطتنا الثالثة... جئنا إلى بيروت لرغبتنا بالتضامن مع مسرح المدينة، ومع أهل وشباب وناس قد نعرفهم أو لا نعرفهم. لبيروت في وجداننا مكاتنتها، وهي تمر في مرحلة عصبية، ونحاول أن نضيء شمعة في ظلامها الداكن".

ويدير البسام (مسرح سبب)، وهي فرقة مسرحية كويتية تأسست عام 2002، وتضم مجموعة من الفنانين والممثلين والتقنيين الكويتيين والعرب والأجانب. ولطالما عكست أعماله مسائل الهوية بين العالم العربي الإسلامي والغرب، ومن أبرز أعماله (ريتشارد الثالث) عام 2007، و(طقوس الإشارات والتحولات) عام 2014 للمسرحي السوري الراحل سعدالله ونوس.

تفاعل الجمهور مع المسرحية تصفيقا وقال توفيق الزين بعد انتهاء العرض لروبيرتز "لقد اشتقنا إلى الحياة وإلى هذا المستوى الشاهق في الأداء المسرحي. سامة ونيف ولم أشعر بالوقت. متعة حقيقة. التمثيل. الإخراج الديناميكي. إعادة الكتابة لتتماشى الملحمة هذا العدد الكبير من الناس. لقد مللنا اللوبه والفقر والخوف والفراغ. عمل بهذه الضخامة البسيطة يستحق أن نشاهده أكثر من مرة".

لبنان فعل إيمان

لبنان الذي عرفناه لم يغب موجوداً. يلزمنا القدر نفسه من الوضوح للإقرار بانهياره ولتصوّره بطريقة مختلفة. بالتأكيد يتطلب الأمر بعضاً من نكران الذات، ولكنه يتطلب خاصّة، جرعة أكبر بكثير من الالتزام والأمل.

عندما ينام طفل من أصل ثلاثة جائعاً، فهذا يدلّ على أنّ عذاب شعبنا المحروم من المنافع والخدمات الأساسيّة كبير ومبرر. فانهيار عملتنا الوطنيّة خير دليل على أفضع إفلاس اقتصادي شهده العالم الحديث. والأسوأ أنّه على المدى البعيد سيضيع مستقبل الأجيال اللاحقة. فالهجرة تحوّلنا إلى نزف يهدّد اليوم وجود لبنان وانتماءنا على النموض. لكنّ أساس المشكلة سياسي: أبعد من الفساد يظهر عجز هذا النظام عن إيجاد سبيل لاتخاذ قرار على المستوى الجماعي. والنظام يعجزه يشل مؤسساتنا. لقد قايمضت الطبقة الحاكمة ديموقراطية قيل إنّها توافقية بنظام متحرّج قائم على المساومات القبليّة. هذه هي الرسالة الجوهرية التي انبثقت عن حراك تشرين، حيث انتفض جيل بكامله ليطرد شياطين الماضي. حين وضعنا جانباً الحواجز الاجتماعيّة والطائفيّة والجغرافيّة جسّدنا على مدار أشهر وبطريقة لا سابق لها، انتماءنا أولاً لوطننا لبنان. لكنّ هذه الفسحة أقفلت بسرعة. بالمرامنة الوقحة على الجموديّة وعلى العنف يبدو أنّ قوى الثورة المضادّة قد رحبت جولة.

علينا الإقرار أيضاً بجزء من مسؤوليتنا عن هذا الفشل العابر والموقّت: أن نكتفي بالقول "كلّن يعني كلّن" مصوّبين - عن وجه حقّ - على التحالف الموضوعي بين زعماء الشائثر، يعني الاكتفاء بحقيقة نائمة. هناك حقيقة أخرى تُزاهمنا جميعاً: للتخلّص منهم، علينا توضيح الهدف، والاتحاد، وتحويل الطاقة الكامنة إلى رافعة سياسية وطنية. كذلك القبول بأن نكون أقلّ تجبّحاً بما نحن عليه وأكثر طموحاً لما بقدرتنا أن نفعل. من نحن، نحن اللبنانيين؟ ماذا نريد؟

إنّ السؤال الذي طرحته على نفسي هذه سنّة أعوام، عندما قرّرت أن أترك عملي مستشاراً في الخليج لأعود إلى لبنان وأتولّى إدارة صحيفة لوريان لوجور. كانت مهمتي تعزيز دورها كجزء من السلطة الرابعة في فترة حساسة بالنسبة إلى الصحافة اللبنانيّة.

رغم أن هذه المعركة لا تزال أساسيّة فقد حان الوقت كي انتمز بطريقة أخرى: مساعدة شركائي في الوطن لاستعادة السلطة السياسيّة من الذين صادروها. لم يبدّ هذا الأمر يوماً بهذا المقدار من البساطة والاستحالة في الآن نفسه. لماذا نحاول عندما يبدو كل شيء خاسراً سلفاً؟ الجواب الذي يحضرني بسيط جداً: كيف يمكننا أن نتخلّى عن المحاولة قبل أن نكون استنفدنا كلّ الفرص؟ فهذا التناقض الذي يخطر نفسه على مستويات مختلفة من حياتنا جميعاً، واجهه كلّ شخص يتعلّق حالياً في سبيل لبنان.

هذا هو السبب المباشر الذي من أجله قرّرت أن انضمّ إلى الكتلة الوطنيّة وأدافع عن أفكارها في الانتخابات النيابيّة المقبلة. هذا الحزب الذي ورت فكر ريمون إذه الليبرالي، هذا الحزب الذي تجدد ليصبح منضّة وطنيّة علمانيّة مهمتها تقديم رؤية لوطن لا للدفاع عن طائفة، بل لتكريس ممارسة الحكم على أنّها مسؤوليّة ومسألة. برنامجنا؟ تجاوز الطائفيّة وإعادة بناء الاقتصاد واللمحة الاجتماعيّة واستعادة السيادة. قد لا تكون هذه الأفكار جديدة إلّا أنّها كلّها ضروريّة، والمعضلة تكمن في كيفية ترطيبها زمنياً بحسب الأولويّة. كلّ واحدة من هذه الأفكار تبدو طارئة لكنّها جميعاً ستطلب وقتاً. فكّل واحدة نتيجة للأخرى إلّا أنّ وضعها موضع التنفيذ يجب أن يتمّ في وقت واحد.

بتثبيت المواطنة يمكننا أن نخرج من المويّات القتالّة التي شجبها أمين معلوف. أبعد من التعديلات الدستوريّة - مساواة في الحقوق، إلغاء الطائفيّة، توحيد قانون الأحوال الشخصيّة وتطبيق الزواج المدني - القضيّة تتعلّق بتغيير عميق في العقليات. أفهم أنّ ولادتنا في طوائف مختلفة لا تحتمّ خوفاً من الآخر. لم يغب يكفي أن نتصوّر لبنان كبلد لاأقليات متشابكة كما رسمه ميشال شياح، واضع الدستور اللبناني. إن كانت هذه الصيغة سمحت لنا، في ذلك الوقت، بأن نبنى وطناً فريداً في المنطقة، فقد بات علينا الآن أن نجسد هذه المويّة اللبنانيّة التي تشمل الخصائص الدينيّة والجغرافيّة

الى السادة كتّاب «المنبر»

تلفت «النهار» الكتّاب الكرام الى ضرورة التزام الآتي:

■ ارسال المقالات عبر البريد الالكتروني الآتي فقط:

editorial@annahar.com.lb

وليس عبر الفاكس او البريد.

■ التزام عدد الكلمات المحدّد وهو 600 كلمة حداً أقصى.

■ ارفاق المقال بالاسم الكامل ورقم الماتاف.

صورة اليوم



اضاءة اشارات السير مضاءة كلها دفعة واحدة وعلى المواطن ان يختار ما يوافقه منها.

سعادتي حزينة

سعادتي حزينة، لأن خوفي على مستقبل وطني هو أكبر من خوف الأم على مستقبل أولادها، رغم أن إحساس الأم وقلقها لا يقاس بمعيار ولا يقارن بغيره من كل المشاعر والألام. إنني قلقة على مويّتي وعلى مصير حقوقي التي أمست تتضاءل يوماً بعد يوم، وتضعف وتتآكل، بفعل ما فعله سياسيو البلاد والمتحكمون بمصير العباد والبلاد.

سعادتي حزينة، لأن القيم التي يتعرّع عليها أطفالنا وشبابنا أمست قيماً دون قيم، قيماً ذات أهمية وفعالية مختلفة ومغايرة عن تلك التي اعتدنا عليها نحن والتي كانت مثلاً يتحدّى به وقدة الأهل في تربية أولادهم. ففي يومنا هذا، أصبح الولدان عبئاً على أولادهم، وأتكلّم هنا على الأكثرية الساحقة من الأولاد الذين يعنون أهلهم في دور الراحة ودور العزّة، طبعاً دون تعميم ذلك على كل العائلات. سعادتي حزينة، لأن الرغبة في الحصول على المال وعلى باقي المكاسب المادية أصبحت المبتغى الأول والاساسي لجميع الناس، أو على الأقل لدى الأكثرية الساحقة منهم. فالمال طبعاً ضروري للاستمرار والعيش ومكافحة الجهل والجوع والمرض، لكن يبقى أن القيم الروحية هي أساس الازدهار والتقدم والتطور والرقيّ وتحقيق الذات، عن طريق الذات، نفسها، وعن طريق المجموعة المجتمعية المحيطة بالمرء.

سعادتي حزينة، لأن الصدق والوفاء والتهديب والشفافية وطيبة القلب أمست غيبة وسذاجة ومحاقة، حيث كان الناس يحترمون كلامهم ووعودهم وما اتفقوا عليه، في غالبية الأحيان، حيث كانت العقود تعقّد شفاهة، وتصل الى النتيجة المرجوة، بشكل أحسن وأفضل بكثير من السابق. لقد عرف فؤاد شهاب الرئيس المنتخب حديثاً كيف يبني الأركان الأساسيّة لدولة عمرية ويكون طليعة كبار الموظفين الذين يتمّ اختيارهم وفقاً لكفاءاتهم لا بناءً على انتماءاتهم الطائفيّة.

تبيّال مين عندو مرقد عنزة بجبل لبنان"، فلبنان وقف الله وأرض قداسة وبلد أقليات ومناخ وطبيعة متميزة بخصوبة أراضيها وسهوله، فسهل البقاع سُمي قديماً "إهراءات روما"، وفي جبل لبنان القديم راجت مقولة "فلاح مكفي سلطان مخفي"، إضافة الى عوامل كثيرة شجعت تملّك غير اللبنانيين وفقاً لقانون "إحتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان".

ومن البديهي أن تملك الاجانب ينعكس احياناً داخلياً، سيما أن تاريخنا المجهول بالطائفية قد صبغ مناطق لبنان بألوان طائفية، لذا قيل في معضلة الطائفية: "ما العمل إذا كان في لبنان التبغ شيعياً والفتح مارونياً والبرتقال سنياً والزيتون أرثوذكسياً والعنب كاثوليكيّاً؟". هذا التملك وُلد حساسية وامتعاضاً لدى أبناء المناطق في حال تملّك اشخاص من غير الاصول من مرجعيات دينية وسياسية منددة بهذه البيوعات التي تغيّر هوية منطقة معيّنة. وإذا كانت المادة /15/ من الدستور نصت على ان: "الملكية في حمى القانون فلا يجوز أن يُنزع عن أحد ملكه إلا لأسباب المنفعة العامة.. الخ"، فليس في القوانين اللبنانية ما يمنع حرية التملك. ولعل هذا القلق المستتر أدّى الى إقرار البند "ط" من مقدمة الدستور بأن: "أرض لبنان أرض واحدة لكل اللبنانيين، فلكل لبناني الحق في الاقامة على أي جزء منها...". وإذا كانت هذه النصوص الدستورية والقانونية واضحة، إلا ان ما تحتزنه ضمائر الناس هو الدستور الممارس أي "الدستور المعبوش".

مما هي الحال عليه اليوم، حيث تجري أكثرية العقود كتابة، وعند كاتب العدل، وبوجود الشهود، مع كل الاحتياطات التي يتخذها المرء، مخافة من غدر أو من عدم التقيد المتعاقد الآخر بما التزم وتعهّد به، ورغم كل تلك الإجراءات المتخذة، يبقى الحل القضائي وولوج طريق المحاكم، لحل النزاع، الذي لا بدّ منه، للأسف، في حالات كثيرة، هو الحل الوحيد. ذلك أن الطمع كبر بين أفراد المجتمع الواحد، وأفراد القرية ذاتها، وفي حالات عديدة، بين أفراد العائلة الواحدة، دون مراعاة ودون أدنى التفات للمبادئ الاخلاقية والروحانية التي اعتدنا عليها واعتاد عليها معظم أبناء الجيل، لا بل الاجيال التي سبقت الحرب في عام 1975.

سعادتي حزينة، لأنني أجد ربّة المنزل تعتمد وتلجأ، في معظم الاوقات، الى الاستعانة بخادمة اجنبية، للقيام بشؤون المنزل اليومية، ومنها، وهنا الامر الاكثر خطورة ومساوئ وتداعيات، الاعتناء بالاولاد أو بالمسنين، معاً، الذين يعيشون في المنزل ذاته. فطبعاً هنالك حالات تجد فيها ربة المنزل، ومن خلالها، نفسها ملزمة ومضطرة للاستعانة بالخادمة الاجنبية، ولكن ما أعيبه على المجتمع اللبناني أن استقدام العاملات الاجنبيات أسس ضرورة لا ضرورة فيها على الاطلاق، وتالياً ظاهرة اجتماعية متفشية وذات مخاطر ومساوئ كثيرة، من أبرزها ضياع الاولاد وعدم تمكّينهم من تلقي اصول الكلام، وأصول التخاطب واللغة، لا بالعربية ولا بالفرنسية ولا بالانكليزية، ذلك لأن العاملة الاجنبية، في المبدأ، لا تتقن، بشكل تام وكامل، أي لغة من اللغات الثلاث التي ذكرت. فكيف الحال إذا توكلنا على تلك العاملة في مهمة تلقين الولد أولى كلماته، وهو أمر

لبنان: مساحة جغرافية أم هوية وانتماء؟

وقد استوقفني مقال الإعلامية منال شعيا في صحيفة "النهار" يوم الخميس في 13/ 12/ 2022 تحت عنوان: "حركة الارض صردت... بركي تلبّقت وبلّقت. عمليات بيع مشبوهة على طريق الشام ل 23 عقاراً".

والحقيقة ان المعلومات التي قدمتها "حركة الارض" في هذا المقال تثير القلق حول عملية بيع الأراضي لأشخاص من جنسيات عربية ثم إعادة بيعها إلى أشخاص لبنانيين لأهداف سياسية مشبوهة، إلا أن ما استرعى انتباهي من جملة الاستنتاجات التي ورد في الفقرة الآتية: "المسؤولية واضحة ومتعددة ... كتاب العدل أيضاً مسؤولون ..."

وإذا كنت كمواطنة معنية بمضمون هذا المقال، سيما وأن فحواه تغيير الوجه الديموغرافي لمناطق معينة ولغايات طائفية وسياسية وأمنية، وخدمة لمشاريع دولية وإقليمية، ومع التأكيد على رفضنا لمثل تلك العمليات المشبوهة، إلا أنني معنية أيضاً بكتابة عدل في الشق المتعلق بتحميل المسؤولية إلى جهات متعددة ومن بينها كتّاب العدل، ومع أنني عضو في مجلس كتّاب العدل في لبنان، إلا أنني اكتب الآن بصفتي الشخصية ككاتبة عدل وذلك بعدما رأيت من واجبي الوطني والقانوني أن أوضح هذا الموضوع، لأن هذه المسألة الوطنية شديدة الحساسية ويجب أن تعالج بمنتهى الأمانة والمهنية، مع الإشارة إلى أن المقالة تطرقت إلى نقطتين: الأولى بما يتعلق بتملك غير اللبنانيين، والثانية تتعلق بالمصادقة على ترغفات قبل التحقق من الخرائط والإفادات العقارية وإنجاز حصر

في غاية الاهمية، لأنه سيبني عليه النطق الاولي وطريقة ذلك النطق، فضلاً عن باقي العادات والتقاليد التي سيتلقنها الولد، وهو في سنواته الاولى، من تلك الخادمة، التي لم ولا ولن تشبه في شيء العادات اللبنانية، التي تنبأهي بها والتي تميّزنا عن باقي الشعوب والحضارات.

سعادتي حزينة، لأن عادات ومعايير عيش ومفاهيم وأولويات وأهداف وأحلام مجتمعي قد تغيرت جميعها، وقد تبددت وفق ظروف العولمة والانفتاح. على الشرق وعلى الغرب، في آن واحد، والذي لا تأخذ وتتعلم منه إلا المساوئ، وعلى أيّ حال ما لا يناسب ولا يتناسب مطلقاً مع مبادئنا وعاداتنا وتقاليدنا. ربما هي عادات جيدة ومفيدة، في حد ذاتها، لكنها لا تناسب ولا تتلاءم إلا مع ظروف وطرق عيش البلد الذي أنت منه وحكمت ظروف عيشه منذ مئات السنين، دون البلدان والمجتمعات الاخرى، وخاصة المجتمعات الشرقية. فهناك عادات غريبة هي حقاً غريبة عن فلكننا وعن عاداتنا. فلبنان بلد تسود فيه أحكام الاديان وشعارها ومبادئها وقوانينها، وقد لا تتلاءم، في معظمها، مع التقاليد اللبنانية، خاصة أن تلك العادات والقوانين دينية في أصلها.

سعادتي حزينة، لأن الثقافة وطريقة نقل وتناقل المعلومات أمست في غالبيتها جارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث تعتمد، عن قصد وعن غير قصد، جميع المؤسسات التعليمية، من خاصة ورسمية، من أدنى الصفوف الابتدائية الى أعلاها، على الاستعانة، وريداً وريداً، وتدرجياً، وبسرعة متنامية، الى محو دور الكتاب الورقي والى جعله متدنّياً في القيمة، سواء المادية والتعليمية والمعنوية. طبعاً، إن التعلم بهذه الطريقة فيه الكثير

الإرث ...

ونحن نؤكد أن مهمة الكاتب العدل تنحصر وفقاً لاحكام المادة 22/ من القانون الرقم 1994/337 "بتنظيم المصادقة على الاسناد المنصوص عليه في قانون الموجبات والعقود، وبصورة عامة على كل سند لا يمنعه القانون .. الخ"، وأن على الكتّاب العدل موجب الثبوت من هوية المتعاقدين وأهليتهم والإطلاع على المستندات المبرزة وفقاً للمادة 24/ من القانون اعلاه، بما معناه أن ليس للكتّاب العدل أن يرفض تنظيم اية معاملة ما لم تكن غير قانونية، وتبقى اإرادة المتعاقدين أساسا لتنظيم أي عقد. إذا فالنقطة الاولى التي تطرق إليها المقال حول شراء غير اللبنانيين ينطبق عليها نص المادة 16/ من قانون تملك الاجانب والتي تصل عقوبتها الى الاشفاق الشاقة في حال الإخلال بتطبيق أحكام قانون تملك الأجانب. وهنا نشير الى أن الكتّاب العدل يلتمزون أحكام القانون وتعميم وزارة المال بعدم قبول إستماع أي عقد لشخص غير لبناني ما لم يكن حائزاً ما يعرف بإفادة "نفي ملكية".

أما النقطة الثانية حول عدم التحقق من المستندات (الخرائط والإفادات العقارية وإنجاز حصر الارث... الخ) فإننا نذكر بنص المادة 51/ من قانون رسم الانتقال تاريخ 1959/6/12 التي نصت على أنه "يحظر على كتّاب العدل ... وجميع الموظفين تحت طائلة العقوبات... قيد أو تصديق... ما لم يستحصل أصحاب العلاقة على ترخيص خاص من الدوائر المالية. ولا يعطى هذا الترخيص إلا بعد دفع الرسوم...". لذا فان ما جرى في

منبر

الاربعاء 2 شباط 2022 | Mercredi 2 Février 2022



من الفوائد، العملية والعلمية، لكن ما أعيبه على تلك الطريقة أنها تمحو وتلغي دور الكتاب، تدريجياً، تزامناً مع انقطاع التيار الكهربائي والانترنت، فضلاً عن الأضرار والمساوئ الصحيّة والنفسية التي لوسيلة تعليمية كهذه، على أعصاب الجسم وعلى الدماغ وعلى شبكة العين، عموماً.

سعادتي حزينة، لأنني أحلم بالتغيير، تغيير المبادئ التي وصل إليها جيلنا الصاعد، الذي ينشأ ويتركز على عادات وقيم وأسس ومعتقدات دون ركائز ودون قيم حتى، مبادئ تغيرت، ولا تزال تتغير، على مدار الساعة واللحظات، لتأخذ من غيرها وتنبهها وتتقيد به حرفياً، في طريقة التفكير والعيش والتعاطي والانسجام والانصرام مع الذات البشرية ومع الآخرين، حتى من أقرب المقربين.

سعادتي حزينة، لكنها تبقى، وستبقى، ولا يمكن أن تبقى إلا سعادة حقيقية، لامة في أفق السماء اللبنانية، خالدة في وطن العلم والحرف والنور والانفتاح والحلم بمستقبل مشرق وأفضل لوطننا ولشعبنا. فسعادتي، وإن كانت حزينة، فهي تبقى سعادة سعيدة، لأن الصفة التي نعتت بها الشيء أو الشخص لا يمكن، في أيّ حالة وفي أيّ ظرف من الظروف، أن تكون ايجابية سرمدية خالدة، وإنما تلك الصفة متلازمة في شكل آني مؤقت للحالة الموصوفة، على نحو تتغير ولا يمكنها إلا أن تتغير، في وطن ومدينة لا يموتان، في وطن اسمه لبنان ومدينة اسمها، لا بل عنوانها، العلم والحياة والنور والثقافة وتعددية اللغات، مدينة لا تموت ولا يحكمها أن تموت، لأنها عاصمة الحياة والأمل والرجاء.

الدكتورة سلوى شكري كرم
دكتوراه دولة في علم الاجتماع

تكريت - عكار وفقاً للمقالة، في حال ثبوت صحته، يشكل جرماً جزائياً بسبب عدم التقيد بمضمون المواد القانونية ذات الصلة، فنتمنى عدم رمي الاتهامات جرفاً بل الجوء فوراً الى القضاء لإثبات صحة هذه المزاعم.

في النهاية، نؤكد أن مرفق كتابة العدل في لبنان هو جزء من التنظيم القانوني العام، وانه على رغم الإنهيار الإقتصادي والمالي والنقدي والأزمات المتلاحقة ما زال هذا المرفق يقوم وعلى أكمل وجه بالمهام الملقاة على عاتقه بتوثيق حقوق المواطنين وحفظها في ظل الإضرابات والتوقف المتقطع عن العمل في معظم إدارات الدولة، وبالتالي نرفض ما قيل في مطلع المقال وفي متنه "بأن التلاعب بالقوانين تماشياً مع المقولة الرائجة "السلطة منهارا و المؤسسات والبنية التحتية في حيزها"، وكذلك "حيث إن بعض كتّاب العدل لا هدف لهم سوى تقاضي الرسوم"، أنجزوا المعاملات من دون التحقق من الخرائط ..."، بل تعتبر اننا معنيون بشكل تام ونهائي بالحفاظ على لبنان أرضاً وشعباً ومؤسسات وعلى التنوع بين أطرافه مع حفظ الملكية العقارية، ونشارك غبطة البطريرك الراعي في هواجسه ومخاوفه على الهوية الوطنية، سيما في ما يتعلق بالبيوعات المشبوهة، ونؤكد على ثوابتنا ومفهومنا للسيادة الوطنية، وندعو مع غيظتنا إلى التمسك بأرض الوطن لأنها إرث الأجداد وثروة الأحفاد، ولأن هذه الأرض هي أولاً وأخيراً ليست مساحة جغرافية، بل هي رسالة وحدة وقضية هوية وانتماء.

الكاتبة العدل رندا عبود

منظمة العفو تتهم إسرائيل بجرائم "فصل عنصري": نظام إضطهاد وهيمنة على الشعب الفلسطيني



المديرة العامة لمنظمة العفو الدولية أنابيس كالامار تتوسط مدير البثبات في المنظمة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيليب لوثر والنشطة أولري نوي خلال مؤتمر صحفي بالقدس أمس.

المطالبة بالعدالة
واحتلت إسرائيل الضفة الغربية منذ عام 1967، وضمت القدس الشرقية. وتزايد ذلك عدد المستوطنين اليهود في المنطقتين، ويبلغ اليوم قرابة 700 ألف. وتحفظ إسرائيل بالسيطرة العسكرية على 4,7 ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتتهم "هيومان رايتس ووتش" إسرائيل بتفكيك حركتهم وبرفض إعطائهم تصاريح بناء وبمصادرة أراضيهم وحرمانهم من حقوق الإقامة.

كما حذرت منظمة العفو الدولية مجلس الأمن على فرض "حظر" على مبيعات الأسلحة لإسرائيل، وعلى فرض "عقوبات" على المسؤولين الإسرائيليين "الأكثر تورطاً في جريمة الفصل العنصري".

ويأتي تقرير منظمة العفو الدولية بعد عام من فتح المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً في "جرائم ضد الإنسانية" في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل.

ومن المتوقع أن يركز هذا التحقيق جزئياً على جرائم الحرب المحتملة التي يمكن أن تكون ارتكبت خلال حرب 2014 في قطاع غزة بين حركة "حماس" والجيش الإسرائيلي.

ودعت منظمة العفو الدولية المحكمة الجنائية الدولية إلى النظر في "جريمة الفصل العنصري" في سياق تحقيقاتها الحالية في الأراضي الفلسطينية، كما ناشدت جميع الدول بممارسة الولاية القضائية الشاملة وتقديم "مرتكبي جرائم الفصل العنصري إلى العدالة".

"إسرائيل ليست كاملة، لكنها ديمقراطية ملتزمة القانون الدولي ومنفتحة على التدقيق".

وقالت أنابيس كالامار لوكالة الصحافة الفرنسية: "كنا نودّ إجراء محادثة مع وزير الشؤون الخارجية عندما اتصلنا به أولاً وعرضنا التحدث إليه حول التقرير، كان هذا في تشرين الأول".

وأضافت: "لم يستجب لعرضنا حينذاك. الوقت بات متأخراً جداً الآن لدعوتنا لعدم نشر التقرير".

واتهم لايبند منظمة العفو الدولية بمعاداة السامية، قائلاً: "أكره استخدام الحجة بأنه لو لم تكن إسرائيل دولة يهودية، فلن يتجرأ أحد في منظمة العفو الدولية على التحدث ضدها، لكن في هذه الحالة لا يوجد احتمال آخر".

وردت كالامار بأن "انتقاد ممارسات دولة إسرائيل لا يعد على الإطلاق شكلاً من أشكال معاداة السامية".

وأضافت: "تخف منظمة العفو الدولية بقوة ضد معاداة السامية وضد أي شكل من أشكال العنصرية، وقد نددنا باستمرار بالأفعال المعادية للسامية وأيضاً معاداة السامية من العديد من القادة في جميع أنحاء العالم".

علق رئيس المؤتمر اليهودي العالمي رونالد لودر قائلاً: "إسرائيل مستهدفة باعتبارها الدولة اليهودية الوحيدة. هذا التقرير المتحيز والمسيئ يتجاهل أعمال الإرهاب الفلسطينية والتزام إسرائيل بالدفاع عن مواطنيها ضد هذا الإرهاب نفسه".

أنه "ينكر عملياً بشكل مطلق حق (إسرائيل) في الوجود". وقال وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد في بيان "كانت منظمة العفو يوماً ما منظمة موقرة نحترهما جميعاً"، مضيفاً "اليوم هي على عكس ذلك تماماً".

وأردف "بدلاً من البحث عن الحقائق، تستشهد منظمة العفو بأكاذيب تنشرها منظمات إرهابية". ولفت إلى أن دولة

الفلسطينيون يعيشون في غزة، أو القدس الشرقية، أو الخليل، أو إسرائيل نفسها، فهم يُعاملون كجماعة عرقية دونية ويُحرمون من حقوقهم على نحو ممنهج".

معاداة السامية

واستيقنت إسرائيل نشر التقرير برفضه على لسان وزارة خارجيتها. واعتبرت الاثنين،

عبارة "الفصل العنصري" للإشارة إلى سياسات إسرائيل حيال الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية وقطاع غزة المحاصر.

ونقل التقرير عن الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية أنابيس كالامار: "تقريرنا يكشف النطاق الفعلي لنظام الفصل العنصري في إسرائيل. وسواء كان

انضمت منظمة العفو الدولية إلى منظمات حقوقية أخرى واتهمت في تقرير صدر أمس، إسرائيل بارتكاب جريمة "الفصل العنصري" ضد الفلسطينيين ومعاملتهم على أنهم "مجموعة عرقية أدنى"، بينما استيقنت إسرائيل التقرير برفضه.

جاء في تقرير "أمنستي": "ينبغي مساءلة السلطات الإسرائيلية على ارتكاب جريمة الفصل العنصري ضد الفلسطينيين". وأضافت، وفق ما جاء في نسخة التقرير بالعربية، "إسرائيل تفرض نظام اضطهاد وهيمنة على الشعب الفلسطيني أينما تملك السيطرة على حقوقه. وهذا يشمل الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، فضلاً عن اللاجئين النازحين في بلدان أخرى".

ويعيش قرابة 6,8 ملايين يهودي وعدد مماثل تقريباً في إسرائيل والقدس والضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وفق المعطيات الرسمية.

وكانت منظمة "هيومان رايتس ووتش" والمنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان ومقرها نيويورك اتهمت في نيسان 2021 في تقرير لها، إسرائيل بارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" عبر اتباعها سياسة "الفصل العنصري" و"الاضطهاد" بحق عرب إسرائيل والفلسطينيين.

وأشار استخدام مصطلح "الفصل العنصري" غضب السلطات الإسرائيلية، التي شجبت التقرير واعتبرته "مشهوراً دعائياً" غير متصل "بالحقائق والأرض". وتستخدم المنظمات غير الحكومية الفلسطينية والإسرائيلية مثل "بتسيلم"

الجيش الاسرائيلي يقرر عزل ضابطين لوفاة مسن فلسطيني أميركي نتيجة إعتقاله



جنود أسرائيليون خلال إقبالهم المحال في الخليل السبت.

لمدة عامين". واعتبر الجيش ان "قرار اعتقال السيد عمر أسعد بدون حالة اشتباه او معلومات استخبارية كان باطلا ومعيباً". ويذكر أن الضباط تابعون لكتيبة "تيساح يهودا"، التيار اليهودي المتدين. وأجرى التحقيق رئيس القيادة المركزية التي تشرف على العمليات في الضفة الغربية.

وقال الجيش إن الشرطة العسكرية تجري تحقيقاً منفصلاً في القضية التي قد تؤدي إلى توجيه اتهامات جنائية.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن "التحقيق خلص إلى ان الحادث كان حدثاً خطيراً ومؤسفاً نتج عن فشل اخلاقي وسوء اتخاذ القرار من جانب الجنود".

واكد رئيس أركان الجيش أفيف كوخافي في بيان، أن "ترك السيد أسعد وحده ودون التحقق من حالته حدث بسبب الاهمال، وهذا يعارض مع قيم الجيش الإسرائيلي، وفي جوهرها مطلب حماية قدسية الحياة البشرية لأي شخص".

ونتيجة للتحقيق، قال الجيش إنه "سيتم توبيخ قائد الكتيبة وسيتم عزل القائدين من مناصبهما، ولكن لن يتم تسريحهما من الجيش أو تجريدهما من رتبتهما لكن لن يخدموا في مناصب قيادية

الموقع حيث اعتقدوا أنه "تائم". وكشف تشريح للجنة قامت به السلطات الفلسطينية أنه توفي بنوبة قلبية نجمت عن ظروف اعتقال الجنود الإسرائيليين له، وفقاً لوكالة "وفا" الفلسطينية للانباء.

وبعد وقت قصير من وفاته، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية واشنطن نيد برايس للصحافيين إن أسعد كان يحمل أيضاً الجنسية الأميركية وتالياً فقد اتصلت حكومة الولايات المتحدة بأسرته لتقديم التعازي. وطلب بإيضاحات وتحقق في ظروف وفاته.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن "التحقيق خلص إلى ان الحادث كان حدثاً خطيراً ومؤسفاً نتج عن فشل اخلاقي وسوء اتخاذ القرار من جانب الجنود".

واكد رئيس أركان الجيش أفيف كوخافي في بيان، أن "ترك السيد أسعد وحده ودون التحقق من حالته حدث بسبب الاهمال، وهذا يعارض مع قيم الجيش الإسرائيلي، وفي جوهرها مطلب حماية قدسية الحياة البشرية لأي شخص".

ونتيجة للتحقيق، قال الجيش إنه "سيتم توبيخ قائد الكتيبة وسيتم عزل القائدين من مناصبهما، ولكن لن يتم تسريحهما من الجيش أو تجريدهما من رتبتهما لكن لن يخدموا في مناصب قيادية

أعلن الجيش الإسرائيلي في وقت متقدم الاثنين، أنه سيعزل ضابطين من منصبيهما وسيوبح ثالثا بعد وفاة فلسطيني أميركي مسن خلال اعتقاله في الضفة الغربية الشهر الماضي.

وقال الجيش في تقرير إن وفاة عمر عبد المجيد أسعد في 12 كانون الثاني جاءت نتيجة "فشل أخلاقي وسوء اتخاذ القرار".

وأثارت وفاة أسعد (78 عاما) دعوات لإجراء تحقيق من وزارة الخارجية الأميركية وأعضاء في الكونغرس من ولاية ويسكنسن، حيث عاش لعقود، وفقاً لمجلة "ميلووكي جورنال ستينل".

وتوفي أسعد بعد أن اعتقلته القوات الإسرائيلية في وقت متأخر من الليل أثناء عملية تفحيش أمني في قرية جلجاليا شمال رام الله بالضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل منذ عام 1967.

وعثر عليه ميتا صباح 12 كانون الثاني، بعدما احتجزه جنود إسرائيليون وتركوه مكبل اليدين، وفق ما أعلن رئيس المجلس المحلي.

وقال الجيش إن أسعد لم يكن يحمل هوية و"رفض التعاون". وقام الجنود بتفكيك يديه وتكميمه واقتادوه إلى مبنى قريب مع ثلاثة معتقلين آخرين. وعندما أطلقت القوات سراحه، تركه الجنود في

قطر سابع دولة عربية حليفة لواشنطن من خارج الأطلسي



الرئيس الأميركي جو بايدن إلى اليمن- وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في البيت الأبيض الإثنين.

وأنت قطر دوراً أساسياً في إجلاء الأميركيين وحلفائهم من أفغانستان وهي تتولى اليوم تمثيل مصالح الولايات المتحدة في هذا البلد.

وقال بايدن إن "شراكتنا مع قطر أدت دوراً محورياً لمصالحنا الأكثر استراتيجية: نقل عشرات آلاف الأفغان، والحفاظ على الاستقرار في غزة وتقديم المساعدة المنقذة للحياة للفلسطينيين، ومواصلة الضغط على تنظيم الدولة الإسلامية".

ولم يفت الرئيس الأميركي الإشارة إلى أنه يريد أيضاً أن يبحث مع ضيفه "الاستقرار في إمدادات الطاقة العالمية"، في وقت تبحث فيه واشنطن وحلفاؤها الأوروبية عن بدائل إذا ما تطورت الأزمة الأوكرانية إلى نزاع عسكري وأوقفت روسيا على أثره تزويد القارة العجوز بالغاز.

وتملك قطر احتياطاً هائلاً من الغاز وهي أول مصدر عالمي للغاز الطبيعي المسال. وقال مسؤول قطري قبل لقاءه بايدين بالأمير تميم إن "المحادثات جارية" حول تحويل شحنات الغاز الطبيعي المسال من الأسواق الآسيوية الرئيسية إلى أوروبا في حال قطع الكرملين الإمدادات عن أوروبا.

إصلاح أو صيانة المعدات العسكرية الأميركية. - يمكن لهذه الدول أيضاً الدخول في اتفاقيات تدريب مع الولايات المتحدة.

وتنضم قطر بعد إقرارها من قبل الكونغرس في هذا التصنيف، إلى ست دول عربية هي مصر والكويت والبحرين والأردن وتونس والمغرب.

وتوجد في قائمة الدول المصنفة حليفاً رئيساً للولايات المتحدة من خارج الأطلسي، 17 دولة هي "أفغانستان، الأرجنتين، أستراليا، البحرين، البرازيل، مصر، إسرائيل، اليابان، الأردن، كوريا، الكويت، المغرب، نيوزيلندا، باكستان، الفلبين، تايلاند، وتونس، علاوة على تايوان التي تعامل وفق هذا التصنيف ولكن بشكل غير رسمي.

الافت أن وجود أفغانستان ضمن تصنيف الولايات المتحدة للحلفاء الرئيسيين من خارج الأطلسي يلقي بظلال من الشك على الفوائد والضمانات التي يمكن أن تحصل عليها صاحباته، إذ أن هذه "المكانة" لم تمنح السلطات الأميركية من سحب قواتها بشكل كامل العام الماضي من هذا البلد رغم مناشدات حكومته وقتذاك.

صرح الناطق باسم البنتاغون جون كيربي عقب إعلان الرئيس جو بايدن ترشيح قطر كحليف رئيس من خارج حلف شمال الأطلسي، بأن التصنيف سيغير الطريقة التي تتعامل بها واشنطن وجيشها مع هذا البلد.

وخلال إفادة صحافية في البنتاغون، قال كيربي في شأن الوضع الجديد المرشحة له قطر: "إنه يفتح مجموعة كاملة جديدة من الفرص: للتدريبات والعمليات وكما تعلمون ... اكتساب القدرات أيضاً".

وفي تعليق على اللقاء الذي جمع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بوزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في البنتاغون، قال الناطق إن "الوزير كرر امتنانه الصادق للأمير الذي لا غنى عنه، وبصراحة تامة، الدعم المستمر لجهودنا لمواصلة إخراج الأميركيين وحلفائنا الأفغان من أفغانستان"، مشيراً إلى أن الطرفين بحثا في المصالح الأمنية الإقليمية المشتركة بما في ذلك تهدئة التوترات في المنطقة ومكافحة الإرهاب والتحديات التي تمثلها إيران.

وصرح كيربي في هذا الصدد بأن "الوزير أوستن شاطر رؤيته للردع المتكامل، مؤكداً على أهمية الجهود المتعددة الأطراف والعمليات المتكاملة مع شركاء مثل قطر لمواجهة التحديات التي تواجه المنطقة". وتقول وزارة الخارجية الأميركية، إن التصنيف كحليف رئيس من خارج الأطلسي، يعد بمثابة "رمز قوي للعلاقة الوثيقة التي تشترك فيها الولايات المتحدة مع تلك الدول، ويظهر عمقها العميق للصدقة مع البلدان التي تنتمي إليه".

يشار إلى أن الدول المصنفة بالنسبة للولايات المتحدة ضمن "الحليف الرئيس من خارج الأطلسي"، تكون مؤهلة من بين عدة أمور أخرى:

- لاستضافة مخزونات احتياطي الحرب الأمريكية من المواد داخل بلدانها.
- الشركات الخاصة داخل تلك الدول مؤهلة أيضاً لتقديم عطاءات على عقود لصيانة أو

لجان المقاومة في الخرطوم تعلن مواعيد 4 مليونيات موحدة

أعلنت لجان المقاومة في الخرطوم أنها تعتمز تنظيم 4 "مليونيات موحدة" خلال الشهر الجاري في إطار احتجاجات مستمرة منذ أشهر للمطالبة بالحكم المدني، في حين يناقش كل من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومجلس الشيوخ الأميركي الأوضاع في السودان. وفي بيان نشرته أمس، قالت

تنسيقية لجان المقاومة بالخرطوم -المشكلة من قبل ناشطين- إن ما وصفها بمليونيات موحدة ستعقد أيام 7 و 14 و 21 و 28 شباط الجاري. وأضافت أن بقية أيام الشهر ستشهد ماسمتها أشكال نضال أخرى، بحسب ما ماراته لجان المقاومة المحلية.

كما قالت لجان المقاومة بالخرطوم إن الشهر الحالي سيكون "شهرنا عظيماً في مسيرة الثورة، حيث سنكتمل فيه صناعة ميثاق لجان الخرطوم، وطرحه لوحدة القوى الثورية المناهضة للانقلاب"، وفق ما ورد في البيان

الذي نشرت وكالة الأناضول للانباء مقتطفات منه. وكان آلاف السودانيين تظاهروا مجددا الأحد، وأكدت لجنة أطباء السودان مقتل متظاهر برصاص قوات الأمن.

ومنذ إطاحة قائد الجيش عبد الفتاح البرهان بحكومة عبد الله حمدوك في 25 تشرين الأول الماضي، يشهد السودان احتجاجات متواصلة قتل فيها حتى الآن أكثر من 70 متظاهراً، وفقاً للجنة أطباء السودان.

وعقد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة جلسة في جنيف للبحث في الملف الحقوق في السودان وانعكاسات الأزمة السياسية الراهنة عليه.

وقالت الحكومة السودانية إنها غير معنية بهذه الجلسة، ولن تتعاون في شأن أي مخرجات تنتج عنها، وعزت السبب إلى إصرار المجلس على اعتماد مندوب السودان الدائم السابق رغم إعفائه من منصبه.

كتابي
QITABI

To all interested legally registered companies specialized in Software Solutions, World Learning Inc. (WL) implementing the USAID-funded Quality Instruction Towards Access and Basic Education Improvement 2 (QITABI 2) Project, formally invites bidders to participate in a competitive procurement process requiring interested companies to submit a bidder's request to receive the full Request For Proposal (RFP) for Procurement of Software Solutions: Document Management and Correspondence System (DMCS) and Financial Budgeting Management System (FBMS). The RFP, including all specifications, terms & conditions is available by sending an email to: procurement@qitabi.org between February 2, 2022, and February 14, 2022.

Final bids must be submitted in sealed envelopes to WL - QITABI 2 Beirut offices on **February 21, 2022**, no later than 5:00 PM Beirut time.

في ضوء النهار
راجح الخوري



قطبية ثنائية صينية روسية؟

عندما يطير فلاديمير بوتين يوم الجمعة المقبل الى بكين، لحضور دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، لن يتركز جوهر مباحثاته مع الزعيم الصيني شي جينغ بينغ على الشأن الرياضي، بل سيتطرق الى ما هو أهم وأعمق بكثير، وهو ما يتعلق حتماً بنظرة الزعيمين الى قيام عالم جديد يتجاوز "القطبية الأحادية" الأميركية، التي كانت قد نشأت وتطوّرت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وهو ما أسقط معادلة "الاستقطاب الثنائي" التي حكمت العلاقات الدولية ردحاً طويلاً من الزمن، بين الرأسمالية وحلف الأطلسي والشيوعية وحلف وارسو.

ليس خافياً أن الزعيمين الروسي والصيني يريدان إرساء نظام عالمي جديد، ففيما يكرز الرئيس الصيني تشي أكثر من مرة، اقتناعه بأن الشرق ينهض والغرب يتراجع، يبدو بوتين الذي يعرض خطاته من النزاع حول مرجعية الشبوعية، بعدما ابتلع القرم عام 2014، مقتنعاً تماماً بما دأب المفكر الروسي فيودور لوكيانوف المقرب منه على تكراره، بأن النظام العالمي الأحادي الذي تقوده الولايات المتحدة أخذ في التلاشي وسيحل مكانه نظام متعدّد الأقطاب، يقوم على نشوء تعاون روسي صيني بعد تاريخ من النزاع حول مرجعية الشبوعية، وما إن كانت ماوية صينية من ماو تسي تونغ أم لينينية روسية من فلاديمير لينين... ولكن هذا انتهى اليوم، عندما يتفق بوتين وتشي على أن هناك قوى دولية تتدخل على نحو تعسفي في الشؤون الداخلية للصين وروسيا تحت شعيرات الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وعندما تقول صحيفة "فاينانشال تايمز" إن أحاديث تشي مع بوتين توجي بوضوح أن القادة الروس والصينيين متفاهمون، على مسألة الاعتقاد بأن الولايات المتحدة تخطط لتفوّض حكومتهما وإطاحتهما، وقد ظهر هذا جلياً عندما اندلعت الاضطرابات أخيراً في كازاخستان، وسارع بوتين الى اتهام الولايات المتحدة بمحاولة رعاية "ثورة ملوثة"، وهو مصطلح يطلق عادة على حركات الاحتجاج التي تسعى الى تغيير الحكومات، ولكن في بلد مجاور يقع على حدود كل من روسيا والصين، أكثر من هذا كانت الانتفاضة في كازاخستان في نظر موسكو نسخة من النموذج الذي عرفته انتفاضة أوكرانيا عام 2013-2014، التي أثمرت الولايات المتحدة بأنها كانت وراءها، هذا في وقت تجادل فيه الصين، عندما اتهم أميركا بأنها كانت وراء احتجاجات هونغ كونغ عام 2019 التي قمعتها بكين!

كان من الواضح أنه بعد "غزوة نيويورك" الإرهابية في أيلول من عام 2001، ونجاح الرئيس جورج بوش الابن في تفعيل البند الخامس من معاهدة الدفاع المشترك مع حلف الأطلسي وغزو أفغانستان، قدّمت واشنطن نموذجاً ميدانياً عن قوّتها وقدرتها على مواجهة العالم بالقوة، لكن من الواضح أن الأمور باتت مختلفة الآن، على الأقل بالنسبة الى موسكو والصين، ذلك أن هزيمتها المهيبة بعد الانسحاب الفوضوي من كابول في آب من العام الماضي، غدّت وعمّقت الاقتناع عند الروس والصينيين، بأن سقوط كابول في أيدي طالبان بطريقة كارثية، يمثل على الأقل في نظر فيدور لوكيانوف ما يمكن أن يذكر بمعنى ورمزية سقوط جدار برلين، وبالتالي تؤكد توجي مواقف بوتين الآن حيال الاحتمالات الأوكرانية بذلك!

وليس كثيراً القول إن الأزمة المعقدة في أوكرانيا تحمل معالم صراع على نظام عالمي جديد، ليس لأنها ثقافياً وسياسياً جزء من بوابة نفوذ روسيا التي يقربها الأميركي بالسلاح الأطلسي، بينما ترى واشنطن في الموقف الروسي محاولة روسية لسحق حق أوكرانيا كدولة مستقلة في اختيار وتقرير سياستها الخارجية وخياراتها الاستراتيجية...

لكن ذلك لا ينسني قطعاً قول بوتين الذي يحلم بحسرة ومرارة بكوايبس انهيار الاتحاد السوفياتي يوم اضطرّ للعمل سائق تاكسي، "هل يمكنكم تصوّر العالم من دون روسيا؟"

rajeh.khoury@annahar.com.lb / Twitter@khouryrajeh

روسيا ردّت خطياً على ردّ الولايات المتحدة وواشنطن أعدت عقوبات ضد "النخبة الروسية"



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى اليسار- ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان -إلى اليمين- في الكرملين أمس. (أ ف ب)

وتراجع ونستمع بانتباه للتهديدات بعقوبات أميركية".

ومنذ نهاية العام الماضي تتهم كيف وحلفاؤها الغربيون روسيا بحشد ما يصل إلى مئة ألف جندي في بيلاروسيا.

وقالت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة السفيرة ليندا توماس-غرينفيلد أمام مجلس الأمن الاثنين: "أينما أدلة على أن روسيا تنوي توسيع هذا التواجد ليشمل أكثر من 30 ألف جندي قرب حدود بيلاروسيا" مع أوكرانيا بحلول مطلع شباط، مشيرة إلى أن هذه القوات ستكون على بعد "أقل من ساعتين عن شمال كييف".

لكن نظيرها الروسي فاسيلي نيبينزيا رفض الاتهامات ورأى أنّ الولايات المتحدة تريد "خلق حالة من المستيريا" و"خداع المجتمع الدولي بأنّهم لا أساس لها".

وأكد أن قوات بلاده متواجدة في روسيا من أجل تدريبات عسكرية مشتركة فحسب.

"أكبر حشد"

وفي كييف، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أن الدعم العسكري والديبلوماسية الغربي بلادة بلغ أعلى مستوى له منذ ضمت موسكو شبه جزيرة القرم في 2014.

وقال أمام البرلمان الأوكراني إن "الدعم الذي تحظى به أوكرانيا هو الأكبر منذ 2014، إنه غير مشروط ومتواصل".

المفضلة للاستثمارات لدى الأوليفارشية الروسية، الاثنين، أنها تستدشد حزمة العقوبات التي يمكن لندن أن تفرضها على شركات وأفراد إذا شنّ الكرملين هجوماً عسكرياً على أوكرانيا.

وتوعدت واشنطن منذ أيام روسيا برفض عقوبات هائلة عليها في حال حدوث تصعيد عسكري.

وعلى سبيل المثال، مددت الولايات المتحدة بمنع وصول المصارف الروسية إلى التعاملات بالدولار وحظر بيع التكنولوجيا الأميركية إلى روسيا.

إلى ذلك، حذّثت الولايات المتحدة بالتخطيط لرفع عقوباتها في بيلاروسيا على مغادرة البلاد، وفق ما أعلنت الخارجية الأميركية.

كما اتهمت الولايات المتحدة روسيا، بالتحضير لرفع عقوباتها في بيلاروسيا إلى 30 ألف جندي في غضون أسابيع.

وجاء في توجيهات السفر الصادرة الاثنين أن وزارة الخارجية الأميركية "أمرت بمغادرة أفراد عائلات الموظفين الحكوميين الأميركيين" من بيلاروسيا.

كما حذّرت الأميركيين من السفر إلى بيلاروسيا "نظراً للتطبيق التعسفي للقوانين وخطر التعرّض إلى الاعتقال وحشد روسيا قواتها بشكل غير عادي ومقلق على الحدود بين بيلاروسيا وأوكرانيا".

باريس تمهل نفسها أسبوعين للبت في مستقبل وجودها في مالي



الوزير الفرنسي في مالي جويل مبير. (أ ف ب)

في منطقة الساحل) نكسة كبرى. لكن موقف المجلس العسكري يزيد من صعوبة تجنب هذا السيناريو بحسب العديد من المراقبين.

وكتب الكولونيل الفرنسي المتقاعد رافاييل برنار مؤلف كتاب نشر في تشرين الثاني تحت عنوان "في قلب برخان" بحسب اسم عملية مكافحة الجهاديين الفرنسية في منطقة الساحل، على تويتر "هل ما زال بإمكان جندي فرنسي أن يخاطر بحياته من أجل حماية دولة فاشلة تطرد سفيره؟"

لكن الخروج من مالي لن يكون من دون صعوبة. سيسفر فرق فك ارتباط الجنود الفرنسيين المتواجدين بقوة في قواعد في غاو وميناكا وغوسي عدة أشهر كي ينظم بحسب هيئة الأركان، من جانب آخر، فإن نقل قوة "تاكوبا" قد يشكل معضلة، فالنيجر المجاورة أعلنت أنها لن تستضيف هذه القوة. أما بوركينا فاسو، فقد شهدت انقلاباً للتو.

وسيفقد الفرع الذي يستخلفه القوات، أيضاً والحكومة بارتكاب انتهاكات في جمهوية إفريقيا الوسطى وبمشاركتها في حروب أخرى. لكنّ المجلس العسكري ينفي أي نية له بالاستعانة بخدمات فاغنر.

في خضم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي وقبل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي سترشح فيها إيمانويل ماكرون مرة أخرى بدون شك، سيشكل الانسحاب المسرع من مالي بعد تسعة أعوام من التزام كلف خسارة 48 جندياً فرنسياً (53 عسكرياً في مالي ومنطقة الساحل، تدهورت علاقاتها مع مالي منذ تولي العسكريون السلطة في آب 2020 في هذا البلد الفارق منذ العام 2012 في أزمة أمنية وسياسية عميقة.

وتأزمت العلاقات بين البلدين أكثر في أيار 2021 إثر انقلاب ثان نفذه الضباط أنفسهم لتعزيز قبضتهم على البلاد.

وتفاقم التوتر بشكل أكبر منذ أن تراجع المجلس العسكري بقيادة الكولونيل أسيمي غويتا عن التزامه الأولي بإجراء الانتخابات في 27 شباط في خطوة ردت عليها في 9 كانون الثاني منظمة دول غرب إفريقيا بفرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية صارمة على هذا البلد، ويعتزم المجلس العسكري البقاء في السلطة لسنوات. كما تشعر فرنسا وحلفاؤها الأوروبيون بالقلق من استعانة المجلس العسكري، بحسب قولهم، بمبرترقة شركة فاغنر الروسية المعروفة بقرنها من الكرملين والمتهمة بارتكاب انتهاكات في حروب إفريقيا الوسطى وبمشاركتها في حروب أخرى. لكنّ المجلس العسكري ينفي أي نية له بالاستعانة بخدمات فاغنر.

في خضم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي وقبل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي سترشح فيها إيمانويل ماكرون مرة أخرى بدون شك، سيشكل الانسحاب المسرع من مالي بعد تسعة أعوام من التزام كلف خسارة 48 جندياً فرنسياً (53 عسكرياً في مالي ومنطقة الساحل، تدهورت علاقاتها مع مالي منذ تولي العسكريون السلطة في آب 2020 في هذا البلد الفارق منذ العام 2012 في أزمة أمنية وسياسية عميقة.

وتأزمت العلاقات بين البلدين أكثر في أيار 2021 إثر انقلاب ثان نفذه الضباط أنفسهم لتعزيز قبضتهم على البلاد.

وتفاقم التوتر بشكل أكبر منذ أن تراجع المجلس العسكري بقيادة الكولونيل أسيمي غويتا عن التزامه الأولي بإجراء الانتخابات في 27 شباط في خطوة ردت عليها في 9 كانون الثاني منظمة دول غرب إفريقيا بفرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية صارمة على هذا البلد، ويعتزم المجلس العسكري البقاء في السلطة لسنوات. كما تشعر فرنسا وحلفاؤها الأوروبيون بالقلق من استعانة المجلس العسكري، بحسب قولهم، بمبرترقة شركة فاغنر الروسية المعروفة بقرنها من الكرملين والمتهمة بارتكاب انتهاكات في حروب إفريقيا الوسطى وبمشاركتها في حروب أخرى. لكنّ المجلس العسكري ينفي أي نية له بالاستعانة بخدمات فاغنر.

في خضم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي وقبل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي سترشح فيها إيمانويل ماكرون مرة أخرى بدون شك، سيشكل الانسحاب المسرع من مالي بعد تسعة أعوام من التزام كلف خسارة 48 جندياً فرنسياً (53 عسكرياً في مالي ومنطقة الساحل، تدهورت علاقاتها مع مالي منذ تولي العسكريون السلطة في آب 2020 في هذا البلد الفارق منذ العام 2012 في أزمة أمنية وسياسية عميقة.

وتأزمت العلاقات بين البلدين أكثر في أيار 2021 إثر انقلاب ثان نفذه الضباط أنفسهم لتعزيز قبضتهم على البلاد.

وتفاقم التوتر بشكل أكبر منذ أن تراجع المجلس العسكري بقيادة الكولونيل أسيمي غويتا عن التزامه الأولي بإجراء الانتخابات في 27 شباط في خطوة ردت عليها في 9 كانون الثاني منظمة دول غرب إفريقيا بفرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية صارمة على هذا البلد، ويعتزم المجلس العسكري البقاء في السلطة لسنوات. كما تشعر فرنسا وحلفاؤها الأوروبيون بالقلق من استعانة المجلس العسكري، بحسب قولهم، بمبرترقة شركة فاغنر الروسية المعروفة بقرنها من الكرملين والمتهمة بارتكاب انتهاكات في حروب إفريقيا الوسطى وبمشاركتها في حروب أخرى. لكنّ المجلس العسكري ينفي أي نية له بالاستعانة بخدمات فاغنر.

في مواجهة مجلس عسكري معاد لها، حددت فرنسا مهلة لنفسها مدتجا أسبوعين لإعادة النظر في مستقبل تواجدها في مالي، بعد معركة ضد الجهاديين استمرت تسع سنوات، وقد نجحت أخيراً باريس في كسب شركائها الأوروبيين للوقوف إلى جانبها فيها.

وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابرييل أتال، أن الدول الشريكة في التجمع الأوروبي للقوات الخاصة "تاكوبا" الذي أنشئ في 2020 بمبادرة من فرنسا لتشارك العبه، ستعمل "حتى منتصف شباط للتفكير في تكييف" انتشارها في مالي نظراً "للعزلة التدريجية" لهذا البلد، وأضاف لمحطة "فرانس إنفو" عادة إعلان طرد السفير الفرنسي جويل مبير رداً على تصريحاته اعتبر "معادية" من جانب مسؤولين فرنسيين، أن "الوضع لا يمكن أن يبقى على ما هو عليه. من الآن وحتى منتصف شباط سنعمل مع شركائنا لمعرفة ما هو التغير في تواجدها في المكان" و"التفكير في تكييف".

ويشكل هذا القرار ذروة التوتر بين باماكو وفرنسا، القوة المستعمرة سابقاً لمالي، والتي لا تزال تنشر أكثر من أربعة آلاف جندي في منطقة الساحل أكثر من تفهم في مالي رغم تخفيف انتشارها الذي بدأته الصيف الماضي وتم تعويضه بوصول تعزيزات أوروبية.

ورداً على سؤال لمعرفة ما إذا ستنسحب القوات الفرنسية من مالي، أشار الناطق باسم الحكومة الى ان باريس "خفضت تدريجياً تواجدها وستواصل القيام بذلك".

في الواقع تجري محادثات مكثفة في الكواليس بين الأوروبيين منذ قرار المجلس العسكري الأخير المطالبة بانسحاب كتيبة القوات الخاصة الدانماركية التي جاءت لتعزيز قوة تاكوبا، وتضم 800 عسكري في مالي، وأعلنت وزيرة الدفاع الدانماركية ترين برامسن الجمعة، أن "الدول ستدخ في الأيام 14 المقبلة قراراً حول ما يجب ان تكون عليه الحملة المقبلة لمكافحة الإرهاب في الساحل" فيما تعهدت قوة "تاكوبا"، رمز أوروبا الدفاعية التي يطالب بها الرئيس إيمانويل ماكرون، اليوم على حسن نية باماكو كي تكون موجودة.

معضلة

وفرنسا التي تقود منذ 2013 تدخلًا

أزمة أوكرانيا تعقد مشكلة الطاقة في ألمانيا بسبب إستيرادها 55% من الغاز من روسيا



جزء من خط نوردر ستريم-2 في ألمانيا. (أ ف ب)

كشفت ارتفاع مستوى التوتر مع موسكو حيال أوكرانيا مشكلة مدى اعتماد ألمانيا على الغاز الروسي، مما يزيد من حدة النقاش الممحوم أساساً في البلاد في شأن ارتفاع أسعار الطاقة.

وفي وقت تسعى ألمانيا لتحقيق هدفها في الانتقال إلى مصادر للطاقة النظيفة خلال العقد المقبل، اعتمدت أكبر قوة اقتصادية في أوروبا على الغاز لسدّ الفجوة مؤقتاً فيما تعزز قدراتها في مجال طاقة الرياح والشمس لاستبدال محطات الطاقة النووية والفحم.

55 في المئة من واردات الغاز الألمانية مصدرها روسيا، مقارنة بـ40 في المئة عام 2012. وسيكون هذا المصدر مهدداً في حال غزت موسكو أوكرانيا.

وبينما يشكل الغاز 26,7 في المئة من إجمالي الطاقة المستهلكة في ألمانيا ويساهم في تدفئة منزل من كل اثنين، أقرت حكومة المستشار أولاف شولتس بأن أي عقوبات تفرض على روسيا، ستمثل ضربة أيضاً للاقتصاد الألماني.

ويتجسد التعاون في مجال الطاقة بين روسيا وألمانيا في خط أنابيب "نورد ستريم 2" المثير للجدل، الذي يصل بين البلدين عبر بحر البلطيق، ويفترض أن يضاعف إمدادات الغاز الطبيعي الزهيدة من روسيا إلى ألمانيا.

وفي تحذير أشادت به واشنطن معتبرة إياه "قوباً جداً جداً"، قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، إن خط الأنابيب سيكون جزءاً من حزمة عقوبات إذا تحركت روسيا ضد أوكرانيا.

أمن الطاقة

وكانت حكومة المستشار الألمانية السابقة أنغيلا ميركل ترى في خط الأنابيب البالغة كلفته 10 مليارات يورو (12 مليار دولار) والذي يعتبره حلفاء ألمانيا الغربيون أوكرانيا مشكلة، خياراً مهماً لمنع حدوث أي فجوة لدى انتقال ألمانيا إلى الطاقة المتجددة.

لكن معارضيه حذروا مراراً من أنه لن يؤدي إلا إلى ازدياد اعتماد ألمانيا على الطاقة الروسية، في ما وصفه الرئيس

الأوكراني فولوديمير زيلينكسي، بأنه "سلاح جيوسياسي خطير في أيدي الكرملين".

مع ذلك، لن يكون من السهل وقف اعتماد ألمانيا على الطاقة الروسية.

وحذّر رئيس نقابة التعدين والكيمياء الألمانية هايلك فاسيلادييس من أنه "إذا تخلينا عن الغاز الروسي ونورد ستريم 2، لن نغرق في الظلام فوراً، لكن الأمر سيكون مكلفاً، وسيطرح أسئلة لا إجابات عليها في شأن إمدادات الغاز في المستقبل، وسنواجه مشكلة".

وفيما تخوض ألمانيا سباقاً مع الزمن، تطلق الحكومة برنامجاً ضخماً لبناء توربينات هوائية تغطي 2% من أراضي البلاد، ويتطلب وضع أسواق للطاقة الشمسية على الأسطح.

وقال وزير الاقتصاد روبرت هايبك في وقت سابق هذا الشهر، أن "التخلي عن إحراق الوقود الأحفوري على مراحل سيعزز أوروبا جيوسياسياً ويحمي المناخ".

ويتنظر أن يستكمل التخلي عن الطاقة النووية بحلول نهاية العام والتوقف عن استخدام طاقة الفحم بحلول العام 2030. وفي هذا الوقت، سيتعين على ألمانيا التعويض عبر زيادة إمكاناتها في مجال الغاز بنسبة الثلث على مدى السنوات الثماني المقبلة، وفق معهد "فراونهورف"

تتمت الصفحة الأولى

كيف تُشحن الأفيال

سمير عطاالله

"المشروع المنتصر" بماذا وعلى مَنْ؟ حلبة ليس فيها سوى ضحايا وفقر وبؤس وإهانات، وجوع، وحرامية بنوك، وقطّاع طرق في عز الظهيرة، وعمم ومدارس معترّة، وصيدليات فارغة، وبطالة وافلاسات غ مدّ النظر، فأين الانتصار؟ إلا إذا كان في تطفيش سعد الحريري، فهو حقاً نصّرٍ عظيم يضاف الى لوحة نهر الكلب، خصوصاً أن صاحب النصر لم يخفف من لياقته ذرة واحدة، فسارع إلى التحذير من أن تُفهم هزيمة الحريري على أنها هزيمة للنسّة، فأعلن ان النسّة طائفة "تكوينية" تأسسية". وبالشكر تدوم النعم.

جاء اعتراف صاحب الجمهورية بالنسّة، تأسيساً وتكويناً ونعمة من لدنه، فيما هلّ عليهم هلال الأخوة والفضيلة مع ظهور وتجلّي بهاء الدين الحريري. العائلات اللبنانية في أجمل وحدتها. واحد يُفرّقها في "قلب لبنان" وآخر من عليائه في واشنطن وجنيف واسطنبول وسائر ملحقات القوم، إلا لبنان، الذي لم يكن يأتيه لا في غياب الأب ولا في حضوره.

الحقيقة ان التوريت محرر احبانا للمورث. مثال على ذلك جورج بوش الأب والإبن. بيل كلينتون والسيدة حرمه. والتوريت نومان: التعيين كما في حالة باسيل الذي سجد على المسرح شاكرًا لمن تقبّل سجوده، والانتخاب، وهو ما أحلى التعيين، كما في حالة جورج دبليو ومنسوب الذكاء والثقافة وسائر المنسوبات.

لا يُنصح دائماً بالتوريت الجمهوري، لأنه ينخر العائلة نفسها أولاً. وإذا لم يفرّق بين الأخوة فيفرّق بين الاصهار. وكان في عائلة كينيدي اعلى واوسع نسبة من الألمعيين مستحقي الرئاسة، إنثنان منهم قتلًا غيلة، وثالثهما كانت حصته من الرئاسة لبنانية منعتهم من التفكير فيها. وإثنان (جاك وروبرت) أحبّا المرأة نفسها. أما هي فاختارت الزواج الثاني من يخت أوناسيس وجزيرته وسفنه. وبالرالف بلا بنين.

الإرث فرّق بين سعد الحريري (محبسوكم سعد) وبين الشقيق الأكبر، واحد كاريزماتي شعبي قريب الى القلب وإلى الناس، وواحد ليس كذلك. واحد قال بكل طيبة إنه مستعد لتقبيل يد شقيقه الأكبر، وشقيقه الأكبر علّق على هذا القول بابتسامة ساخرة، وكاد يهتف من جديد: يا قوم.

كل هذه شؤون عائلية. وكلّ في بيته يصطقل. المسألة تعدّى ذلك عندما تصل الى بيوت الناس وبيت الحكومة وبيت الجمهورية. وعندما تصل الى مصائرهم وحياتهم وحية ابنائهم و... "فضوا بيوتنا!" عندها لا تعود القضية من يرث رفيق الحريري، ومن يأخذ كرسي الرئاسة من ميشال عون، بل من يتفرد بدق السمار الأخير في بيت الجميع. المستبايقون على ذلك كثيرون. خذلنا زمن "المشروع المنتصر" وصار من غبار التاريخ والديناصورات الاخلاقية قول مثل "لا غالب ولا مغلوب" أو "لبنان واحد لا لبنانان". وعدنا الى قول لا اخلاقي، لكنه صحيح، من نوع "سلبان لا يؤلفان ايجاباً"، أو من بضاعة "راج تنزل ع الشارع"، أو من متاعات السفاهة التي تنافس موجة التلوج الطامرة لكن على غير ألوان.

نحن في ازمة اخلاقية اولاً. الازمات الباقية نتيجة لا سبب. كل ازمة أخرى موقته، هذه لا حلول بعدها ولا ازمات: إن همّ والمساعدة ذهيوم. لا نريد ان نجعل قضية من صاحب "المشروع المنتصر" في اعالي اللقواق. اعتدنا ولم يعد شيء يفاجننا. ال مش عاجبو يفل. ولا من بيانات وتجليات الأخ الأكبر المرابط في موتتي كارلو، بناضل في سبيل الطائفة التأسيسية التكوينية. أين بلاغة بشارة الخوري. سماحة محمد بولس بطرس المعوشي. بدل ان يصلي المشايخ في بكركي ذهب قادة الموارنة الى دار الإفتاء: اطمئنوا، فما انتم إلا طائفة تكوينية تأسيسية. وما حدث لسعد الحريري وتياره وارتفاع قلب بيروت وتسكيره، مجرد سوء فهم عبّر عنه بلبل الأتار السابق "فضيت" بيروت و"فضوا بيوتنا". والأمل الكبير الآن في "المشروع المنتصر" والزعيم العائد بعد ثلاثة عقود من النضال على بحيرة الليمان، من اجل إنقاذ "ديننا" مما فعله سعد الحريري، الرجل الذي قال انه لا بدبل من المناصفة، والذي ضبط امام شجرة الميلاد في منزله.

كثيرة اخطاء سعد الحريري، الذي لم يدرك ان هذه الغابة لا تنفع بها طيبة محسوبكم سعد. ولا تنبه الى ان الشراكة مع زعيم التيار أصعب من الخروج منها. تلك اخفاقاته ومسؤوليته. وقد كان له من الشجاعة ان اقرّ بها. ومن ثمّ هو لبنان، قيل وبعد. يوم لا دنيا ويوم لا آخرة، ودائماً "المشروع المنتصر" على فريق واحد هو "الذين فضيت بيوتهم".

بدل ان يتركوا اللبنانيين في حالهم يكون بلدهم وديارهم وبيوتهم وهناءهم ومستقبل اطفالهم، لحقوا بهم الى الكويت يمتنونهم ب"المشروع المنتصر". الخليفة العباسي اعتبر نفسه "المنتصر بالله"، أما هنا فهو المنتصر بالانجازات. غ مدّ النظر. أهمها طبعاً الانتصار على سعد الحريري في معركة "يا انا يا هوّي". والحمد لله على وجود رئيس الجمهورية الذي يحاول التخفيف من عظمة الانتصارات الوطنية. فعندما وصف الفتى الرئيس نبيه بري بـ"البطلجي" قام الرئيس عون بزيارته، وعندما انتصر في المعركة التأسيسية التكوينية، قام الرئيس عون بزيارة دار الافتاء. لا أحد يعرف جدول الزيارات المقبلة.

الفاتيكان بالفم الملآن: خائفون على مستقبل لبنان

وزراء لتركيا، تقدمت الواجهة الدبلوماسية على المشهد السياسي في استراحة سريعة فيما تتصاعد وتيرة الاستعدادات الانتخابية من خلال طلائع التحالفات بين بعض القوى والتي يبدو ان اسرعها وأبرزها راهنا التحالف بين الحزب

التقدمي الاشتراكي وحزب "القوات اللبنانية" في كل المناطق المشتركة بينهم.

وبدا المونسنيور علاغر مكلّفاً من البابا فرنسيس التعبير بقوة عن عمق الاهتمام الفاتيكاني بالواقع الدراماتيكي في لبنان وما يثيره من قلق لدى الكرسي الرسولي إذ لم يكن موقفا عاديا ان يقول الموفد البابوي بصراحة لافتة "نعم اننا نخشى الا يكون مستقبل هذا الوطن مضمونا". كما ان واقع المحادثات التي اجراها في بعثدا عكسه كلام رئيس الجمهورية ميشال عون الى الزائر الفاتيكاني من انه "يبدل كل جهوده لكي يبقى لبنان وطن الرسالة للشرق كما للغرب، وفق ما أراده البابا يوحنا بولس الثاني"، مشددا على "اننا كلبنانيين مؤمنون بأن وطننا رسالة، ونسعى للحفاظ عليه وفق هذه الرؤية على الرغم من الصعوبات العديدة التي يمر بها". وقد اكد المونسنيور غالاغر متابعة البابا بدقة لتطورات الأوضاع في هذا البلد قائلًا "ان لبنان يستحق عناية استثنائية، لأن كل الشرق الأوسط يتطلع اليه كرسالة للمستقبل، من هنا وجوب الحفاظ على الهوية الوطنية لهذا البلد، الذي اذا ما تطورت الأوضاع فيه ايجابيا فإن الامر سينعكس على المنطقة". أضاف: "ان لبنان القوي والمتضامن يمكن ان يشكل مثالا لكل الشرق الأوسط، بمسيحييه ومسلميه وذلك في خدمة الخير العام للجميع، وهذه هي حقيقة دعوة لبنان. ونحن نأمل ان يلعب هذا الدور في المستقبل من جديد"، مشيرا الى "ان من السهل ان نقول ان لبنان رسالة، ولكن علينا العمل معا من اجل ان تصبح هذه الرسالة حقيقة ملموسة". وإذ شدد على ان البابا فرنسيس أعرب عن رغبته في زيارة لبنان وقال: "قداسته سيأتي قريبا. ولكن علينا تحديد معنى كلمة قريبا".

وقال "نعم اننا نخشى الا يكون مستقبل هذا الوطن مضمونا. ونحن ندعو الجميع، وكافة القادة سواء محليا او دوليا، للحفاظ على لبنان كرسالة للعيش معا والاخوة والرجاء بين الأديان".

كما ان غالاغر اوضح بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري انه نقل اليه اهتمام البابا "وقلعه على لبنان واللبنانيين في هذه الأيام وقد كنت مهتما لمعرفة رؤية وآراء الرئيس بري وهي آراء مستنيرة واعتقد اننا نستطيع التقدم الى الامام من خلال حوارنا بين الأطراف السياسية المتعددة في لبنان، وهي أيضا مساعدة لنا لفهم طبيعة التحديات التي يواجهها لبنان واللبنانيون". واكد ان للكرسي الرسولي "مساهمات متواضعة الى اللبنانيين من اجل تشجيعه، كي لا يفقدوا الأمل، بخاصة في هذه اللحظات الصعبة على الجميع، ونأمل ان يحمل المستقبل اياما أفضل للبنان".

ميقاتي في تركيا

في غضون ذلك قام رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي على رأس وفد وزاري بزيارة رسمية لتركيا بدعوة من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان تخللها

عقد اجتماع عمل موسع في مقر الرئاسة التركية بمشاركة اعضاء الوفدين الوزاريين التركي واللبناني. وقال الرئيس اردوغان في اللقاء: "يقول المثل الصديق وقت الضيق وفي اليوم الاسود، ونحن نؤكد موقفنا الثابت بأننا الى جانب لبنان، ونريد أن نصل الى كل شرائح المجتمع اللبناني من دون تمييز وفي كل المجالات، لا سيما على صعيد التجارة والصحة والامن والطاقة، ولدينا امكانيات كبيرة نريد ان نستخدمها مع لبنان".

اما ميقاتي فاشاد "بمحبة الرئيس اردوغان الشخصية للبنان وعلاقتنا الشخصية الوطيدة ستفتح الكثير من الابواب للتعاون والمساعدة" وعابن ان "لبنان يمر بازمة تكاد تكون الاسوأ في العالم على كل الصعد الاقتصادية والمالية والاجتماعية ونحن بحاجة للدعم والعون في كل المجالات".

وفي مؤتمر صحافي مشترك اعتبر اردوغان زيارة ميقاتي والوفد اللبناني "إشارة اساسية للاهمية التي يوليها لبنان لتركيا، ونحن من جهتنا نريد تعزيز تضامنا مع الشعب اللبناني بأسره. وتناولنا في اجتماعنا العلاقات الثنائية وبشكل خاص تطوير التواصل وتعزيز فرص التعاون. كما ناقشنا سبل المساهمة في دعم لبنان وكما لا نغفله نقوم به من دون تمييز بين الشعب اللبناني، ونحن نواصل الوقوف الى جانب لبنان ومستعدون لدعم جهود الاصلاح التي تبذلها الحكومة اللبنانية، وقد ابدت استعدادنا لتقديم الخبرات على صعيد التعاون الرقمي للخدمات العامة.

أضاف: إننا مصممون على زيادة مساعداتنا للبنان في الفترة المقبلة، وتعاوننا السياحي، وفي مجال التعليم، كما سنواصل المساهمة في قوات اليونيفيل".

بدوره قال الرئيس ميقاتي "تحدثنا عن العلاقات اللبنانية-التركية وموضوع النزاحين وضرورة تضافر كل الجهود لعودتهم الى بلادهم. وطمّنت مواقف فخامة الرئيس لتوطيد علاقتنا وهي ستبقى متينة وقوية على الصعد كافة، وفي كل القضايا، وقد اتفقتنا خلال اجتماعنا على اجراءات لتفعيل التعاون".

التحالفات

وسط هذه الاجراء اكتسب اللقاء المطول الذي عقد امس في مراب بين رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعج وعضوي اللقاء الديموقراطي النائبين اكرم شهاب وائل او فاعور مؤفدين من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط دلالات انتخابية بارزة إذ فاجأ شهاب كثيرين عندما لمج عقب اللقاء امام الصحافيين الى ان التحالف الانتخابي بين الفريقين سيشمل مختلف المناطق . وكان ثمة اعتقاد ان التحالف الاشتراكي – القواتي سيقصر او ينحصر في الشوف وعالية فحسب لكن توسيع التحالف طرح معادلة اكثر شمول التحالف مختلف مناطق التماز الحزبي بين الفريقين بما سيرتك تأثيرا على الخريطة الانتخابية لدى الافرقاء الاخرين المتنافسين.

كورونا لبنان: 7314 إصابة و15 حالة وفاة

لا يزال عدّاد كورونا يسجّل أرقام إصابات مرتفعة، ويثير القلق على

مستوى البلاد، إذ أن موجة أوميكرون ما زالت تتمدد فيما يحصد الوباء ضحايا يوميا ويتواصل التفشي في مختلف المناطق. وعلى الرغم من أن العدّاد لا يشهد قفزات كبرى في الإصابات والوضع مستقر في المستشفيات مع زيادة في أعداد مرضى كورونا لم تتخط 3 في المئة مقارنة مع العام السابق، إلا أن الخطر يكمن في عدم قدرة الجهات الصحية في لبنان على السيطرة على الوباء ووضع حد له، والدليل استمرار تسجيل الإصابات بأعداد مرتفعة. وتتخوف مصادر طبية من دخول متحورات جديدة إلى لبنان تؤدي الى مزيد من التفشي على الرغم من حملات التلقيح المستمرة وارتفاع نسبتها، وتشدد على ضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية كحل وحيد لمنع زيادة الإصابات.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي أمس عن مستجدات كورونا، وهو عن تطورات الوباء ليوم الإثنين الماضي تسجيل 7314 إصابة جديدة بكورونا، انقسمت بين 7131 محلية و183 وافدة، ليرتفع العدد التراكمي لإصابات كورونا في لبنان إلى 928522 إصابة. فيما بلغ عدد حالات الشفاء المخبري التام وفق التقرير 723112 حالة. وبلغت الحالات النشطة خلال الـ14 يوما الاخيرة، وفق التقرير 94651 حالة. وسجلت في تقرير أمس أيضاً 15 حالة وفاة، رفعت العدد الإجمالي لوفيات كورونا في لبنان إلى 9621 وفاة. وأوضح التقرير أن عدد فحوص كورونا PCR التي أجريت ليوم الاثنين الماضي، بلغ 31879 فحصاً، فيما بلغت نسبة إيجابية الفحوص العامة خلال الـ14 يوما الأخيرة لكل مئة فحص 22,3%. وبلغت حالات الاستشفاء لأسرة كوفيد-19 في المستشفيات، 765، بينها 341 حالة في العناية المركزة و82 حالة مع تنفس اصطناعي. أما العدد التراكمي للملحمين بالجرعة الأولى ضد فيروس كورونا حتى الاثنين الماضي، فبلغ 2588737، بنسبة تغطية لعدد السكان 47,5%. فيما بلغ عدد متلقي الجرعة الثانية 2149850، وبنسبة تغطية 39,4%. وبلغ عدد متلقي الجرعة الثالثة من اللقاح 444865 أي 20,7% نسبة الى متلقي الجرعة الثانية. أما العدد التراكمي للمسجلين لتلقي اللقاح وفق قاعدة بيانات IMPACT، فبلغ 3688908 بنسبة تغطية على عدد السكان من عمر 12 سنة 67,7%.

بوتين: الغرب تجاهل المخاوف الروسية

روسيا والغرب في شأن أوكرانيا، منذ أسابيع عدة. وتتهم الولايات المتحدة روسيا بالإعداد لغزو أوكرانيا من خلال نشر عشرات آلاف الجنود عند حدودها مع جارتها الموالية للغرب، لكنّ موسكو تنفي أن تكون لديها أي نية بالمهجوم وتطالب في المقابل حلف شمال الأطلسي بالانسحاب من المناطق المحيطة بها.

ورفضت الولايات المتحدة المطالب الروسية حول حلف شمال الأطلسي، لكنها تركت الباب مفتوحاً أمام إجراء محادثات تتعلق بمواضيع أخرى مثل نشر صواريخ أو تحديد سقف للمناورات العسكرية.

وفي تطرقه إلى الملف الأوكراني، قال بوتين إن الغرب يستخدم أوكرانيا كأداة لاحتواء روسيا وكبح تقدمها الاقتصادي، مشيراً إلى أن انتهاك حقوق الإنسان في هذا البلد اتخذ طابعاً شاملاً. وأكد أن المجر تبقى شريكاً مهماً لروسيا في أوروبا، مشيراً إلى أن التبادل التجاري بين البلدين ازداد بنسبة 30% خلال الـ11 شهراً الماضية ليلعب 5,5 مليارات دولار، على الرغم من المشاكل الناجمة عن جائحة كورونا.

وقال إن موسكو مستعدة لتطوير تعاونها مع بودابست في توريد الغاز الطبيعي الروسي إلى المجر.

من جانبه قال أوربان إن بلاده تسعى لنزع فتيل التوتر بين الغرب والشرق، وإن قادة الاتحاد الأوروبي لا يريدون نزاعاً مع روسيا.

أما العقوبات الاقتصادية الأوروبية المفروضة على روسيا فأعرب رئيس الوزراء المجري، عن اعتقاده بأنها أضرت بأوروبا نفسها أكثر من روسيا.

وبحث بوتين ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي في اتصال هاتفي الوضع حول أوكرانيا والمطالب الروسية في شأن الضمانات الأمنية.

وقال المكتب الصحافي للحكومة الإيطالية في بيان له، إن دراغي شدد "على أهمية العمل على خفض حدة التوتر"، مضيفاً أن الزعيمين أكدا خلال المحادثة "الالتزام بحل مستدام وطويل الأمد للوضع وضرورة استعادة مناخ الثقة".

لافروف

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنّ نظيره الأميركي أنطوني بلينكن أقرّ خلال مكالمة هاتفية جرت بينهما أمس، بضرورة "مناقشة" المخاوف الأمنية التي عبّرت عنها روسيا في خضم المواجهة الدائرة بينهما وبين الغرب بسبب الأزمة الأوكرانية.

وصرح للتلفزيون الروسي عقب المحادثة الهاتفية، إنّ "أنطوني بلينكن أقرّ بوجود مبررات لمواصلة الحوار (حول الأمن الروسي).

سنرى كيف ستسير الأمور".

ولم يأت الوزير الروسي في تصريحه على ذكر أوكرانيا أو القوات الروسية المنتشرة عند حدود هذا البلد، على الرغم من أنّ المكالمة الهاتفية بينه وبين نظيره الأميركي تمحورت على التهديدات العسكرية الروسية للجارة الغربية الموالية للغرب.

وشدّد لافروف على أنّ القضية الأساسية بالنسبة لموسكو تظلّ رفض الغرب لمبدأ "عدم قابلية الأمن للتجزئة"، أي أنّه لا يمكن لدولة أنّ تعزّز أمنها على حساب دولة أخرى، وهو ما تتّهم روسيا

الغرب وحلف شمال الأطلسي بفعله عند حدودها الغربية. وقال : "اليوم، أبلغت أنطوني بلينكن أنّنا ندع هذا الموضوع يحجب. سنصرّ على إجراء محادثة صادقة والحصول على تفسيرات صادقة".

الموقف الغربي

وفي واشنطن، قال مسؤول أميركي إنّ لافروف لم يعط "أي إشارة" إلى عزم روسيا على خفض التصعيد بشكل وشيك عند الحدود الأوكرانية، وذلك خلال الاتصال الهاتفي مع بلينكن.

وأوضح أنّ المرحلة المقبلة ستكون تقديم روسيا إلى الولايات المتحدة في موعد غير محدد "رداً رسمياً" يوافق عليه بوتين، وذلك جواباً على رسالة وجهتها واشنطن الأسبوع الماضي إلى موسكو ورفضت فيها الحكومة الأميركية الطلبات الرئيسية التي تقدم بها الروس على صعيد الأمن لكنّها فتحت الباب أمام مفاوضات حول نشر صواريخ ووضع سقف متبادل للمناورات العسكرية.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان إنّ "وزير الخارجية شدّد على رغبة الولايات المتّحدة، على صعيد ثنائي ومع حلفائنا وشركائنا، بمواصلة حوار جدي مع روسيا حول المخاوف الأمنية المشتركة". وأضاف البيان أنّ بلينكن "شدّد على أنّ غزواً جديداً لأوكرانيا سيؤذي إى عواقب سريعة ووخيمة". وأضاف أنّ بلينكن "حضّ روسيا على وقف التصعيد على الفور وسحب العديد من العتاد من الحدود الأوكرانية".

كذلك، حض الوزير الأميركي روسيا على انتهاج الدبلوماسية سبيلاً لحل هذه الأزمة بدلاً من الدخول في نزاع عسكري.

ووصل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى كييف للقاء الرئيس فولوديمير زيلينسكي. ومعلوم أنّ بريطانيا تواصل منذ أسابيع إرسال شحنات من الأسلحة إلى الجيش الأوكراني.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

الحائزة جائزة نوبل للسلام العام 2013 "بعد فترة وجيزة أقت العروحية برميلين وقلقا لشهود عدة بينما قال آخرون إنهم رأوا برميلاً واحداً فقط".

عقب الهجوم "عانى حوالي عشرين شخصاً من الاختناق وصعوبة في التنفس"، بحسب النص الذي أكد أن الأسطوانة أطلقت "مادة سامة ملوثة".

في النزاع الذي يعصف بسوريا منذ 2011، اتهم مقاتلو المعارضة والقوات الموالية لدمشق على حد سواء بشن هجمات كيميائية، لكن غالبية الاتهامات تتعلق بأعمال منسوبة إلى القوات الموالية للرئيس بشار الأسد.

لطالما نفت الحكومة السورية ان تكون استخدمت أسلحة كيميائية وأكدت أنها وضعت كل مخزونها تحت إشراف دولي بعد اتفاق أبرمته العام 2013 مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

لكن المنظمة طلبت من سوريا شفافية أكبر خلال اجتماع في تشرين الثاني 2021، متهمة إياها بعدم الكشف عن مخزونها من الأسلحة الكيميائية وعدم استقبال محققها على أراضيها.

إسرائيل تشارك في تدريب بحري



صورة من الأرشيف لمحدرمة أميركية في مياه الخليج.

ويضمّ التدريب عددا من الدول من بينها السعودية وباكستان وسلطنة عمان واليمن التي لا تقيم علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل.

ويأتي أيضا التدريب بينما هاجم المتمردون الحوثيون الإمارات ثلاث مرات الشهر الماضي. وشمل التصعيد أيضا اختطاف المتمردين سفينة ترغف علم الإمارات في البحر الأحمر واحتجاز طاقمها.

والشهر الماضي، أعلن سلاح البحرية الأميركية اعتراض سفينة كانت تحمل 40 طناً من السماد الذي يمكن استخدامه لصناعة المتفجرات أثناء إبحارها من إيران على طريق استخدام في الماضي لتهريب الأسلحة إلى المتمردين الحوثيين في اليمن.

وقبل ذلك، ضبطت البحرية الأميركية في مياه الخليج شحنة أسلحة على متن سفينة صيد مصدرها إيران ويُعتقد أنّها كانت في طريقها إلى المتمردين الحوثيين.

وغالياً ما تتّهم الولايات المتحدة وكذلك السعودية، الداعم الرئيسي للحكومة اليمنية التي تقاتل المتمردين في هذا البلد، بتهريب الأسلحة إلى الحوثيين وهو ما تنفيه طهران التي تؤكد أنّ دعمها لهم سياسي فقط.

وفياتكم في النهار

أكثر من خمسين ألف زائر يومياً لهذه الصفحة على الإنترنت

للارتباط بـ النهار

1011

Tel : 01 994 888
Fax : 01 996888

foredesk@annahar.com.lb

رياضة | وفيات | محبوب 11

الاربعاء 2 شباط 2022 | Mercredi 2 Février 2022

الجمهور اللبناني محبط بعد التعادل مع العراق... التصفيات لم تنته بعد!

أحمد محيي الدين

لم تنته الآمال، لكن مهمة بلوغ الملحق الآسيوي مضية جداً، هذه خلاصة وضع منتخب لبنان في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، فجداة التغدل "المحيب" وضيفه العراقي 1-1 على ملعب صيدا البلدي في الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الأولى.

للأسف، خرج الجمهور اللبناني الحاشد من ملعب صيدا حزيناكان يتوقع الأكثر من "رجال الأرز" الذين لم يخلوا، إنما اللقاء لم يكن سهلاً وخطف النقطة أفضل من لا شيء، غذ أنها أول نقطة يحصدها المنتخب اللبناني على أرضه وبين جماهيره بعد ثلاث خسارات متتالية امام ايران (2-1) والإمارات وكوريا الجنوبية بنتيجة واحدة (1-0). واقتعد المدرب التشيكي لمنتخب "رجال الأرز" لجهود صانع الاعباب باسل جرادي والجناح ربيع عطايا ولاعبى الوسط محمد حيدر ووليد شور، غيابات مؤثرة جداً ما جعل المدرب يجري تغييرات على التشكيلة، حيث أشرك جورج ملكي ومحمد علي دهيني في محور الارتكاز وأمامهما حسين زين كلاعب حر خلف بفيروس كورونا وإبرزهم ميثم جبار وحسن وحسن معتوق ورأس الحربة محمد قدوح بينما شغل الخط الخلفي الظهيرين عباس عاصي وماهر صبرا والمدافعين جوان الاومري وروبير ملكي.

كورونا طال الحكم!

في المقابل، افتقد مدرب "أسود الرافدين" المونتينيغري جيليكوبتروفيتش لثلة من اللاعبين ولا سيما المصابين بفيروس كورونا وإبرزهم ميثم جبار وحسن رائد وفرانس ضياء وعلاء عباس. ومثل المهاجم أيمن حسين مركز الثقل في التشكيلة العراقية وخلفه النشيط حسن عبد الكريم وأحمد فرحان وسجاد جاسم. كما تم

الإستعانة بالحكم اللبناني حسين أبو يحيى كحكم رابع بعد ظهر مسحة "كوفيد-19" للقطري سلمان الفلاحي ايجابية. وشدد هاشيك بعد المباراة ان التصفيات لم تنته، وأضاف "التصفيات المؤهلة لكأس العالم لم تكن سهلة على الإطلاق، وأضاف "المنتخبان قاتلا حتى الرmq الأخير، وصنعنا فرصا كثيرة خلال المباراة وكان يمكن حسم الفوز". واعتبر أن المنتخب العراقي لم يلعب

كرة معقدة، في حين أنه عرف خطة لبنان بلعب الكرات الطويلة. وأبدى هاشيك ارتياحه لأداء اللاعبين، وتابع "لكنني غير سعيد من أجل الجمهور الذي واكب منتخب الأرز وغادر محبطاً".

أفضلية لبنانية

ولم تمض سوى ثوان قليلة حتى بدأ العراقيون التصويب نحو مرمرى الحارس



اللبناني مصطفى مطر، حيث حاولوا اقتناص هدف مبكر يخلط أوراق المنتخب المضيف، لكن الاستحواذ لم يكن فعّالاً. ثم استلم اللبنانيون زمام المبادرة وضغطوا على المرمرى العراقي من خلال اختراقات معتوق الجهة اليسرى.

وشدد لاعبو "الأرز" ضغطهم وأرسل معتوق كرة من ركلة حرة لم تجد من يتابعها في الشباك، إذ أخطأها صبرا والأومري



صفوفه أيضاً بالمهاجم الدولي النيوزيلندي كريس وود من بيرنلي مقابل 25 مليون جنيه، والمدافع الدولي الإنكليزي كيران تريبيرير من اتلتيكو مدريد بطل إسبانيا مقابل 12 مليوناً،ضمن مساهمته لتجنب الهبوط الدوري قرابة 150 مليون جنيه، أي أكثر من 50 بالمئة من إجمالي مبلغ الـ295 مليوناً. مدعووما بانتقال ملكيته الى مجموعة استثمارية تضم صندوق الاستثمارات العامة السعودي، "بي سي بي كابيتال بارتنرز" و"آر بي سيورتس أس دي ميديا"، عزز نيوكاسل

إنفاق أندية الدوري الممتاز الى 295 مليون جنيه استرليني (398 مليون دولار) وفقاً لأرقام شركة "ديلويت" المالية، وهو ثاني أعلى مجموع إنفاق خلال نافذة الانتقالات الشتوية في تاريخ "بريمير ليغ".

ولا يزال رقم كانون الثاني 2018 البالغ 430 مليون جنيه استرليني الأعلى في تاريخ الدوري، لكن إنفاق هذا العام أعلى بأربع مرات من رقم العام الماضي البالغ 70 مليون جنيه والذي تأثر كثيراً بتداعيات فيروس كورونا. وكان صافي نفقات

300 مليون جنيهه تكلفه الانتقالات الشتوية في "بريمير ليغ"

بشكل ملحوظ تحسنت نوادي الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم "بريمير ليغ" من الناحية الاقتصادية، فيبدو انها تعافت من تبعات المالية لائحة كورونا، وذلك بعدما أنفقت قرابة 300 مليون جنيه استرليني في نافذة الانتقالات الشتوية. وأدى قدوم الكولومبي لويس دياس من بورتو البرتغالي والبرازيلي برونو غيمارائش من ليون الفرنسي والأوروغوياني رودريغو بنتانكور من بوينوس ايرس الإيطالي في الأيام الأخيرة من كانون الثاني الى رفع إجمالي

وفاة

انتقل الى رحمة تعالى

الدكتور

عبد السلام عبد المنعم شعيب

والدته المرحومة الحاجة زهرة الشيخ عبد السلام حيدر زوجته ايمنة يكن أولاده المحامي باسل زوجته المحامية لبنى عويدات زينة زوجة إيهاب طه ريماء اشقاؤه المرحوم سامي زوجته دلال البربير الدكتور وهيب زوجته ماجة الزين المرحوم المهندس سمير زوجته ليميا الخياط شقيقاته المرحومة سامية زوجة المرحوم القاضي سميح فياض المرحومة ناديا زوجة المرحوم المقترب جواد حب الله

المرحومة سميرة زوجة المرحوم الأستاذ حسين غندور (الكاآب العدل في صيدا سابقا)

مريم زوجة المرحوم المحامي عبد المنعم عاصي

الندف في جبانة صيدا البوابة الفوقا اليوم الارباء الواقع في 2/2022 بعد صلاة الظهر. تقبل التعازي في بيروت فردان، فندق رايسون بلو- سنتر Dune الطابق الأول، ويومي الخميس والجمعة في 3 و4 منه للرجال والنساء من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الثالثة بعد الظهر الى الساعة السابعة مساء.

الأسفون آل شعيب، آل حيدر، آل يكن آل عويدات آل طه، آل البربير، آل الزين، آل الخياط، آل فياض، آل حب الله، آل غندور، آل عاصي وآل عز الدين وانسباؤهم.

وللفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، للتعزية على الأرقام التالية
ايمنة03667519
باسل 03189190
زينة6440 6996 965 +
ريما 03276996

الشيخ خلدون بركات

ينعي بكل الحزن وعميق الأسى المغفور له بإذن الله تعالى المرحوم

الدكتور عبد السلام شعيب

ويتقدم من أبنة الدكتور باسل وعائلة الفقيد الغالي باحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة سائلا المولى عز وجل أن يتقدم الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
إنّا لله وإنا إليه راجعون.



رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة إعادة التأمين العربية ينعون ببالف الحزن والأسى المغفور له بإذن الله تعالى المرحوم

الدكتور عبد السلام شعيب

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتفمّد الفقيد الكبير بواسع رحمته وعظيم غفرانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
إنّا لله وإنا إليه راجعون.

سامر خلدون بركات

ينعي ببالف الحزن ومنتهى الأسى المغفور له بإذن الله تعالى المرحوم

الدكتور عبد السلام شعيب

ويتقدم من ابنه الدكتور باسل وعائلة الفقيد الغالي بأصدق التعازي والمواساة سائلا المولى عزّ وجلّ أن يفرغ في قلوبهم صبرا جميلا ويفيض على الفقيد سحاب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح جنانه.
إنّا لله وإنا إليه راجعون.

إدارة وموظفو شركة إعادة التأمين العربية ينعون ببالف الحزن والأسى المغفور له بإذن الله تعالى المرحوم

الدكتور عبد السلام شعيب

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتفمّد الفقيد الغالي بواسع رحمته وعظيم غفرانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.
إنّا لله وإنا إليه راجعون.

بجزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره الحبيب سمير عباس حلاوي وعائلته الاخ الحبيب والصديق

المحامي الدكتور

عبدالسلام شعيب

رحمه الله

رفيق العمر والدرب والذي كان من خبرة رجال الوطن في العمل الحقوقي والانساني. وبخسارته سنفقد ركنًا غاليًا، داعين المولى العز وجل أن يتفمده برحمته الواسعة وأن يلهم السيده زوجته واولاده وعائلته كافة وأحبابه الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنا إليه راجعون.

زوجته إيملي توفيق غنطوس

أولاده بشام مازن زوجته نادين جميل شّماعة واولادهما الكسندر، إيملي والينا

لينا زوجة أمين فؤاد جبّور وولداهما لأن والبكس

أشقاؤه المرحوم توفيق زوجته المرحومة نهمى شاهين وعائلته

المتقدم في الكهنة الأب قسطنطين زوجته كولين كوفلن

الدكتور فكتور زوجته المرحومة جين برانون وعائلته (في المهجر)

ثيودور زوجته أنيتا فرح وعائلته

شقيقاته المرحومة ماري زوجة المرحوم فايز وهيب وعائلتها

المرحومة ايلان زوجة المرحوم كلوفيس عيد

وعائلتها وعموم عائلات نصّار، غنطوس، شّماعة، جبّور، شاهين، كوفلن، برانون، فرح، وهيب، عيد، مستوري وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم المرحوم

أنطوان الخوري هنا نصّار

المتنقل إلى رحمته تعالى يوم الإثنين الواقع فيه 31 كانون الثاني 2022 متممًا واجباته الدينية.

يحفظل بصلابة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الأربعاء الواقع فيه الثاني من شباط 2022 في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الأرثوذكس (مار نقولا) الأشرقية ثم يوارى في مدفن العائلة في كنيسة نياح السيدة – رأس بيروت – شارع المكحول.

ملاحظة بسبب الأوضاع الراهنة وجائحة كورونا تعذّر العائلة عن استقبال التعازي.

للتعزية عبر البريد الالكتروني remembering.antoine@nassar1955.com

إيميلي 03/219224
بشام 03/245587
مازن 03/819911
لينا 71/416171
الاب قسطنطين 03/388148

إدارة وموظفو شركة إعادة التأمين العربية ينعون ببالف الحزن والأسى المغفور له بإذن الله تعالى المرحوم

تعازي

بجزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

نبيل بشير حبيدي صقر

المتوفي في دبي يوم الجمعة الواقع في 28 كانون الثاني 2022

زوجته ريماء مروان دجاني
والده المرحوم بشير حميدي صقر
والدته ليندا جان مايس
ولاده بشير وتيا حميدي صقر
شقيقته ندين بشير حميدي صقر
تقبل التعازي اليوم الاربعاء 2 شباط من العاشرة عصراً حتى الواحدة بعد الظهر ومن الثالثة عصراً حتى السادسة مساءً في نادي خريجي الجامعة الأميركية، الوردية، الحمرا.
للتعزية على الأرقام التالية
ريما دجاني 00971507458630
ليندا وندين حميدي صقر 00447428175938

مروان الدجاني 03/863324
الراضون بقضاء الله آل حميدي صقر، مايس، الديك، شهاب الدين، دجاني، حلاوي، موقت، شعيتو، صباح، يحيى، هاشم، حوري، زين، حمادة، فأخوري، أنس، برازي، حب الله وأنسباؤهم.

ذكرى 10 سنوات

تصادف اليوم الاربعاء 2 شباط الذكرى العاشرة لوفاة

النائب والوزير نسيب لحدو

نظراً للظروف الصحية الراهنة، تعذّر العائلة عن عدم إقامة القداس والجنّاز السنوي للناشطة والتصرفات كأنها لم تكن، وإبراع أمين

السجل العقاري في بيروت لبطان وتربال القيود

مطلوب مدير موارد بشرية لشركة مقاولات و بناء في الكويت. خبرة عشر سنوات على الاقل في مجال البناء أو انشطة مشابهة في الكويت او الخليج العربي
talenthkrwt@gmail.com

وظائف

مطلوب

مطلوب مدير موارد بشرية لشركة مقاولات و بناء في الكويت. خبرة عشر سنوات على الاقل في مجال البناء أو انشطة مشابهة في الكويت او الخليج العربي
talenthkrwt@gmail.com

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

قرر حضرة قاضي الأحوال الشخصية في رحلة بتاريخ 2021/12/29 تقدم حسين رضا السيد باستدعاء سبل برقم الاساسي 2021/1188 ادلى به أنه بتاريخ 1982/5/2 توفي المرحوم محمد السيد رضا الحجوي وانحصر ارثه بزوجه سريه السيد واولاده منها وظفه وعلي وحسن وحسين ومحمد وعدنان وشريفة ومحمود وغسان وأميرة وأحمد. فعلى كل من لديه اعتراض أو ملاحظات التقدم بها خلال مهلة عشرين يوماً.

رئيس القلم زياد الجح دياب

وثيقة تبليغ أوراق مدنية

صادرة من محكمة التمييز الغرفة التاسعة الرئيسية العقارية جمال الخوري
اساس: 2020/41

طالبة التبليغ: المحامية مها خليل شاتيليا بصفتها وريثة المرحوم يحي شاتيليا
المطلوب ابلاغها: ندى سنو.
المجهولة المقام الأوراق المطلوب ابلاغها: استدعاء تمييز وطلب وقف تنفيذ تاريخ 2020/8/18 ومرفقاته وكافة أوراق الملف التمييزي.

في التمييز المقدم من طالبة التبليغ بوجه ورثة مها سنسو. وهم: وليد وخليل ورويدة سنسو، وندى سنو المطلوب ابلاغها، وورثة عبد المجيد الخطيب والمطلوب ادخالهم مشام صليباً ورفاقه. طعنًا بالقرارات: النهائي الصادر عن محكمة استئناف بيروت رقم 2020/511 تاريخ 2020/7/22 والاعدادي 2018/12/17، والاعدادي تاريخ 2018/4/18، وموضوعه اتخاذ القرار بوضع اشارة التمييز على الصفحات العينية للاقسام 4 و5 و6 و8 و11 و12 من البناء القائم على العقار 3/473/ رأس بيروت. ووقف تنفيذ القرار المطعون فيه، وقبول التمييز شكلاً وأساساً ونقض القرارات المجيزة والحكم مجدداً باعلان بطلان الحكم البدائي وبطلان سندی التوكيل رقم 1998/3808. وعقد اتفاق 1995/3/18. وإبراء 1998/6/15. وبالتنازل بتاريخ 2001/2/5 بموجب التوكيل 1999/253. وبطلان التصرف الذي تم بموجبها بالقسمين 1/11 و1/2 واعادة الحال الى ما كانت عليه، واستطراداً اعلان بطلان التصرفات التي تمت بموجب سندات التوكيل على الاقسام: 14/ و15/ و18/ و11/ و12/ واعتماد هذه القيود، والتصرفات كأنها لم تكن، وإبراع أمين السجل العقاري في بيروت لبطان وتربال القيود

في الاقسام المذكورة اعلاه من العقار 3473 رأس بيروت. وتضمين المميز ضدهم والمطلوب ادخالهم الرسوم والتفقات كافة والعطل والضرر بالتكافل فيما بينهم.

فيقتضي حضوركم بالذات، أو من يملككم قانوناً بموجب سند مصدق لتبليغ الأوراق. والا تسرى بحقكم الاجراءات القانونية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية.

رئيس قلم محكمة التمييز المدنية
مشلين ابراهيم

اعلان

قرر القاضي العقاري في الجنوب اعادة تكوين الصحيفة المؤقتة للعقارات 691 – 692 – 690 القرية بالصورة القضائية وتعيين يوم الخميس 2022/2/24 موعداً للكشف وتعيين يوم الخميس 2022/3/24 لجلسة المحاكمة وعلى كل صاحب حق أن يعترض معرّزاً بالمستندات المؤيدة له.

القاضي العقاري محمد الحاج علي

اعلان

قرر القاضي العقاري في الجنوب اعادة تكوين الصحيفة العينية للعقارين 1328 – 1329 /المجيدل وتعيين يوم الخميس في 2022/2/24 للكشف على العقار وتعيين يوم الخميس في 2022/3/24 موعداً لجلسة المحاكمة وعلى كل صاحب حق أن يعترض أمام القاضي العقاري معرّزاً بالمستندات المؤيدة له.

القاضي العقاري محمد الحاج علي

اعلان

تبليغ أوراق مدنية
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع/ رحلة برئاسة القاضي وسيم الحجار المدعي عليه: احمد خليل احمد الشيخ – عنجر – براد الشيخ

المجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في رحلة لتبليغ أوراق الاستحضار المقدم من المدعية

كل 4 أسطر 150.000 ليرة لبنانية - كل سطر اضافي 50.000 ليرة لبنانية	
عقارات	عقارات
للبيع	للإيجار
Mtaylor,good Apt.260m2,3 ch+tv room,2 receptions kitchen equipped,balcon with open view14,000\$/yearTel:01616000 www.s-gestion.com	Agricultural land 550sqm, with open view for sale, 75.000\$ Tel: 01/616000 www.s-gestion.com

عقارات	عقارات
للإيجار	للبيع
Mtaylor,good Apt.260m2,3 ch+tv room,2 receptions kitchen equipped,balcon with open view14,000\$/yearTel:01616000 www.s-gestion.com	Agricultural land 550sqm, with open view for sale, 75.000\$ Tel: 01/616000 www.s-gestion.com
عراجي المسجل لدينا برقم أساس مدور 2022/554 تاريخ الورد 2019/9/11 والذي يطلب بموجب: ابلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع اشارة الدعوى على الصحف العينية للعقارات ذوات الأرقام 176 – 180 – 181 – 182 من منطقة عنجر العقارية وذلك على كامل حصة المدعى عليه احمد خليل احمد الشيخ. <p>الزام المدعى عليه بتسجيل كامل الاسم التي يملكها في العقارات المذكورة اعلاه اى الحصف الباعمة على اسم المدعية في الدوائر العقارية بشكل نهائي استناداً الى وكالة البيع المنظمة لدى كاتب عدل محكمة رأس الخيمة الابتدائية في دولة الامارات العربية المتحدة بتاريخ 2016/11/24 بالرقم 29947/2016 وتدريب المدعى عليه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.</p> <p>يتم التبليغ بانقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق وتوجب على المدعى عليه المذكور اعلاه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وابداء ملاحظاته على الاستحضار ضمن المهلة القانونية والا يصلح الى ايداعه جميع الأوراق والقرارات لمحقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي. رئيس القلم راغب شحادي</p>	في الاقسام المذكورة اعلاه من العقار 3473 رأس بيروت. وتضمين المميز ضدهم والمطلوب ادخالهم الرسوم والتفقات كافة والعطل والضرر بالتكافل فيما بينهم. <p>فيقتضي حضوركم بالذات، أو من يملككم قانوناً بموجب سند مصدق لتبليغ الأوراق. والا تسرى بحقكم الاجراءات القانونية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية.</p> <p>رئيس قلم محكمة التمييز المدنية مشلين ابراهيم</p> <p>اعلان</p> <p>قرر القاضي العقاري في الجنوب اعادة تكوين الصحيفة المؤقتة للعقارات 691 – 692 – 690 القرية بالصورة القضائية وتعيين يوم الخميس 2022/2/24 موعداً للكشف وتعيين يوم الخميس 2022/3/24 لجلسة المحاكمة وعلى كل صاحب حق أن يعترض معرّزاً بالمستندات المؤيدة له.</p> <p>القاضي العقاري محمد الحاج علي</p> <p>اعلان</p> <p>قرر القاضي العقاري في الجنوب اعادة تكوين الصحيفة العينية للعقارين 1328 – 1329 /المجيدل وتعيين يوم الخميس في 2022/2/24 للكشف على العقار وتعيين يوم الخميس في 2022/3/24 موعداً لجلسة المحاكمة وعلى كل صاحب حق أن يعترض أمام القاضي العقاري معرّزاً بالمستندات المؤيدة له.</p> <p>القاضي العقاري محمد الحاج علي</p> <p>اعلان</p> <p>تبليغ أوراق مدنية تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع/ رحلة برئاسة القاضي وسيم الحجار المدعي عليه: احمد خليل احمد الشيخ – عنجر – براد الشيخ</p> <p>المجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في رحلة لتبليغ أوراق الاستحضار المقدم من المدعية</p> <p>السجل العقاري في بيروت لبطان وتربال القيود</p>

عقارات	عقارات
للإيجار	للبيع
Mtaylor,good Apt.260m2,3 ch+tv room,2 receptions kitchen equipped,balcon with open view14,000\$/yearTel:01616000 www.s-gestion.com	Agricultural land 550sqm, with open view for sale, 75.000\$ Tel: 01/616000 www.s-gestion.com
عراجي المسجل لدينا برقم أساس مدور 2022/554 تاريخ الورد 2019/9/11 والذي يطلب بموجب: ابلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع اشارة الدعوى على الصحف العينية للعقارات ذوات الأرقام 176 – 180 – 181 – 182 من منطقة عنجر العقارية وذلك على كامل حصة المدعى عليه احمد خليل احمد الشيخ. <p>الزام المدعى عليه بتسجيل كامل الاسم التي يملكها في العقارات المذكورة اعلاه اى الحصف الباعمة على اسم المدعية في الدوائر العقارية بشكل نهائي استناداً الى وكالة البيع المنظمة لدى كاتب عدل محكمة رأس الخيمة الابتدائية في دولة الامارات العربية المتحدة بتاريخ 2016/11/24 بالرقم 29947/2016 وتدريب المدعى عليه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.</p> <p>يتم التبليغ بانقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق وتوجب على المدعى عليه المذكور اعلاه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وابداء ملاحظاته على الاستحضار ضمن المهلة القانونية والا يصلح الى ايداعه جميع الأوراق والقرارات لمحقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي. رئيس القلم راغب شحادي</p>	في الاقسام المذكورة اعلاه من العقار 3473 رأس بيروت. وتضمين المميز ضدهم والمطلوب ادخالهم الرسوم والتفقات كافة والعطل والضرر بالتكافل فيما بينهم. <p>فيقتضي حضوركم بالذات، أو من يملككم قانوناً بموجب سند مصدق لتبليغ الأوراق. والا تسرى بحقكم الاجراءات القانونية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية.</p> <p>رئيس قلم محكمة التمييز المدنية مشلين ابراهيم</p> <p>اعلان</p> <p>قرر القاضي العقاري في الجنوب اعادة تكوين الصحيفة المؤقتة للعقارات 691 – 692 – 690 القرية بالصورة القضائية وتعيين يوم الخميس 2022/2/24 موعداً للكشف وتعيين يوم الخميس في 2022/3/24 لجلسة المحاكمة وعلى كل صاحب حق أن يعترض معرّزاً بالمستندات المؤيدة له.</p> <p>القاضي العقاري محمد الحاج علي</p> <p>اعلان</p> <p>قرر القاضي العقاري في الجنوب اعادة تكوين الصحيفة العينية للعقارين 1328 – 1329 /المجيدل وتعيين يوم الخميس في 2022/2/24 للكشف على العقار وتعيين يوم الخميس في 2022/3/24 موعداً لجلسة المحاكمة وعلى كل صاحب حق أن يعترض أمام القاضي العقاري معرّزاً بالمستندات المؤيدة له.</p> <p>القاضي العقاري محمد الحاج علي</p> <p>اعلان</p> <p>تبليغ أوراق مدنية تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع/ رحلة برئاسة القاضي وسيم الحجار المدعي عليه: احمد خليل احمد الشيخ – عنجر – براد الشيخ</p> <p>المجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في رحلة لتبليغ أوراق الاستحضار المقدم من المدعية</p> <p>السجل العقاري في بيروت لبطان وتربال القيود</p>

إضاءات



تطوير علاجات لعوارض كورونا "طويلة الأمد"...

يوصل العلماء البحث لإيجاد علاجات جديدة وتطوير اللقاحات لمواجهة فيروس كورونا وعوارضه، خصوصاً تلك "طويلة الأمد". وقد أظهر بحث جديد نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال" أنّ هناك عوامل عدة قد تجعل الشخص أكثر عرضة للإصابة بالفيروس والشعور بالعوارض. ومن هذه العوامل مرض "الربو"، و"بكتيريا الأمعاء غير الصحية"، والأمراض المرتبطة بالمناعة.

وتساعد هذه العوامل في استمرار العوارض طويلة الأجل، مثل التعب و"ضباب الدماغ" وسرعة ضربات القلب، بعد أشهر من الإصابة الأولية بكورونا.

ويساعد البحث في "تعزيز فهم العلماء للبيولوجيا الكامنة وراء عوارض كورونا طويلة الأجل، ويوفر أدلة على العلاجات المحتملة لها".

وبسبب وجود عوامل مختلفة قد تجعل شخصاً مصاباً بالعوارض طويلة الأجل، وشخصاً آخر غير مصاب، فإنّ العلماء يعتقدون أنه "لن يكون هناك سبب واحد أو علاج محدد لهذه العوارض".

وقام الباحثون بجمع عينات الدم والمسحات من نحو 200 مصاب وتحليلها، لمدة شهرين إلى ثلاثة أشهر بعد الإصابة. وأجريت الاختبارات أيضاً على نحو 460 شخصاً سليماً. ويأمل الباحثون في استخدام النتائج التي توصلوا إليها، لتحديد خيارات العلاج المحتملة للوقاية من عوارض كورونا طويلة الأجل.

وعلى سبيل المثال، يمكن علاج الأشخاص المصابين بالفيروس في الدم، بأحد الأدوية المضادة لكورونا.

كما وجد الباحثون أيضاً أنه لدى بعض المرضى مستويات منخفضة من "هرمون الكورتيزول"، ما أدى إلى إصابتهم بمرض "أديسون"، الذي له عوارض مثل التعب وآلام العضلات. وغالباً ما يتم علاج مرضى "أديسون" عبر تحسين مستوى الكورتيزول.



إبراهيم

التلوث يهدد محمية جزر النخيل اللبنانية ...

اكتشاف "مستويات عالية من الجسيمات البلاستيكية الدقيقة"



مع الهرمونات الجنسية الذكورية، وتقلل من خصوبة الإناث وتزيد من العيوب أو التشوهات الخلقية". وأوضح المشرف على الدراسة أن "التلوث ازداد بفعل الجسيمات البلاستيكية في شكل كبير في السنوات الأخيرة بسبب غياب الرقابة وسوء الإدارة من الهيئات التنظيمية، ما أدى إلى سرعة انتشار تلوث المياه والتربة والهواء".

ولاحظ الباحث أن "غياب البنية التحتية الفعالة لمعالجة النفايات إلى جانب انعدام الرقابة على الملوثات الصناعية والمنزلية المصرفة في البحار والأنهار في لبنان تؤدي إلى تدهور تدريجي في جودة المياه السطحية والبحرية".

نتائج الدراسة "أموراً مهمة لجهة تحديد مستويات عالية من الجسيمات البلاستيكية الدقيقة المعروفة باسم الفثالات"، تجاوزت معدلاتها "المعايير التي حددتها المنظمات الدولية". ويؤدي التعرض المفرط للإنسان لهذه المواد من خلال الابتلاع والاستنشاق وحتى من خلال ملامسة الجلد، إلى الكثير من الحالات الصحية، بحسب البيان، ومنها الربو وسرطان الثدي والسمنة ومرض السكري من النوع الثاني ومشاكل النمو العصبي.

وقال عاقوري إن "الجسيمات البلاستيكية هي جزيئات تتراكم في البيئة البحرية وتطلق الفثالات، وهي مواد كيميائية سامة تؤدي إلى اضطراب الهرمونات وتتداخل



استخدامها لأغراض طبية وفيها آبار مياه عذبة. إلا أن الدراسات البيئية أظهرت أخيراً "وجود مستويات مثيرة للقلق من المعادن الثقيلة والنفايات الصلبة والملوثات الكيميائية السامة"، بحسب الجامعة، ما حدا بعاقوري إلى تشكيل بعثة ميدانية من الطلاب لإجراء تحقيق بشأن وضع الموقع. وأظهرت

مهددة بالانقراض كالأرناب وفقمة الراهب والسلاحف البحرية وأنواع استثنائية من الفراشات الملونة. وتشكل جزر النخيل التي تبعد عن شاطئ طرابلس نحو خمسة كيلومترات وتبلغ مساحتها الإجمالية 2,4 كيلومتر مربع تقريباً، أيضاً موئلاً للطيور المهاجرة وبعض النباتات التي يمكن

تنتشر الجسيمات البلاستيكية الدقيقة المضرة بالإنسان وتمهد مستوياتها العالية مجموعة جزر النخيل الصغيرة الواقعة قبالة شاطئ طرابلس في شمال لبنان والمدرجة على قائمة اليونسكو للمحميات البحرية العالمية، وفق ما أظهرت دراسة نشرت نتائجها أمس الثلاثاء.

وهدفت الدراسة التي أجراها فريق من طلاب الكيمياء في الجامعة اللبنانية - الأميركية (LAU) بقيادة أستاذ الكيمياء المساعد الدكتور الياس عاقوري، إلى "توصيف التلوث البلاستيكي في مياه البحر الأبيض المتوسط والحد من آثاره المدمرة وتحديدًا على شاطئ طرابلس ومحمية جزر النخيل الواقعة قبالتها". وأدرجت محمية جزر النخيل الطبيعية على قائمة اليونسكو للمحميات البحرية العالمية بتاريخ 9 آذار 1992. وتعتبر المحمية المؤلفة من ثلاث جزر والمعروفة أيضاً باسم جزيرة الأرناب، من أكثر المحميات غنى بالتنوع السمكي والطيور البحرية، وتعيش فيها حيوانات

لقاح موديرنا "سبايكفاكس" المضاد لكوفيد يحصل على موافقة كاملة في الولايات المتحدة

السريرية لتحديد فعالية سبايكفاكس شملت 14,287 متطوعاً إضافة إلى 14,164 آخرين تلقوا لقاحاً وهمياً. وأشارت إلى أن الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً لدى المشاركين في التجارب كانت الألم في مكان الحقن والإرهاق والصداع وآلام العضلات أو المفاصل والغثيان أو التقيؤ وتضخم الغدد الليمفاوية. وأضافت أنه كانت هناك لدى الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً زيادة في مخاطر الإصابة بالتهاب عضلة القلب والأنسجة المحيطة به بعد أخذ الجرعة الثانية. لكن رغم ذلك قررت إدارة الغذاء والدواء الأميركية أنّ "فوائد اللقاح تفوق مخاطر التهاب عضلات القلب وغلافه لدى الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً أو أكثر".

أملها في أن تعزز موافقة "أف دي آيه" على لقاح موديرنا الثقة "باتخاذ قرار أخذ اللقاح". ووصف الرئيس التنفيذي لموديرنا، ستيفان بانسيل، خطوة "أف دي آيه" بأنها "بالغة الأهمية" للشركة، مضيفاً في بيان، "استخدم لقاحنا مئات ملايين الأشخاص في كل أنحاء العالم لحمايتهم من التقاط العدوى ومن الحاجة إلى الاستشفاء ومن الوفاة". والموافقة الكاملة من "أف دي آيه" تتعلق بالجرعتين الأوليين من اللقاح، أما الجرعة المعززة فلا يزال استخدامها في إطار موافقة الاستخدام الطارئ. وقالت "أف دي آيه" إنّ التجارب

أعلنت إدارة الدواء والغذاء الأميركية "أف دي آيه" الإثنين الماضي أنها منحت لقاح "سبايكفاكس" المضاد لكوفيد والذي تنتجه شركة موديرنا موافقتها الكاملة بعد أن كان قد حصل سابقاً على موافقة للاستخدام الطارئ في الولايات المتحدة. وقالت مفضة "أف دي آيه" بالإجابة، جانيت وودكوك، في بيان: "يمكن للعامة أن يطمئنون إلى أنّ سبايكفاكس يفي بمعايير الإدارة للسلامة والفعالية وجودة التصنيع المطلوبة لأيّ لقاح يعطى موافقة للاستخدام في الولايات المتحدة".

وأضافت أنّ "موافقة إدارة الغذاء والدواء على سبايكفاكس خطوة مهمة لمكافحة جائحة كوفيد-19، وهو ثاني لقاح للوقاية من كوفيد يحظى بالموافقة الكاملة". والموافقة الكاملة والنهائية على لقاح موديرنا تنحصر بالبالغين الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً فما فوق.

وكان لقاح فايزر حصل نهاية شهر آب الماضي على موافقة كاملة من قبل "أف دي آيه" للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 16 عاماً فما فوق. وأغربت وودكوك عن

